أسرار وخفايا زيارات الرئيس السيسى الخارجية خلال 9 سنوات

رئيس مجلس الإدارة
سيد سعيد

صوت الملايين

رئيس التحرير
محمد طرابيه

الإصدار الثانى - العدد 304 | الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٢١ | السنة الحادية عشرة | 16 صفحة | الثمن ٢ جنيهات | WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

30 يونيو .. ثورة استعادت وطنًا مخطوفًا

حكايات وأسرار مرتبات رؤساء مصر

تفاصيل خطة توفير حياة كريمة لـ 30 مليون عامل مصرى

بالمستندات.. الحكومة عاجزة عن تحصيل 510 مليارات جنيه

342 مليار جنيه متأخرات مستحقة لمصلحتى الضرائب والجمارك

أسرار حرمان الموازنة العامة للدولة من إيرادات قيمتها 1968 مليون جنيه

«المجتمعات العمرانية» تتهرب من سداد 6192 مليون جنيه لـ «المالية»

الشركات القابضة ترفض دفع 726 مليون جنيه للحكومة عن حصة الدولة فى أرباح تلك الشركات

أسرار اتفاق الحكومة مع شركة «كندية» لوضع مصر على خريطة الاستثمار السياحى فى العالم

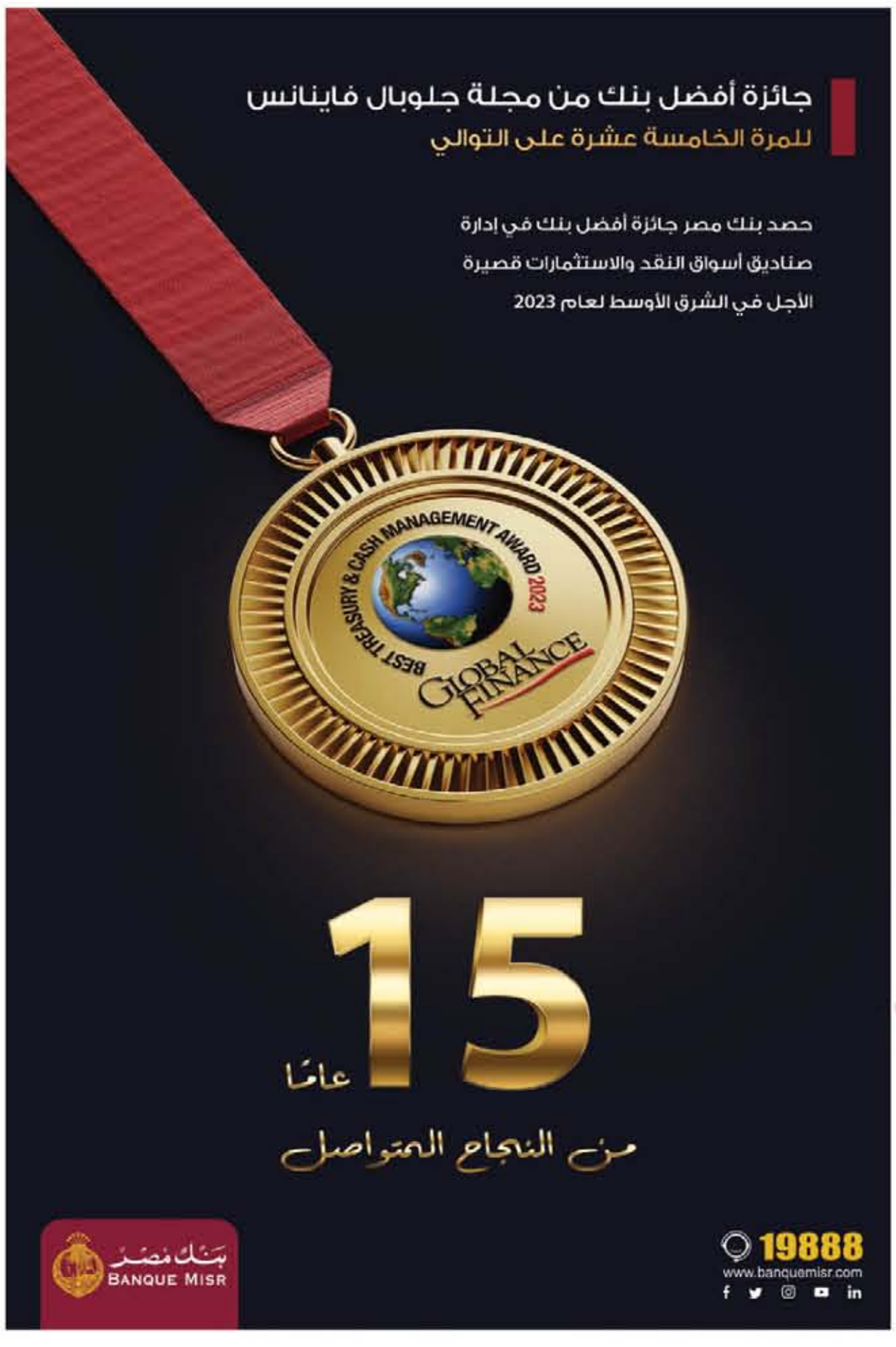

«عيديات» النجوم.. حكايات وذكريات!!

إغراءات الخليج تنذر بهجرة جماعية لنجوم الأهلى

الدورى التركى يهدد استمرار زيزو مع الزمالك

أسرار وخفايا زيارات الرئيس السيسى الخارجية

41 زيارة للدول العربية مقابل 40 للأوربية و30 للأفريقية و19 للآسيوية

إسلام خالد

كشف رصد زيارات الرئيس عبدالفتاح السيسى مدى كثافة تحركاته الخارجية على الصعيد الثانى، فمنذ تولى الرئيس السيسى الحكم عام ٢٠١٤ وحتى ظهور جائحة كورونا، قام الرئيس بـ ١١٥ زيارة خارجية، زار فيها ٤٦ دولة، شملت دولا عربية بإجمالى ٣٨ زيارة، وأفريقيا بإجمالى ٢٩، وأوروبا وأمريكا بإجمالى ٢٩، وآسيا بإجمالى ١٨، كما عقد الرئيس على أرض مصر ٩١١ اجتماعًا مع قادة ومسؤولين قاموا بزيارتها من مختلف دول العالم، وتضمنت لقاءات الرئيس: قمما مع القادة، واجتماعات مع رؤساء شركات دولية، ووفود رجال أعمال، ولقاءات مع وزراء خارجية، ودفاع، ووفود برلمانية، وقيادات روحية عالمية، ولقاءات إعلامية وصحفية.

فى هذا السياق، كشفت دراسة صدرت مؤخرًا بعنوان «الدبلوماسية الرئاسية المصرية: أهداف ودوائر جديدة»، والتى أعدها د. معتز سلامة الخبير بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أن أهم عوائد الدبلوماسية الرئاسية أنها عملت على إعادة توزيع وانتشار مجالات تحرك الدبلوماسية المصرية لتتجه نحو قدر أعلى من التوازن فى التوجهات، على نحو ما أبرزته الزيارات واللقاءات الرئاسية؛ فبينما احتلت الدائرة العربية مركز الصدارة فى زيارات الرئيس الخارجية خلال الفترة (٢٠١٤ – ٢٠٢٢)، ببلوغها ٤١ زيارة، فقد احتلت القارة الأوروبية المركز الثانى بواقع ٤٠ زيارة، فيما احتلت الدائرة الإفريقية المركز الثالث بواقع ٣٠ زيارة، وبلغت زيارات الرئيس لدول آسيا ١٩ زيارة، وللولايات المتحدة ٨ زيارات، ٦ منها لمدينة نيويورك للمشاركة فى الاجتماعات الدورية للجمعية العامة للأمم المتحدة، وزيارتان للعاصمة واشنطن.

وبشكل عام، جاءت الدائرة الخليجية فى وضع متميز بين دوائر حركة الدبلوماسية الرئاسية؛ فأتت المملكة العربية السعودية فى صدارة الدول التى زارها الرئيس بعدد (١٣) مرة، بينما زار الرئيس دولة الإمارات ٩ مرات، وجمع الرئيس والشيخ محمد بن زايد ٢٨ لقاء منذ عام ٢٠١٥ وحتى أبريل ٢٠٢٣.

وفى الدائرة الأفريقية، حرص رئيس الجمهورية منذ عام ٢٠١٤ على المشاركة فى كافة القمم والاجتماعات الأفريقية، كما ترأس لجنة رؤساء الدول والحكومات الإفريقية حول تغير المناخ لمدة عامين، وشارك فى عام ٢٠١٩ فى القمة الألمانية الأفريقية ببرلين، وفى القمة الأفريقية الأوروبية فى فبراير ٢٠٢٢ ببروكسل، واستضافت مصر القمة التنسيقية الأولى بين الاتحاد الأفريقى والتجمعات الاقتصادية الإقليمية، وفعاليات منتدى إفريقيا فى عام ٢٠١٩ بالعاصمة الإدارية الجديدة، ونظمت ملتقى الشباب الأفريقى فى عام ٢٠١٩، وقام الرئيس بزيارة عدد من الدول الأفريقية.

الرئيس والشيخ محمد بن زايد جمعهما 28 لقاء منذ عام 2015 وحتى أبريل 2023

9 زيارات متبادلة بين السيسى وبوتين

8 زيارات للولايات المتحدة 6 منها لمدينة نيويورك للمشاركة فى اجتماعات الأمم المتحدة وزيارتان للعاصمة واشنطن

وشهدت العلاقات المصرية بالدول الأسيوية تقدما ملحوظا منذ عام ٢٠١٤، عكسه إدراج المنطقة الاقتصادية لقناة السويس بقائمة مشاريع الممر البحرى لمبادرة الحزام والطريق الصينية، واتفاق مصر والصين على شراكة إستراتيجية متكاملة عام ٢٠١٤، وزيارة الرئيس إلى اليابان فى مارس ٢٠١٦ كأول زيارة لرئيس مصرى منذ أكثر من ١٥ عاما، كما شاركت مصر فى قمة منتدى الهند إفريقيا عام ٢٠١٥.

وقام الرئيس بزيارات لكل من إندونيسيا وسنغافورة وكازاخستان، بالإضافة إلى زيارته إلى فيتنام فى عام ٢٠١٧ كأول رئيس مصرى منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين فى عام ١٩٨٣.

وكانت إحدى الساحات الأساسية لنشاط الدبلوماسية الرئيسية منطقة شرق أوروبا، وبينما شهدت العلاقات المصرية الأوروبية دفعة قوية، سواء على المستوى الثنائى من خلال زيارات الرئيس لعدد كبير من دول أوروبا، وعلى المستوى الجماعى عبر تطوير الشراكة مع دول فيشجراد، فقد شهدت السنوات منذ ٢٠١٣ تسع زيارات متبادلة بين الرئيسين المصرى والروسى، وعلاوة على ذلك وظف الرئيس السيسى الدبلوماسية الرئاسية فى فتح آفاق جديدة غير مطروقة، فكان هو أول رئيس مصرى يقوم بزيارات رسمية لدول أفريقيا بأكثر من ٣٠ زيارة، وهو ما يفوق الزيارات الرئاسية خلال ٧٠ عاما الماضية، وهو أول رئيس مصرى يزور أوزبكستان منذ جمال عبد الناصر الذى زارها فى ١٩٥٨ وصربيا منذ عام ١٩٥٥، وأول رئيس مصرى يزور جنوب السودان، وجيبوتى، ورواندا، والجابون، وأفريقيا الوسطى، وهو أول رئيس مصرى يزور سنغافورة وبيلاروسيا وقبرص وفيتنام، وهو أول رئيس مصرى يسافر لحضور اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة فى نيويورك ٦ مرات متتالية، وأول رئيس مصرى يسافر لحضور اجتماعات قمة مجموعة الدول الصناعية السبع.

وأكدت الدراسى أن الدبلوماسية الرئاسية منذ ٢٠١٤ ساعدت فى عودة مصر كلاعب إقليمى، وأسهمت فى تحقيق المصالح الوطنية للدولة، وفى تحقيق متطلبات الأمن القومى، وفى تعزيز القدرات المصرية وتوفير الدعم الخارجى، وعززت التعاون الدولى مع جهود التنمية الشاملة التى تشهدها مصر حاليا. كما أسهمت الدبلوماسية الرئاسية فى إزالة القيود على حركة مصر الخارجية، خاصة ملفات الحقوق والحريات، والأمن القومى. بيد أن أغلب زيارات الرئيس للخارج سوف تكون مدفوعة بالأساس بالأهداف والتحديات الاقتصادية.

السعودية فى صدارة الدول التى زارها 13 مرة بينما زار الإمارات 9 مرات

جريدة
صوت الملايين
WWW.Soutalmalaien.com
أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص من المجلس الأعلى للصحافة عن دار «عيون» للصحافة والطباعة والنشر والتوزيع «ش.م.م»

نائب رئيس التحرير:
محمد عبداللطيف

الرياضة:
محمد الراعى

المستشار القانونى:
عصام الإسلامبولى

جرافيك:
أحمد محمود

إخراج:
أحمد الريس

جمع تصويرى:
محمود على

المراجعة اللغوية:
عبد الصمد البحيرى
محمود جابر

المقالات المنشورة تعبر عن رأى أصحابها.
الاعلانات والاشتراكات
يتم الاتفاق عليها مع ادارة الجريدة

الادارة والتحرير:
٣٦شارع عدنان المدنى- الصحفيين
نهاية أحمد عرابى - المهندسين
فاكس وتليفون: ٣٣٤٥٠٧٢٨-٣٣٤٥٠٦٩٤
الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com

تحتل المركز العاشر عربيًا

تقرير صادم من «الفاو» عن تناول اللحوم فى مصر

إيمان عاطف

كشف الدكتور حمدى عرفة خبير التنمية المحلية والبشرية، أن احدث تقارير منظمة الأغذية العالمية «الفاو» كانت صادمة بشأن تناول المصريين للحوم الحمراء، مؤكدا أن التقرير تضمن ان مصر تحتل المرتبة العاشرة بين الدول العربية فى كمية اللحوم الحمراء التى يستهلكها المواطن المصرى، حيث بلغ المتوسط السنوى لتناول اللحوم الحمراء فى مصر ٢٥,٦ كيلو جرام، بينما جاءت الكويت فى المرتبة الاولى عربيا حيث يتناول الفرد الكويتى لحوما حمراء بمتوسط سنوى ١١٩,٢ كيلو جرام.. وجاءت فى المرتبة الثانية لمتوسط استهلاك الفرد من اللحوم الإمارات ٧٣,٨ كيلو جرام، ثم لبنان ٥٨,٥ كيلو جرام ثم السعودية ٥٤,٤ كيلو جرام ثم الأردن ٤٢,٠ كيلو جرام، ثم ليبيا ٣٣,٥ كيلو جرام، ثم المغرب ٣٠,١ كيلو جرام ثم موريتانيا ٢٩,٧ كيلو جرام، ثم تونس ٢٥,٩ كيلو جرام، ثم مصر ٢٥,٦ كيلو جرام، سوريا ٢٢,٨ كيلو جرام ثم فلسطين ٢١,٣ كيلو جرام ثم الجزائر ١٩,٥ كيلو جرام، واخيرا اليمن ١٧,٩ كيلو جرام فى السنة.

وتابع أعرفة أن تقرير «الفاو» تطرق الى قائمة الاكثر ١٠ دول فى العالم التى تتناول اللحوم، وفق متوسط لأفرادها، حيث تصدرت الولايات المتحدة الأمريكية القائمة فى المركز الأولب ١٢٠ كيلوجرام متوسط تناول الفرد من اللحوم سنويا، ثم دولة الكويت فى المرتبة الثانية، دولة الكويت: ١١٩,٢ كيلو جرام سنويا والمرتبة الثالثة استراليا: ١١١,٥ كيلو جرام سنويا والمرتبة الرابعة: باهاما: ١٠٩,٥ كيلو جرام سنويا والمرتبة الخامسة لوكسمبورج ١٠٧,٩ كيلو جرام سنويا والمرتبة السادسة: نيوزلاندا: ١٠٦,٤ كيلو جرام سنويا والمرتبة السابعة: النمسا: ١٠٢ كيلو جرام سنويا والمرتبة الثامنة: لوليتيزيا فى فرنسا: ١٠١,٩ كيلو جرام سنويا، والمرتبة التاسعة: برمودا البريطانية: ١٠١,٧ كيلو جرام سنويا، والمرتبة العاشرة: الارجنتين: ٩٨,٣ كيلو جرام سنويا.

وبمناسبة اقتراب عيد الأضحى المبارك أكد عرفة أن الدولة الأكثر إنتاجًا للأغنام الصين وهى الدولة الأعلى عالميًا فى إنتاج الأغنام والماعز فى العالم، ويبلغ عدد الأغنام المُنتجة فى الصين ١٣٧,٢٣١,٧٤٣ مليون رأس وكانت لقارة آسيا المساهمة الأكبر فى هذا المجال وحازت على الحصة الأعلى فى إنتاج الأغنام بنسبة ٤٨,٦٪، تليها فى هذا قارة إفريقيا بنسبة ٣٦,٦٪، وبالطبع كما ذكرنا فتعدّ الصين الدولة الرائدة فى مجال إنتاج الأغنام على مستوى العالم، إذ تنتج الصين حوالى ٢٤,٥٪ من إجمالى لحوم الأغنام فى العالم، وتلى الصين فى إنتاج الأغنام كلًا من أستراليا ونيوزيلندا والسودان والهند.

وأوضح ان تقرير «التوقعات الزراعية حتى ٢٠٢٧» الصادر عن منظمة الاغذية والزراعة العالمية «الفاو» أن يرتفع إنتاج العالم من اللحوم بمقدار ١٥٪ فى غضون السنوات القادمة، ومن المتوقع أن تستأثر البلدان النامية بأغلبية الزيادة الكلية فى الإنتاج، نتيجه اتساع استخدام نظم التغذية المكثفة التى تقوم على الحبوب، لافتا الى أن تقرير «الفاو» يشير الى تناقص الطلب العالمى على لحوم الدواجن، فى مقابل زيادة الطلب على لحوم العجول والخراف، لا سيما لدى المستهلكين فى البلدان ذات الاقتصاد المستقر وذلك نتيجه نمو الدخل الذى يسمح بتنويع مصادر البروتين الحيوانى، لتشمل المنتجات ذات السعر الأعلى، مثل اللحوم الحمراء.

متوسط نصيب الفرد سنويًا 25 كيلوجرامًا

بنك مصر يفوز بجائزة أفضل بنك فى إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل للعام الخامس عشر على التوالى من مجلة جلوبال فاينانس العالمية

حصل بنك مصر هذا العام على جائزة أفضل بنك فى إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل فى الشرق الأوسط لعام ٢٠٢٣، وتعد هذه هى المرة الخامسة عشر التى يحصل فيها البنك على الجائزة من مجلة جلوبال فاينانس Global Finance؛ وهى إحدى أكبر المجلات المالية المتخصصة فى العالم، والتى تتخذ من نيويورك مقراً لها وتستند المجلة فى اختيارها لهذه البنوك إلى مجموعة كبيرة من المعايير المصرفية الدولية بالإضافة إلى آراء مجموعة متميزة من المحللين والمصرفيين الدوليين.

وجدير بالذكر أن هذه الجائزة تمنح لأفضل بنك على مستوى الشرق الأوسط والأكثر تميزاً من حيث الربحية، جودة خدمة العملاء المقدمة، الحصة السوقية، الأسعار التنافسية مقارنة بالبنوك الأخرى، استخدام أحدث التقنيات المصرفية المبتكرة، واستمراراً للنجاح فقد فاز بنك مصر بجائزة أفضل بنك لإدارة النقد والسيولة وصناديق أسواق النقد فى إفريقيا والشرق الأوسط لعامى ٢٠٠٩ و٢٠١٠ وفى الشرق الأوسط للأعوام ٢٠٠٨، ٢٠١٢، ٢٠١٣، ٢٠١٤، ٢٠١٥، وجائزة أفضل بنك فى إدارة صناديق أسواق النقد والاستثمارات قصيرة الأجل فى الشرق الأوسط للأعوام ٢٠١٥، ٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠١٧، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢ وفى إفريقيا والشرق الأوسط لعام ٢٠١٩.

ويعد الحصول على هذا اللقب للمرة الخامسة عشر تحديا وتأكيداً على استمرار ريادة البنك بمجال الاستثمار؛ حيث تعد عوائد صناديق استثمار بنك مصر النقدية من أعلى معدلات العائد على مستوى الشرق الأوسط وذلك بفضل الإدارة الكفء والفعالة لكل صناديق استثمار البنك بالتعاون مع كبرى الشركات المتخصصة فى مجال إدارة الصناديق والمحافظ المالية. هذا ويقوم بنك مصر بتقديم باقة متنوعة من صناديق الاستثمار تلبى كافة احتياجات العملاء والمستثمرين سواء أفراد أو مؤسسات متماشياً مع تغيرات السوق وتواكب النهج المصرفى الحديث المتطور، بالإضافة إلى تقديم كافة خدمات الأسواق المالية والاستثمار ومنها: خدمات بنوك الاستثمار، خدمات أمناء الحفظ، الأوراق المالية، ترويج وإصدار السندات، التسويق والتطوير العقاري، وخدمات أمناء الاستثمار.

ويدير قطاع الأسواق المالية والاستثمار بالبنك محفظة الاستثمارات المباشرة والتى تتنوع فى مختلف القطاعات بما فى ذلك السياحة، والخدمات، والتشييد، والإسكان، والزراعة، والغذاء، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها، حيث يمتلك البنك حصصاً فى ١٦٥ شركة بإجمالى قيمة دفترية تصل إلى ٦٠,١ مليار جنيه مصرى وذلك فى ٣١ ديسمبر ٢٠٢٢.

كما تمتلك شركة سى آى كابيتال، بنك الاستثمار التابع لبنك مصر، سابقة أعمال قوية فى مجال أسواق الدين حيث قام فريق عملها بإدارة ٤٥ إصدار متنوع بين صكوك وسندات بقيمة إجمالية تقارب ٦٠ مليار جنيه منذ عام ٢٠١٦.

وتلعب شركة سى آى كابيتال دورًا كبيرًا فى إدخال مصدرين ومستثمرين جدد لسوق الدين المصري، مما يساهم فى زيادة عمق السوق وتنويع وزيادة حجم المستثمرين سواء شركات أو بنوك أو أفراد من ذوى الملاءة المالية.

كما قامت الشركة بإدخال الإصدارات كأداة تمويلية مستحدثة للعديد من القطاعات والشركات الناشئة لأول مرة فى مصر، وذلك فى عام ٢٠٢٢ حيث قامت إحدى الشركات الناشئة التى تعمل فى مجال التكنولوجيا المالية بإتمام أول إصدار سندات توريق عبر التعاون مع شركة سى آى كابيتال فى سابقة تحدث لأول مرة فى السوق المصري.

والجدير بالذكر أن بنك مصر قد حاز على ٧٣ جائزة ومركزاً متقدماً عن عام ٢٠٢٢ من كبرى المؤسسات والمجلات العالمية، وتعد تلك الجوائز تتويجاً لجهود البنك وتأكيداً لدوره الرائد وقدرته المتواصلة على تحقيق مستويات أداء قوية ترجع إلى قوة ملاءة بنك مصر وثبات مركزه المالي، وقدرته على تحقيق معدلات نمو متصاعدة تشير إلى نجاح استراتيجيته وقدرته على تنويع قاعدة أصوله وبترجم ذلك فى استحواذه على أكبر قاعدة عملاء للصناديق، هذا ويسعى البنك دائماً إلى تطوير وتعزيز قيمة الخدمات التى يقدمها لعملائه بما يتلاءم مع شتى المتطلبات والاحتياجات مستخدماً أحدث الوسائل التكنولوجية العالمية بهدف تقديم خدماته بصورة أكثر كفاءة.

بسمة x رسمة

بريشة: محمد الصباغ

محمد طرابيه يكشف:

كشفت أحدث التقارير عن الجهاز المركزى للمحاسبات عن تضخم رصيد الديون المستحقة للحكومة " متأخرات واختلاسات " حيث بلغ فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ نحو ٥١٠ مليارات و٤٩٩ مليون جنيه تتمثل فى ٤٧٣ مليارا و٧٦١ مليون جنيه فى الجهاز الإدارى و٨ مليارات و٦٣٦ مليون جنيه فى الإدارة المحلية و ٢٨ مليارا و ٥١ مليون جنيه فى الهيئات الخدمية.

بالمستندات: الحكومة عاجزة عن تحصيل 510 مليارات جنيه

473 مليار جنيه فى الجهاز الإدارى و8 مليارات فى الإدارة المحلية و28 مليارًا داخل الهيئات الخدمية

كشفت أحدث التقارير عن الجهاز المركزى للمحاسبات عن تضخم رصيد الديون المستحقة للحكومة « متأخرات وإختلاسات » حيث بلغ فى ٣٠ يونيو ٢٠٢٢ نحو ٥١٠ مليارات و٤٩٩ مليون جنيه تتمثل فى ٤٧٣ مليار و ٧٦١ مليون جنيه فى الجهاز الإدارى و٨ مليارات و٦٣٦ مليون جنيه فى الإدارة المحلية و٢٨ مليارا و ٥١ مليون جنيه فى الهيئات الخدمية.

وفى تعقيبها على زيادة المتأخرات المستحقة لمصلحة الضرائب الى ٣٠٧ مليارات و ٧٦١ مليون جنيه، كشفت وزارة المالية أن سبب هذه الزيادة يرجع إلى أن الجانب الاكبر من المديونية طرف القطاع العام وبعض الوحدات العامة من ضرائب متنازع عليها لدى مركز كبار العملاء ومأموريات الشركات المساهمة وتلك الجهات تعانى من نقص فى السيولة النقدية وتقوم بالسداد طبقًا لقدراتها المالية وتطالب تلك الجهات بإصلاح هياكلها التمويلية، وكشفت وزارة المالية عن زيادة المتأخرات الضريبية بقيمة الضريبة الإضافية والخاص بتنفيذ قانون التجاوز رقم ١٥٣ لسنة ٢٠٢٢ وذلك للممولين الذين لم يستفيدوا من القانون وزيادة المتأخرات أيضًا بشأن عملية إسقاط مبالغ مستحقة للخزانة العامة والتى تمر بمراحل عديدة تعوق عملية التنفيذ وأدى ذلك إلى صدور تعليمات بإلزام المأموريات بإسقاط عدد ٢٥ ملف.

وكشف التقارير الرقابية الرسمية أن المتأخرات المستحقة للقضاء والنيابة « المحاكم » بلغت نحو ٩٢ مليارا و٢٠٨ ملايين جنيه.

وفى تعليقها على ما كشفته التقارير، أكدت وزارة المالية أن تلك المتأخرات انخفضت بنحو ١٥٣٦ مليون جنيه خلال عام واحد فقط، إلا أن الرسوم القضائية سواء مدنية أو جنائية وطبقًا للحكم الصادر من المحكمة الدستورية العليا لا يجوز تحصيل رسوم طوال تداول القضية وأن الأحكام الغيابية لا يجوز تنفيذية الا بعد إعلان المحكوم عليهم وصدور حكم نهائى واجب التنفيذ. وبخصوص صدور العديد من الأحكام ضد أشخاص أجانب

محمد معيط
وزير المالية

زيادة المتأخرات المستحقة لمصلحة الضرائب الى 307 مليارات و761 مليون جنيه و«العقارية» 4838 مليون جنيه

مستحقات القضاء والنيابة 92 مليار جنيه ومصلحة الجمارك 35 مليار جنيه

848 مليون جنيه متأخرات مستحقة لمصلحة الشهر العقارى

قالت وزارة المالية إنه لا يوجد محل إقامة ثابت وليس لهم أموال أو ممتلكات حتى يمكن التنفيذ عليها.

من ناحية أخرى، بلغت قيمة المتأخرات المستحقة لمصلحة الجمارك ٣٥ مليارا و١٢٧ مليون جنيه، وكشفت المصلحة أنه تم تحصيل وتسوية مبالغ تقدر بمليار و٥٩ مليون جنيه ضمن ما تم تحصيله حتى ٣١٢١ ديسمبر ٢٠٢٢ بنحو ٣,٥ مليار جنيه.

أما فى مصلحة الضرائب العقارية، فقد بلغت قيمة المتأخرات المستحقة لها مبلغ ٤٨٣٨ مليون جنيه، وقد أصدر وزير المالية محمد معيط القرار رقم ٤٤٤ لسنة ٢٠٢١ لدراسة التوصيات الخاصة بالديون المستحقة للجهات الإدارية الواردة ضمن تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، وقد تم تسوية مبلغ ٧٦ مليون جنيه خلال النصف الأول من العام المالى ٢٠٢\٢٠٢٣.

كما كشفت تقارير جهاز المحاسبات أن مصلحة الشهر العقارى بلغت المتأخرات المستحقة لها ولم يتم تحصيلها حتى الآن مبلغ ٨٤٨ مليون جنيه.

وفيما يتعلق بالمستحقات الخاصة بوزارة المالية فقد بلغت ٢٢ مليارًا و٥٨٥ مليون جنيه، ويمثل الجانب الأكبر من هذا الرصيد قيمة المبالغ الخاصة بالمسحوب من المساهمات المتاحة وقيمة القروض والمنح الخارجية المعاد إقراضها.

أما باقى الوزارات والمصالح الأخرى فقد بلغت مستحقاتها المتأخرة ١٠ مليارات و٢٩٢ مليون جنيه وقد تم تحصيل مبالغ تقدر بـ ٤٣٠٩ ملايين جنيه منها.

وهنا نسأل: متى تتمكن الدولة من تحصيل كل هذه المليارات التى تزيد نسبتها عامًا بعد عام؟ ولماذا لا يتم تشكيل لجنة خاصة من رئاسة الجمهورية وتضم ممثلين من كل الجهات الرقابية والسيادية لبحث أسباب تراكم هذه المديونيات وزيادة معدلات الإختلاسات على أن تكون لها مدة محددة تنتهى خلالها من اتخاذ قرارات وإجراءات حاسمة لاسترداد هذه المبالغ الطائلة، والتى لو تمت استعادتها لما لجأت الحكومة لفرض رسوم وضرائب جديدة تثقل كاهل المواطنين الغلابة ولما لجأت الحكومة إلى المؤسسات الدولية لطلب قروض جديدة تهدد حياة ومستقبل الأجيال الحالية والقادمة.

أسرار حرمان الموازنة العامة للدولة من إيرادات قيمتها 1968 مليونًا

هيئة المجتمعات العمرانية تتهرب من سداد 6192 مليون جنيه لوزارة المالية

الشركات القابضة ترفض سداد 726 مليون جنيه لوزارة المالية عن حصة الدولة فى أرباح تلك الشركات

عاصم الجزار
وزير الإسكان

توقفت طويلًا أمام ما ورد فى الباب الثالث «الإيرادات الأخرى» من تقارير جهاز المحاسبات عن حساب ختامى الجهاز الإدارى للدولة عن عام ٢٠٢١/٢٠٢٢، حيث تبين ضياع أو اختفاء أو عدم معرفة مصير مئات الملايين من الجنيهات بسبب المخالفات المالية والإدارية داخل العديد من الوزارات والهيئات الحكومية.

حيث تبين بقاء مبالغ جملتها نحو ١٩٦٨ مليون جنيه معلاة بالحسابات المتنوعة ذات الأرصدة كان يتعين إضافتها لإيرادات الموازنة العامة للدولة وذلك على النحو التالى:

نحو ١٩١٣ مليون جنيه تمثل أرصدة بعض الحسابات المتنوعة ذات الأرصدة كان يتعين إضافتها للإيرادات.

نحو ٥٥ مليون جنيه تمثل أرصدة بعض حسابات وزارة المالية.

قيام هيئة المجتمعات العمرانية بخصم جملة ما تم صرفه على بعض المشروعات القومية خلال العام المالى ٢٠٢٠/٢٠٢١ من فائض الحكومة المستحق لوزارة المالية طرفها بالرغم من إدراج إعتمادات بموازنة صندوق تطوير العشوائيات للصرف منه على تلك المشروعات الأمر الذى ترتب عليه عدم سداد مستحقات الوزارة طرف الهيئة بنحو ٦١٩٢ مليون جنيه.

عدم تحصيل مستحقات وزارة المالية طرف إحدى الهيئات الإقتصادية بقيمة ما يخصها من أتعاب الوكالة الملاحية خلال الأعوام السابقة والبالغة نحو ٨٠٠ مليون جنيه والمعلاة بالحسابات الدائنة دفاتر تلك الهيئة.

عدم التزام بعض الشركات القابضة بتوريد مبالغ جملتها نحو ٧٢٦ مليون جنيه تمثل باقى مستحقات وزارة المالية عن حصة الدولة فى أرباح تلك الشركات.

بقاء مبالغ جملتها نحو ١٢٧٦ مليون جنيه دون إضافتها لإيرادات الباب الثالث تمثل حصيلة إدارة واستغلال والتصرف فى الأراضى والعقارات المخصصة لكل من الهيئة العامة لمشروعات التعمير والتنمية الزراعية وهيئة المجتمعات العمرانية الجديدة.

عدم استرداد قيمة المساهمات غير المستخدمة والبالغ جملتها نحو ٢٥٠ مليون جنيه والسابق صرفها خلال السنة المالية ٢٠١٦/ ٢٠١٧ للجهاز القومى لتنظيم الاتصالات.

بقاء مبالغ جملة ما أمكن حصره منه نحو ١٥١٥ مليون جنيه معلاة بالحسابات الدائنة المتنوعة ذات الأرصدة تمثل قيمة الفوائد والاقساط المستحقة والمسددة عن بعض القروض الخارجية المعاد إقراضها دون إضافتها لإيرادات الباب الثالث، والباب الرابع أقساط القروض بنحو ١٢٥٢ مليون جنيه.

وبعد أن استعرضنا كل هذه الوقائع المدعمة بالأرقام والمستندات الرسمية التى لا تقبل الشك أو التأويل نسأل:

لمصلحة من استمرار مسلسل الإهدار العمدى للمال العام فى مصر؟ وأين الأجهزة الرقابية وفى مقدمتها مجلس النواب مما يحدث فى هذا الشأن؟ وهل تمت أو ستتم معاقبة كل من تسببوا فى هذا الإهدار الكبير للمال العام مع سبق الإصرار والترصد؟ ومتى يتحقق حلم استرداد الخزانة العامة للدولة لكل هذه المليارات المهدرة سنويًا؟!

المال السايب داخل جامعات مصر

القاهرة.. عدم الاستفادة من استثمارات بـ 3 ملايين جنيه تمثل تكلفة «مشروع التميز» بفرع بالشيخ زايد

عين شمس.. إهدار 2 مليون جنيه فى مشروع إنشاء شبكة تغذية مياه الخزانات العلوية بمستشفى القلب

أيمن عاشور
وزير التعليم العالى

وصلتنى مستندات رسمية، تكشف بوضوح عن إهدار ملايين الجنيهات داخل بعض المشروعات التى تم التعاقد عليها بين الجامعات وعدد من الشركات الكبرى.

ونحن إذ ننشر هذه الوقائع نتمنى من د. أيمن عاشور وزير التعليم العالى القيام باتخاذ الإجراءات اللازمة لإجراء تحقيقات حول هذه المخالفات المالية والإدارية حفاظًا على المال والصالح العام.

حيث أسفر الفحص الذى قام به جهاز المحاسبات عن عدم الاستفادة من استثمارات بلغت نحو ٣ ملايين جنيه تمثل تكلفة المركز الإقليمى الوسيط لصناعة الدوائر المتكاملة «مشروع التميز» بفرع الكلية بالشيخ زايد حيث تم التعاقد بين جامعة القاهرة ووزارة التعليم العالى على تمويل بأربعة ملايين جنيه ونظرًا لتقليص الوزارة لميزانية المشروع ولم يتم استكمال مبنى المشروع منذ مايو ٢٠١٧ وعدم الاستفادة من الأجهزة العلمية المشتراة للمشروع.

أما فى مستشفيات جامعة عين شمس، فقد تبين عدم الاستفادة من عملية شبكة تغذية مياه خزانات علوية أعلى مبنى مستشفى أمراض وجراحات القلب والأوعية الدموية وعملية توريد عدد « ٨ » خزانات علوية حيث تم تسليم الموقع للشركة المنفذة فى ١٩ يوليو ٢٠٢٠، على أن تكون مدة التنفيذ ٤٥ يومًا من تاريخ استلام الخزانات والتى تم توريدها فى يناير ٢٠٢١ ولم يتم استلام أعمال شبكة تغذية المياه لوجود انخفاض فى ضغط المياه للشبكة العمومية حيث يتعين استلام الخزانات وفحصها وهى ممتلئة بالمياه مما أدى إلى عدم استيفاء تجارب التشغيل لوجود مشكلة فى ضخ المياه وقد بلغ تكلفة ما أمكن حصره منها نحو ١,٩٢٧ مليون جنيه.

وفى تعليقه على هذه الواقعة، طالب مجلس النواب قيادات مستشفيات جامعة عين شمس بمتابعة التواصل مع شركة مياه القاهرة الكبرى لسرعة الإنتهاء من رفع ضغط المياه للشبكة العمومية حتى يتسنى الاستفادة من عملية شبكة تغذية مياه الخزانات العلوية بمستشفى القلب.

وفى جامعة حلوان تبين عدم الاستفادة من المبالغ التى تم صرفها لإحدى الجهات لتنفيذ الأعمال الإنشائية لمشروع مستشفى الطلبة ضمن المجمع العلمى بجامعة حلوان خلال العام المالى ٢٠١٧/٢٠١٨ البالغة نحو ١٠ ملايين جنيه وذلك لعدم الحصول على التصاريح والموافقات اللازمة قبل طرح تلك الأعمال بالمخالفة للائحة التنفيذية لقانون تنظيم المناقصات والمزايدات الصادر بالقانون رقم ٨٩ لسنة ١٩٩٨ وتعديلاتها والتى تقضى بأنه «على الجهة الإدارية قبل طرح العملية للتعاقد الحصول على الموافقات والتراخيص اللازمة ذات الصلة بموضوع التعاقد».

وللعلم فقد تمت إحالة هذه الواقعة للشئون القانونية بجامعة حلوان بتاريخ ٥ ديسمبر ٢٠٢٢، ولم تظهر نتائج التحقيق حتى الآن.

وفى جامعة أسوان، كشفت تقارير جهاز المحاسبات عن عدم الاستفادة من استثمارات بلغت نحو ١٩ مليون جنيه تمثل قيمة ما تم صرفه عن عملية إنشاء فصول كلية السياحة والفنادق بأسوان الجديدة حيث تم التعاقد مع الشركة المنفذة منذ عام ٢٠١٣، على أن تكون مدة التنفيذ خلال ١٨ شهرًا وتم تعديل تاريخ انتهاء الأعمال ليكون مايو ٢٠١٨ لوجود معوقات واجهات مقاول العملية، إلا أنه لم يتم الانتهاء من التنفيذ حيث أفادت الجامعة أثناء فحص الجهاز أنه لا توجد أى أسباب لتوقف الأعمال ترجع للجامعة.

والجدير بالذكر أن هذه الواقعة تم عرض هذا الموضوع على إدارة الفتوى بمجلس الدولة، ولم يتم الكشف عن نتائج فحص إدارة الفتوى لهذه الوقائع حتى الآن.

السيسى يدخل عامه العاشر بنصف راتبه بعد تنازله عنه لصندوق تحيا مصر

حكايات وأسرار مرتبات حكام مصر

فى مثل هذه الأيام قبل تسعة أعوام، وبالتحديد فى 24 يونيو 2014، وقف الرئيس عبد الفتاح السيسى بعد أيام قليلة من إنتخابه رئيسًا لمصر، ليعلن تبرعه بنصف راتبه ونصف ثروته لصالح صندوق تحيا مصر، وقال الرئيس وقتها إن راتبه بحسب القانون هو 42 ألف جنيه شهريًا «كتير عليا أوى» ومن ثم قرر الاكتفاء بنصفه ليتقاضى فقط 21 ألف شهريًا، بل وزاد الرئيس بأنه سوف يتنازل أيضًا عن نصف ثروته قائلاً «نص اللى ورثته من أبويا»، ووقتها تسابق الجميع إلى إتباع هذا التقليد وتنازل غالبية الوزراء والمحافظين وكبار المسئولين عن نصف رواتبهم، لصالح صندوق تحيا مصر، إلا أن أحدًا لم يفعل مثله فيما يتعلق بالتنازل عن جزء من ثروته، فيما تسابقت الأقلام على التهليل لهذا القرار واعتباره قرار ثورى من أول رئيس إختاره الشعب ودفعته الجماهير دفعًا إلى أن يخلع بذلته العسكرية ويترشح للرئاسة، بعد أن نادوا عليه فى الميادين بإسمه لينزل بجيش مصر منحازاً لإرادة شعب مصر، وذهب البعض إلى أنه أول رئيس يتنازل عن نصف راتبه ونصف ميراثه لصالح بلاده، وهو أمر رأته الجماهير عظيمًا خاصةً الأجيال التى نشأت وترعرت فى عهد رئيس تم خلعه على خلفية تهم فساد وتربح واجهته هو وعائلته وآخر تم عزله بسبب تورطه فى جرائم خيانة وعمالة وانتماء لجماعة إرهابية.

ولأن الأجواء وقتها كانت ثورية مشتعلة بالحماس، لم يهتم كثيرون إلى الإشارة لبعض الحقائق فى مقدمتها أن « السيسى» ليس أول رئيس يتنازل عن جزء من مرتبه، وقد يكون هو أول رئيس يتنازل عن نصف ثروته، وإن كان الملك فاروق الأول هو من سبقه إلى ذلك وإعتاد أن يتنازل عن بعض ثروته لصالح الشعب، ولكنه يأتى ضمن قائمة الحكام وليس الرؤساء، بينما كان اللواء محمد نجيب هو أول رئيس لمصر بعد إعلان الجمهورية وإسقاط الملكية وهو أيضًا أول رئيس يتنازل عن جزء من مرتبه، وإن كات نجيب قد تنازل عن الثلث، ومن ثم يصبح السيسى حقا هو أول من تنازل عن النصف كاملاً، ولكنه ليس أول من وضع هذا التقليد.

وبين نجيب والسيسى عاشت مصر عهود كان خلالها مرتب الرئيس ومخصصات الرئاسة سرًا حربيًا، محظورا على الإعلام تناوله، وهو أمر لم يعد موجود ليس من المنطقى أن يظل بعد ثورتين.

ايمان بدر

فاروق تنازل عن ثلث مخصصاته ونجيب تبرع بنصف راتبه

خفايا استقطاع 200 جنيه شهريًا من راتب الزعيم الخالد

عبد الناصر ضاعف مرتبه وأضاف بدل التمثيل

منذ عرض مسلسل «الملك فاروق» للكاتبة الدكتورة لميس جابر بدأت بعض الأقلام على استحياء تتناول على فترات متباعدة مواقف نبيلة لملك مصر والسودان، ومن بين هذه المواقف قرارًا إتخذه الشاب الصغير الذى صعد إلى سدة الحكم فى ثلاثينات القرن الماضى، بعد عودته من أوروبا، ووجد أن مخصصاته الملكية تبلغ ١٥٠ ألف جنيه سنويًا، ولأنه لم يكن مغرمًا بالمال مثل غرامه بأمور أخرى، قرر التنازل عن ثلث مخصصاته لمنفعة الشعب، واكتفى بمئة ألف جنيه سنويًا.

وعلى ما يبدو لم تكن هذه المواقف الملكية كافية لإنقاذ فاروق من غضبة الجيش والشعب، فأطاح به الضباط الأحرار فى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢، التى اسقطت نظام الملكية وجعلت من رئيس الجمهورية موظف عام يتقاضى راتبًا حدده مجلس قيادة الثورة، بقيمة ٦ آلاف جنيه سنوياً، أى ٥٠٠ جنيه شهريًا، أى ما يعادل ٥٠٠٠٠ بحساب قيمة الجنيه وقتها مقارنة بقيمته حاليًا، ولأنه كان مبلغًا ضخمًا طالب مجلس قيادة الثورة من «نجيب»، أن يتنازل عن نصف مرتبه لميزانية الدولة، فوافق الرجل وأصبح يتقاضى ٢٥٠ جنيها شهريًا فقط، حتى تمت الإطاحة به

هو الآخر ولم يجرؤ أحد وقتها على طرح مجرد تساؤلات عن أحقيته فى الحصول على معاش أو أى مصدر لينفق على نفسه خلال فترة تحديد إقامته داخل أحد القصور المهجورة بمنطقة المرج.

وبعد تولى الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مهام الرئاسة ظل يتقاضى هو الآخر ٢٥٠ جنيها شهريًا، لفترة وجيزة ولكن فى مطلع عام ١٩٥٦ أصدر «ناصر» قرارًا برفع راتبه إلى ٥٠٠ جنيه شهريًا، أو بالأدق أعاده إلى أصله بدون تنازل عن جزء منه، كما أضاف مبلغ ١٢٥ جنيها فيما سمى بدل تمثيل مصر، وكان يستقطع من هذا المبلغ ٦٢ جنيها تأمينات و٤ جنيهات دمغة و٤٨ جنيها تكاليف تأمين وحماية و٢٥ جنيها إيجار استراحة، و٨٩ جنيها لإيرادات الدولة، وبعد كل هذه الاستقطاعات أصبح يتبقى له فقط ٣٩٧ شهريًا.

فى عصر الانفتاح قفز إلى 1000 جنيه ثم أصبح من الممنوعات

وصول أجر السادات إلى 80 ضعفا فى منتصف السبعينيات

من المعروف أن الرئيس الراحل أنور السادات سار لفترة قصيرة على درب سلفه وصديقه ناصر، ثم أكمل طريقه بعد ذلك بأن مشى بالأستيكة، حيب تعبير الناصريين، حيث وضع قوانين وسياسات وإتخذ إجراءات مخالفة للتجربة الناصرية تمامًا، مع بداية فترة الانفتاح الاستهلاكى وعودة الأثرياء الجدد من ممالك النفط وظهور طبقة رجال الأعمال ومعها أنماط من الحياة المرفهة التى تصل إلى حد وصفه الكاتب الكبير أحمد بهاء الدين بمصطلح « الانفتاح سداح مداح».

وفى هذا السياق كان القانون رقم ١١٣ لسنة ١٩٦١ ينص على ألا يزيد دخل أى موظف فى الدولة بما فى ذلك رئيس الجمهورية عن ٥ آلاف جنيه، وهو ما التزم بيه « السادات» حتى منتصف السبعينيات، حين دخلت فكرة الأجر المتغير والأجر الثابت ووقتها أصبح رئيس الجمهورية يتقاضى أجرًا متغيرًا مضاعفًا يصل إلى ٨٠ ضعفا ما كان يتقاضاه قبل هذ القانون، كما قفز « السادات» بالراتب الأساسى نفسه إلى ١٠٠٠ جنيه، وليته أصبح رقماً معلومًا ولكن فى ظل سياسة الأجر الإضافى المتغير أصبح ما يتقاضاه الرئيس سر من أسرار الدولة الممنوع الاقتراب منها أو الحديث عنها إعلامياً.

عبود طالبه بتقديم إقرار الذمة المالية والكشف عن مصادر دخله ومفردات مرتبه

مبارك ورث من السادات شعار «دارى على مرتبك يزيد»

حصل على 24 ألف جنيه شهريًا وهو مسجون ومازالت سوزان تتقاضى معاشه

فى عام ٢٠٠٧ نشرت الصحف القومية خبر مفاده أن رئيس الجمهورية وقتها محمد حسنى مبارك قرر أن يمنح مبلغًا ضخمًا لإحدى الجهات الخيرية، وبالرغم من حالة التطبيل التى انتشرت فى وسائل الإعلام التابعة للنظام آنذاك، إمتلك النائب الراحل سعد عبود – رحمه الله- شجاعة أن يوجه للرئيس تساؤلات من نوعية «مين أين أتيت بهذا المبلغ، وماهو دخلك وثروتك بوصفك كرئيس للجمهورية موظف عام مطالب بأن يقدم ذمته المالية»، ووقتها قامت الدنيا ولم تقعد وتم تصحيح الأمر بأن الرئيس لا يمنح من ماله الخاص وإنما يوجه بتخصيص مبلغ معين من أحد بنود موازنة الدولة، ولكن نائب حزب الكرامة واصل مطالباته بأن يقدم « مبارك» إقرار ذمته المالية ورغم قرار برلمان فتحى سرور بإغلاق باب المناقشة والانتقال لجدول الأعمال- كما كان معتاد للطرمخة على هذه النوعية من القضايا، ظلت بعض الصحف المعارضة والجريئة تتساءل من آن لآخر عن دخل الرئيس وحجم ثروته، وما كان أحدًا ليعلم أنه سيأتى يوم يقف هذا الرئيس فى قفص الاتهام ومعه تجليه ويحاكم على ثروته وممتلكاته بما فيها المنازل والفيلات والهدايا التى تلقاها.

وخلال فترة حكم الرئيس الأسبق الراحل حسنى مبارك، ظل الحديث عن راتبه سرًا من أسرار الدولة العليا، على غرار تجريم الحديث عن حالته الصحية والحكم بحبس من فتح ملف الوضع الصحى لرجل ثمانينى، علمًا بأن منع تناول مرتب الرئيس فى وسائل الإعلام لم يكن بدعة مباركية من إبداعات وزير إعلامه المثير للقلق صفوت الشريف، وإنما كان موروث من موروثات عهد سابقه الراحل أنور السادات، الذى أنجاه القدر من محاولات النبش فى مثل هذه الملفات، أما «مبارك» الذى عاش حتى شاهد عرشه يهتز ويزول وطارت الأقدار بمبارك الطيار من القصور إلى السجون، ليحاكم فى قضايا فساد وتربح وإهدار مال عام هو ونجليه علاء وجمال، وبالرغم من تبرئته من غالبيتها، ولكن بالطبع لم يكن صعبًا كشف أسرار راتبه ودخله، من واقع تقارير رسمية كشفت أن مرتب رئيس الجمهورية يبلغ ٢٤ ألف جنيه.

ولأن دوام الحال من المحال ربما ضاق الحال بالرئيس بعد أن أصبح مخلوعًا أو ربما كانت محاولة من المحامين لإثبات نظافة اليد، من خلال ضيق ذات اليد، حيث تقدم محاميه الراحل فريد الديب بطلب فتوى من مجلس الدولة عام ٢٠١٧، تثبت أحقيته فى إستمرار تقاضى راتبه شهريًا مع تكفل الدولة بتوفير حراسة خاصة وأمن ورعاية له، بالرغم من صدور حكم نهائى بادانته هو ونجليه فى قضية القصور الرئاسية، ومعاقبتهم بالسجن ٣ سنوات، ولكن بنص القانون ٩٩ لسنة ١٩٨٧ فإن رئيس الجمهورية يتقاضى راتبًا شهريًا قدره ١٢ ألف جنيه، و١٢ ألف أخرى كبدل شهرى، وفى حالة المعاش يحق له أن يحصل على إجمالى المبلغ أو يذهب إلى زوجته طوال حياتها، وهو ما تحصل عليه سوزان مبارك حتى كتابة هذه السطور.

مرسى وعشيرته أكلوا بط بـ 600 ألف دولار

المالية قالت إن مرتبه 30 ألفا فقط وآخرون أكدوا أنه كان يتقاضى 300 ألف

تكشف الأرقام الرسمية الصادرة عن وزارة المالية أن الرئيس المعزول الراحل محمد مرسى كان يتقاضى راتبًا شهرياً يبلغ ٣٠ ألف جنيه، وبالرغم من كونه أول رئيس مصرى يحاكم ويدان بتهم التجسس والعمالة وخيانة الوطن، ولكن لم يثبت بحكم قضائى حصوله على أموال او مخصصات بدون وجه حق، بالرغم من تداول أنباء تؤكد أنه رفع مخصصاته الرئاسية إلى ٣٠٠ ألف جنيه شهريًا عدا العلاج والسفر، وهو ما يعنى حال ثبوته إستيلاء الرئيس الإخوانى على ٦٠٠ ألف دولار خلال فترة حكمه التى لم تتجاوز عامًا واحدًا، فيما تندر البعض بروايات ساخرة من نوعية أن هذه الأموال انفقت على عزومات البط بالفريك التى اعتاد أن يقيمها لأهله وعشيرته من قيادات الإخوان والسلفيين داخل القصر الرئاسى.

عدلى منصور قرر رفعه إلى 42 ألف جنيه

مع إطاحة ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٢ بحكم الإخوان، وتعيين رئيس المحكمة الدستورية المستشار عدلى منصور كرئيسًا مؤقتا للبلاد، وخلال شهر مايو ٢٠١٤ أصدر الرئيس المؤقت أبرز قراراته، المتمثل فى تعديل القانون رقم ٩٩ لسنة ٨٧، من خلال استبدال نص الفقرة الأولى، حيث تم تحديد مرتب رئيس الجمهورية بمبلغ ٤٢ شهريًا، بعدما كان ١٢ الفا بنص القانون المعدل. ولأن الرجل فى الأصل قاضى دستورى، فقد استند على المادة ١٤٥ من الدستور التى تنص على أن «مرتب رئيس مصر يحدده القانون ولا يجوز له أن يتقاضى أى مرتب أو مكافأة أخرى، ومن تقدمت الحكومة بمذكرة إيضاحية جاء فيها أن القانون رقم ٩٩ صادر منذ فترة طويلة طرأت خلالها تغيرات اقتصادية استلزمت زيادة المرتبات والأجور لجميع الفئات، وتغيرات سياسية ومدنية جعلت رئيس الجمهورية بالفعل موظف عام يخضع للمساءلة ويحاسب على مصادر دخله وإنفاقه، وانتهت فترة رئاسة رئيس الدستورية العليا وجاء بعده الرئيس «السيسى» ليقرر التنازل عن نصف مرتبه والنزول به إلى رقم ٢١ ألف جنيه.

كارثة على الأجيال الحالية والقادمة

ورطة حكومة «مدبولى» بعد وصول الدين الخارجى لمصر إلى 155 مليار دولار!!!

فى الوقت الذى يعانى فيه الاقتصاد العالمى من الآثار السلبية الناجمة عن جائحة الكورونا والتى تسببت فى وقف الإنتاج وإغلاق الاقتصادات، وزيادة الإنفاق على سياسات الصحة العامة، بالإضافة إلى حزم التحفيز الاقتصادية التى أقرتها البلدان المختلفة لاحتواء آثار الأزمات الاقتصادية المصاحبة للجائحة، وهو ما دفع معدلات الدين الخارجى لمعظم بلدان العالم للارتفاع بشكل كبير فى الثلاث أعوام الأخيرة، لكن قراءة الدين الخارجى للبلدان لا يمكن أن تتم دون فهم تفاصيل تلك الديون والتى تتمثل فى معدلاتها إلى الناتج المحلى الإجمالى، ونسبها الآمنة، واستحقاقاتها المختلفة عبر السنوات لتمويل النمو . وتعد الديون مصدر من مصادر الدول لتمويل العجز فى موازنتها العامة ومن ثم استمرار الدولة فى أداء مهامها بل ودفع عملية النمو الاقتصادى، فإذا كان اقتصاد دولة ما يمثل 1000 دولار وترغب الدولة فى تحقيق نمو اقتصادى بواقع 10٪ فإن ذلك النمو يأتى من مصدرين رئيسيين وهم إما جذب استثمار أجنبى مباشر بقيمة 100 دولار لضخ استثمارات بالاقتصاد ومن ثم تمويل ذلك النمو، أو من خلال تمويل تلك الزيادة من خلال الاستدانة الخارجية ومن ثم زيادة حجم الاقتصاد بالمبلغ المطلوب، ومن ثم فإن وجود الديون فى حد ذاتها هى أمر جيد ومطلوب للنمو الاقتصادى، ولا توجد دولة فى العالم تستطيع تحقيق نمو اقتصادى مرتفع دون الحصول على ديون، وهو الأمر الذى يفسر اتجاه دول العالم المتقدمة قبل النامية منها للحصول على ديون من خلال إصدار سندات، حتى أن الدول التى لديها فوائض فى ميزانياتها تتجه أيضا إلى الحصول على ديون لتسريع وتيرة النمو باقتصاداتها.

هذه الحقائق رصدتها دراسة مهمة صدرت مؤخرا بعنوان « قراءة فى الدين الخارجى المصرى « وأعدها أحمد بيومى الباحث بوحدة الاقتصاد ودراسات الطاقة بالمركز المصرى للفكر والدراسات الإستراتيجية».

الدراسة كشفت أن التخوف من الديون يتزايد عندما تكون الديون بعملات غير العملة الوطنية للبلاد، خاصة مع وجود تذبذب فى قدرات الدول على توليد تدفقات نقدية بالعملات الأجنبية التى يمكن الاعتماد عليها لسداد تكلفة الديون والأقساط وفقا للأوضاع الاقتصادية الخارجية والأوضاع الداخلية للبلدان، أو أن مستويات الدين فى تلك الدولة تخطت قدرتها على الوفاء بها وبالتزامها ومن ثم يدور الحديث دائما عن النسبة الآمنة من الاستدانة بالاقتصاد. وهو أمر يثار حوله جدل كبير؛ فالبعض يشير إلى 40٪ حيث إن الأمر أكثر تعقيدا من مجرد نسبة تتم الإشارة إليها، لكن توجد العديد من العوامل التى تتمثل فى توافر احتياطيات النقد الأجنبى بالبلاد، ومعدل التحسن فى الميزان الجارى والرأسمالى، وتماسك المالية العامة وتحسن نسب العجز، وقدرة الاقتصاد على النمو ومن ثم تحسن قدرته على احتواء تكاليف الاستدانة.

إسلام خالد

وضع الاقتصاد المصرى

تسببت الأوضاع الاقتصادية العالمية التى تشابه فى آثرها آثر الحروب العالمية بل وربما تفوقها، إذ تسببت أزمة الكورونا فى مشاكل بسلاسل التوريد عالميا، وكان للحرب الروسية الأوكرانية آثر كبير فى ارتفاع أسعار المواد الغذائية عالميا، ومن ثم تحولت البيئة الاقتصادية العالمية إلى بيئة مرتفعة أسعار الفائدة، وهو ما أثر بشكل كبير على الميزان الرأسمالى لمعظم دول العالم وخاصة منها الاقتصادات الناشئة والنامية (قدرتها على الاستدانة أو جذب الاستثمارات فى الأموال الساخنة)، وقد مرت مصر بتحد كبير فى قدرتها على توفير سيولة بالعملات الأجنبية نتيجة لخروج جزء كبير من الاستثمارات غير المقيمة فى الأموال الساخنة المحلية بحوالى ٢٠ مليار دولار أمريكى، وترتب على تلك الأوضاع الاقتصادية ارتفاع الدين الخارجى لمصر بمعدل نمو سنوى مركب عن الفترة بين ٢٠١٩ – ٢٠٢٢ بنسبة ١١,٥٪ (وفقا لبيانات البنك الدولى)، كان لعام الجائحة مساهمة كبيرة فى ذلك الارتفاع، حيث ارتفع الدين فى عام ٢٠٢٠ بنسبة ١٤,٣٪ على أساس سنوى، وتلى ذلك ارتفاعه فى العام ٢٠٢١ بنسبة ١٠,٦٪، ويمكن الربط بشكل كبير بين الزيادة فى تلك الديون وبين تمويل عجز الموازنة العامة بالدولة بهدف الإنفاق على الرعاية الصحية فى البلاد أثناء فترة الجائحة والتى استمرت لمدة عامين ونصف تقريبا (٢٠١٩ وحتى النصف الأولى من عام ٢٠٢٢)، كانت معظم تلك القروض بسبب الجائحة: إذ حصلت مصر على قروض بقيمة ٢,٨ مليار دولار بموجب «أداة التمويل السريع» والذى استقبلته مصر فى مايو ٢٠٢٠ للمساعدة فى دعم ميزان المدفوعات وسط الجائحة. واستقبلت مصر أيضا من صندوق النقد الدولى مبلغ ٣,٦ مليار دولار فى عام ٢٠٢٠ من الاستعداد الائتمانى بقيمة ٥,٢ مليار دولار فى عام واحد. أما عن باقى الدين فقد حصلت مصر على تمويل من خلال بيع سندات فى السوق الدولية بمبلغ ٥ مليار دولار.

وفقا لما سبق عرضة فإن نسبة الدين الخارجى المصرى إلى الناتج المحلى الإجمالى المقوم بالجنيه المصرى وفقا لسعر الصرف الجارى يعد عند مستوى ٣٨٪ وهى نسبة تقترب من متوسط السنوات الخمس السابقة لنسبة الدين المصرى إلى الناتج المحلى الإجمالى البالغ ٣٧,٨٪، وفى حال المقارنة بدولة تركيا كدولة تتسم بخصائص ديمغرافية وجغرافية وهيكل صناعة مشابه للدولة المصرية فإن الوضع الحالى للدولة المصرية من حيث نسبة الدين الخارجى إلى الناتج المحلى الإجمالى أفضل.

لكن كما سبق الإشارة فإن الاعتماد على مؤشر واحد لقياس ما إذا كان الديون فى مستوى آمن من عدمه هو أمر غير صحيح، حيث أن الجهة المانحة للتمويل وآجال الاستحقاق تؤثر بشكل مباشر على تقيمنا لمستوى الديون بالدول إذا كانت فى مستويات مقبولة من عدمه، فبالنظر إلى الدولة المصرية ووفقا لتقرير البنك الدولى «International Debt Report ٢٠٢٢»، فإن نسبة الديون الممنوحة من جانب صندوق النقد الدولى وفقا لبيانات العام ٢٠٢١ تمثل ١٦,٥٪ (٢٣,٦ مليار دولار من إجمالى دين بحوالى ١٤٣,٢ مليار دولار وفقا لبيانات الدين عن العام ٢٠٢١) .. ملحوظة.. ديون مصر الخارجية وصلت حاليا الى ١٥٥ مليار دولار بعدما كانت ١٥٧ مليار دولار فى العام الماضى».

بينما تمثل تلك النسبة فى دولة تركيا ١,٨٪ فقط، ومن الجدير بالذكر أن الديون من المؤسسات الدولية تمثل أمرا جيدا خاصة وأن تكلفة الدين عادة ما تكون أقل من التكلفة التى يمكن تكبدها فى حال اللجوء إلى السوق الدولة من خلال إصدار سندات إذ تتراوح تكلفة الاستدانة من صندوق النقد الدولى من ١,٧٪ إلى ٣,٠٪ **وفقاً لحجم استدانة الدولة والذى يتم احتسابه بناء على حصة الدولة بالصندوق.**

ضغوط كبيرة على الحكومة

أكدت الدراسة أن ١٠٪ تقريبا من الدين المصرى الخارجى يستحق فى العام ٢٠٢٣ والعام ٢٠٢٤ (٧,٧ مليار دولار فى الفترة من مايو حتى ديسمبر ٢٠٢٣، ومبلغ ٨,٥ مليار دولار فى العام ٢٠٢٤)، وهو ما يشكل ضغط كبير على قدرة الحكومة المصرية على الوفاء بتلك الديون خلال العامين الحاليين خاصة وأن البيئة الاقتصادية عالميا مرتفعة التكلفة تتسبب فى انخفاض القدرة على إعادة جدولة تلك الديون بديون جديدة Rolling the debt، وهو ما يدفع الطلب عقود التأمين على أدوات الدين المصرية بعملات أجنبية للارتفاع بشكل كبير، حيث وصل تكلفة عقود التأمين على أدوات الدين الأجنبية باستحقاق عام حوالى ١٩,٨٢٪، وتصل إلى ٢٠,١٨٪ فى العقود باستحقاق عامين، لكنها تعود مرة أخرى للانخفاض فى الآجال المستقبلية لتصل إلى حوالى ١٢,٤٧٪ فى العقود باستحقاق ١٠ سنوات.

لكن تكلفة التأمين على أدوات الدين المصرية CDS لم تكن فى تلك المستويات قبل الحرب الروسية الأوكرانية بتاريخ ديسمبر ٢٠٢١، إذ أن تكلفة التأمين على السندات المصرية باستحقاق عامين كانت تبلغ ٣,٨١٪ وكان منحنى العائد Upward sloping، وهو ما يعنى أن الوضع الحالى لارتفاع تكلفة التأمين على الديون المصرية هو وضع استثنائى ومرتبط بالأساس بالتوابع الاقتصادية التى تسببت بها الحرب الروسية الأوكرانية على أسواق المال العالمية، والتى اثرت بشكل سلبى على الميزان الرأسمالى للبلاد.

هل سبق للحكومة المصرية أن تعثرت فى سداد أى دين أو عوائده؟!!

تاريخيا لم يسبق للحكومة المصرية أن تعثرت فى سداد أى دين أو عوائده، وهو ما أكدته تصريحات رئيس مجلس الوزراء بتاريخ ٢٩ أبريل ٢٠٢٣، فعلى سبيل المثال يستحق أحد أدوات الدين المصرية (أذون خزانة) تم إصدارها بتاريخ ٢ مايو ٢٠٢٢ فى تاريخ ٣ مايو ٢٠٢٣ بقيمة مليار دولار، والتزمت الدولة المصرية فى سداد تلك المستحقات فى موعدها، حيث لم يجد البنك المركزى أى صعوبة فى بيع اذون خزانة بمبلغ ١ مليار دولار أمريكى فى الأول من مايو ٢٠٢٣ ليتم استخدامها فى سداد الأذون المستحقة، وعليه فعلى الرغم من ارتفاع معدلات عوائد CDS (Credit Default Swap)، إلا أنه من غير المتوقع أن تتعثر الحكومة المصرية فى سداد أى من الدين او عوائده فى المواعيد المحددة، إذ تضع الدولة المصرية مسالة التزامها نحو الدائنين كأولوية قصوى إذ انها تؤثر بشكل مباشر على سمعة مصر فى السوق الدولى.

على الرغم من الضغوط الكبيرة التى تواجهها الدولة المصرية فى الوقت الحالى فى توفير عملات أجنبية للوفاء باحتياجاتها من استيراد السلع الأساسية، أو سداد تكاليف خدمة الديون والأقساط فى موعدها، إلا أن البيانات الإيجابية والتحسن الذى يشهده الميزان التجارى المصرى، والتزام الدولة المصرية الصارم فى سداد تكاليف الديون وأقساطه فى المواعيد المحددة، وإعلان رئيس الحكومة أن تاريخ الدولة المصرية لا يوجد به تعثر فى سداد الديون وأن الدولة المصرية قادرة على الوفاء بالتزاماتها فى الموعد المحدد، مع وجود خطة جار العمل عليها على قدم وساق نحو تمكين القطاع الخاص وجذب موارد دولارية بحوالى ٣ مليار دولار خلال الستة أشهر الأولى من إعلان البرنامج، فإن كل تلك تعد مؤشرات إيجابية تدعم الرأى الذى يتم تبنيه وهو أن الضغوط التى تواجهها الدولة المصرية فى الوقت الحالى استثنائية ومؤقتة ستنخفض آثارها مع تحول الاقتصاد العالمى عن السياسات الانكماشية مرتفعة أسعار الفائدة، ولحين الوصول إلى تلك المنطقة الدافئة فإن الدولة المصرية تعمل جاهدة على توفير موارد دولارية من مسارات متعددة، لتأمين التزامات واحتياجات الدولة المصرية من العالم الخارجى.

كشف حساب ثورة 30 يونيو فى عيدها العاشر

أسقطت الجماعة الإرهابية وقضت على العنف وحولت بؤر المتطرفين إلى مراكز للتنمية والإنتاج

ثورة شعب حماها الجيش بين إنجازات تحققت وأحلام مازالت على قوائم الانتظار

ثورة ٣٠ يونيو

إيمان بدر

أعجبتنى مقولة لمواطن عادى قال فيها «لو لم يفعل الرئيس السيسى شيئاً إلا أنه خلصنا من نظام محمد مرسى والإخوان لكفى»، والحقيقة أن العبارة رغم وجاهتها ولكن يشوبها القصور، لأن إسقاط نظام الإخوان فى مصر وكشف فضائح الجماعة الإرهابية الخائنة أمام العالم يرجع لثورة الشعب المصرى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٣، وبالطبع لا ننكر دور الجيش المصرى الباسل بقيادة الفريق أول عبدالفتاح السيسى فى حماية هذه الثورة والإنحياز لإرادة الشعب، ومن المعلوم أن هذا الإنحياز ربما كلف الرجل حياته لولا أن حفظته رعاية الله، لتصعد به الأقدار إلى سدة الحكم بعد أن أصبح الجنرال الذى نادته الجماهير فى كافة ميادين مصر، رافعة فى البداية شعار «إنزل ياسيسى» لتحرير الوطن من الاحتلال الصهيو إخوانى ثم عاودت النزول لتمنحه التفويض والأمر بناء على طلبه لمحاربة الإرهاب، وفى الثالثة نزل الملايين لمطالبته بالترشح لرئاسة الجمهورية والاستقالة من منصبه العسكرى.

وعلى خلفية ذلك لا يمكن إنكار حقيقة أن نظام الرئيس عبدالفتاح السيسى نفسه هو أبرز إنجازات ثورة ٣٠ يونيو، التى ينقضى عامها العاشر خلال الشهر الجارى وتدخل عامها الحادى عشر محملة بالإنجازات ومتطلعة إلى المزيد من الطموحات، ومن ثم يكون القضاء على الإرهاب وتطهير بؤره من شمال سيناء شرقًا إلى الصحراء الغربية وحدود ليبيا غربًا، هو درة تاج إنجازات الرئيس أو بالأدق الجندى الذى طالب شعبه بأن يمنحه الأمر لمحاربة الإرهاب إيمانًا منه بأن هذا الشعب هو القائد والمعلم، ولكن بعد التطهير يأتى التعمير حيث بدأ الرئيس بالفعل تعمير سيناء، ولكن مازالت أرض الفيروز تنتظر الكثير من المشروعات الزراعية والسياحية لتكون سلة الغذاء ومنبع الرخاء لمصر.

ويكفى أن «السيسى» هو أول رئيس إتخذ قرار إنشاء قناة السويس الجديدة لتحقيق إمكانية العبور المزدوج فى الاتجاهين من أجل زيادة إيرادات القناة بشكل استفاد منه العالم إبان جائحة كورونا وخلال الأزمة الروسية الحالية، كما نجح فى ربط سيناء بمدن القناة وباقى الأراضى المصرية عن طريق الأنفاق، وهو ما يعنى إزدواجية الحركة ما بين إغراق وردم أنفاق تسلل الإرهاب من ناحية وشق أنفاق التنمية والتواصل من ناحية أخرى.

واتجه «السيسى» غربًا حيث حدود ليبيا التى يزيد طولها عن ١٠٠٠ كيلو متر، تلك الصحراء الشاسعة وما تحتويه من كنوز وثروات تحولت فى زمن الإخوان إلى ممر لتهريب الارهابيين من وإلى ليبيا ثم بؤر للتنظيمات المتطرفة، وبنفس مبدأ «يد تبنى ويد تحمل السلاح»، تمت مواجهة الإرهاب ودحره وتطهير الصحراء وتأمين الحدود بالتوازى والتزامن مع إنشاء محطة الضبعة النووية غرب مرسى مطروح، وهو مشروع يعد قاسمًا مشتركًا بين قائمة الإنجازات التى تم البدء فيها وقائمة الأحلام الواعدة التى مازال المصريون ينتظرون منها الكثير، من حيث توفير الطاقة الكهربائية النظيفة وتصديرها لعالم يواجه أزمة طاقة خانقة فى ظل الحرب الروسية، وأزمة بيئية تتصاعد خطورتها على خلفية التغيرات المناخية، وهناك أيضًا مشروعات تنمية الواحات بالوادى الجديد والتوسع فى زراعة النخيل والزيتون ومشروعات استخرج الرمال البيضاء والسوداء من سيناء ومن الصحراء الغربية.

كيف تحولت مصر من بؤرة استوطنها فيروس سى إلى مركز عالمى للشفاء منه؟

أصبحنا مركزا إقليميا وعالميا للطاقة بعد أن كنا دولة مستوردة للغاز الطبيعى

بحسب تعبير الكاتب الصحفى الناصرى عبدالحليم قنديل، تحولت مصر فى العهود السابقة إلى سرادق عزاء كبير بعد أن استوطنت الفيروسات الوبائية خاصةً الكبدية ومعها الأورام السرطانية والكلوية فى أجساد الناس وقتلت منهم الملايين وأوهنت الباقين، وجاء «السيسى» ليأخذ على عاتقه مهمة القضاء على فيروس سى، من خلال إطلاق مبادرة ١٠٠ مليون صحة، حتى تحولت مصر إلى مركز عالمى للعلاج من هذه الفيروسات، وجاء نجم الكرة العالمى ليونيل ميسى إلى القاهرة ليطلب علاج الآلاف من أبناء وطنه فى مصر.

وبما أن العالم يعيش الآن أزمة طاقة عالمية بسبب الحرب الروسية الأوكرانية وبالرغم من أن مصر كانت من كبريات الدول التى تستورد مصادر الطاقة، ولكن بعد إكتشاف حقل ظُهر وغيره من حقول شرق البحر المتوسط وترسيم الحدود البحرية وإقامة التحالفات مع قبرص واليونان ثم إنشاء منتدى غاز شرق المتوسط، لم تعد مصر فقط دولة مصدرة للطاقة بل مركزًا إقليميًا وعالميا لتسييل الغاز وتكرير البترول ثم تصديرهما عبر قناة السويس والموانى المصرية التى تم تطويرها مثلما تم تطوير المطارات الدولية وانشاء مطارات جديدة مثل مطار العاصمة الإدارية الجديدة ومطار سفنكس الدولى ومطار البردويل الدولى وإفتتاح مطار العريش الدولى وغيرها.

ولا يقتصر فائض الطاقة على الغاز الطبيعى فقط ولكن هناك الكهرباء التى كان نقصها وانقطاعها يتسبب فى ظلام البيوت وتوقف المصانع، قبل ٣٠ يونيو وجاء نظام السيسى ليحول مصر إلى دولة مصدرة للكهرباء بفضل محطات التوليد العملاقة التى تم إنشاؤها بالتعاون مع شركو سيمنس الألمانية، وعلى ذكر الاستثمارات الألمانية والأجنبية بشكل عام، معروف أنه لا استثمار بدون طرق متميزة فكانت شبكة الطرق العملاقة التى شقت الجبال وأبرزها طريق الجلالة الذى حول الهضبة من مكان موحش مهجور ومأوى للإرهابيين الهاربين إلى مركز تعليمى عالمى يضم أحدى كبريات الجامعات على مستوى العالم.

كما تحتاج التنمية المستدامة إلى مدن ذكية تعتمد على الرقمنة، ومن ثم تم إنشاء العاصمة الإدارية الجديدة ومدينة العلمين الجديدة والمنصورة الجديدة وما يقرب من ١٤ مدينة جديدة، بالإضافة إلى مشروعات عملاقة لربطها بالمدن القديمة مثل مشروع المونوريل لربط ٦ اكتوبر بالعاصمة الإدارية الجديدة والقطار الكهربائى لربط محطة مترو عدلى منصور بالعاصمة الإدارية ومدينة العاشر من رمضان، والقطار لسريع لربط المين السخنة بالعلمين الجديدة، ناهيك عن إنشاء الخط الثالث من مترو الأنفاق بالقاهرة الكبرى.

خطوة على طريق السيطرة على الأسعار

لعل أخطر تهمة تواجه الدولة حاليًا هى فشلها فى السيطرة على كبح جماح الأسعار وانهيار العملة المحلية مقابل قفزات الدولار، خاصةً منذ إندلاع الحرب الروسية الأوكرانية وتوقف سلاسل الإمداد، ولأننا دولة تستورد نسبة كبيرة من الأقماح والأعلاف من روسيا وأوكرانيا كان من الطبيعى أن تقفز الأسعار بشكل جنونى وتقفز معها الديون فى ظل توسع النظام فى اللجوء لسياسة الاقتراض وهو ما يعد خطأ جسيم يضاف إلى قائمة الانتقادات الموجهة إليه.

وبالرغم من ذلك أعلن البنك المركزى المصرى مؤخرًا تراجع رصيد الدين الخارجى لمصر ليسجل ١٥٥ مليار دولار، بتراجع قيمته ٧٠٠ مليون دولار.

ويتوقع الخبراء أن زيادة قيمة الصادرات المصرية فى إطار برنامج الوصول بها إلى ١٠٠ مليار دولار، سينعكس بالضرورة على صعود الجنيه المصرى فى مواجهة الدولار ويتبلور ذلك على الأرض من خلال السيطرة على موجات الغلاء وتراجع أسعار السلع والخدمات.

ماذا قدم نظام 30 يونيو لرجل الشارع والمواطن البسيط؟!!

20 مليون مستفيد من مشروع «تكافل وكرامة» ومبادرة «حياة كريمة» تستهدف 60 مليونا

عند الحديث عن إنجازات نظام «السيسى» وتحسن الأرقام المتعلقة بمعدلات النمو وعجز الميزان التجارى وزيادة الصادرات وتراجع الواردات، دائما ما تبرز تساؤلات موجعة من نوعية « وماهى الفائدة التى عادت على المواطن الفقير البائس من هذه الانجازات»، ليكون الرد السريع هو أن هذه المشروعات العملاقة وفرت ملايين فرص العمل وحققت دخل للعاملين فيها من أبناء الأسر الفقيرة والمتوسطة.

ولكن بشكل مباشر لا يوجد أكثر فقرًا وبؤسًا من مواطن يسكن منطقة عشوائية تهدد حياته بالموت وتنتهك آدميته فى كل لحظة، ومن ثم كان هذا النظام هو الأكثر جرأة فى فتح ملف العشوائيات ربما فى إطار جهوده لمحاربة الإرهاب والجريمة التى تتولد وتنتشر من هذه البؤر، ومن ثم تم إنفاق ٦١ مليار جنيه لتطوير ٣٥١ منطقة مهددة، وتم نقل ٢٤٠ ألف أسرة من المناطق الخطرة إلى حياة آدمية كريمة فى مساكن الأسمرات بالقاهرة ومشروع بشائر الخير بمراحله المتتالية فى الأسكندرية.

وعلى ذكر الحياة الكريمة هناك مشروع «حياة كريمة» لتطوير القرى الريفية الفقيرة الذى يستهدف ٦٠ مليون مواطن من سكان الريف، وبالفعل استفاد منه حتى الآن ما يقرب من ٦ مليون مصرى فى إطار ١١ مبادرة ضمن المشروع، الذى يسير بالتوازى مع مشروع «تكافل وكرامة» المعنى بالفئات الأكثر احتياجًا والأولى بالرعاية ويبلغ عدد المستفيدين منه ٢٠ مليون مواطن من محدودى الدخل والنساء المعيلات وذوى الإحتياجات الخاصة وغيرهم.

ولأن رغيف الخبز هو أهم وجبة على مائدة هذا المواطن تم رفع انتاجية القمح والتوسع فى استصلاح الأراضى المزروعة به ضمن مشروعات توشكى وشرق العوينات ومستقبل مصر للزراعة المستدامة والريف المصرى الجديد، كما تم إنشاء مجمعات صوامع الغلال للحفاظ على المخزون الاستراتيجى وتقليل الهدر.

وفى سياق الأمن الغذائى أيضًا تم إنشاء مجمع متكامل للإنتاج الحيوانى والألبان بمدينة السادات بمحافظة المنوفية، بالإضافة إلى المنطقة الاستثمارية بمدينة بنها بالقليوبية.

ومن التنمية الاقتصادية إلى الرعاية الصحية تضم قائمة الإنجازات مبادرة ١٠٠ مليون صحة، وكذلك إطلاق نظام التأمين الصحى الشامل، والقضاء على قوائم انتظار مرضى الجراحات والحالات الحرجة وإنشاء مستشفى علاج الأورام بجامعة طنطا.

نقل 240 ألف أسرة من العشوائيات إلى مساكن لائقة و61 مليار جنيه تكلفة تطوير 351 منطقة مهددة بالانهيار

دق طبول الحرب على الفساد ولأول مرة يسجن وزير ومحافظ وقيادات من داخل مؤسسة الرئاسة

مازالت مصر تحتل المركز 114 على مؤشر الفساد وانتخابات المحليات صداع فى رأس النظام

يبقى التحدى الأخطر أو المعضلة التى لم يتمكن النظام من القضاء عليها هى الفساد، بالرغم من أن «السيسى» دق طبول الحرب على الفساد منذ بداية عهده وكان أول رئيس يحاكم فى عهده وزير حالى هو وزير الزراعة آنذاك الذى خرج من مكتبه إلى النيابة العامة كما حوكمت شخصيات من داخل مؤسسة الرئاسة ومن المحافظين وقيادات المحليات محاكمة عادلة ونفذت الأحكام الصادرة بحبسهم، وأعلن السيسى نفسه أنه ليس مستعدًا لأن يتوقف فى حربه على الفساد عند مستوى معين وصرح بأن شخصيات من داخل قصر الرئاسة تخضع للمحاكمة وتمثل أمام جهاز الرقابة الإدارية.

وبالرغم من ذلك مازالت مصر تحتل المركز ١١٤ على مؤشر الفساد الذى تصدره منظمة الشفافية الدولية، وهو ترتيب يؤكد على ارتفاع نسبة الفساد والتربح والمحسوبية، ولعل أبرز دليل عملى على ذلك هو تأخير إجراء إنتخابات المحليات لأجل غير مسمى، لأنه لا يخفى على أحد حجم الفساد داخل جميع الهيئات والجهات التابعة للحكم المحلى.

ومن التنمية المحلية إلى الإصلاح الإدارى وبالرغم من إضافة هذه المهمة إلى مهام وزارة التخطيط، مازال الطريق طويلًا نحو تحقيق تحسن ملموس فى إتجاه إصلاح الجهاز الإدارى وتطهيره من الفساد وإصلاح منظومة التشريعات المتضاربة والمعوقة لأى تقدم لصالح المواطن.

قائمة «حلم لم يتم» تضم 4 ملايين فدان و22 مدينة صناعية و8 مطارات

أسرار عدم تحقيق هذه الطموحات بين الإلغاء والتأجيل

تبقى ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ رغم كل أمجادها تجربة بشرية، أتت بنظام وحكومات من شخصيات مشهود لها بالوطنية والنزاهة، ولكن لكل تجربة أخطاءها ولكل شخص إخفاقاته خاصةً على المستويين السياسى والاقتصادى.

وعلى سبيل المثال تضم قائمة الوعود التى لم يتمكن نظام السيسى من تحقيقها إستصلاح ٤ ملايين فدان وهو ما يزيد عن نصف مساحة الأراضى الزراعية فى مصر، وهو حلم بات بعيد المنال فى ظل أزمة نقص المياة بسبب سد النهضة الاثيوبى من ناحية وحالة الفقر المائى التى تواجه العالم من ناحية أخرى.

وفى سياق متصل تطلع نظام السيسى إلى إنشاء٢٢ مدينة صناعية و٨ مطارات و٢٦ مركزًا سياحيًا، وهو أمر تتضح صعوبته لمن يعلم أنها مشروعات تتكلف تريليون جنيه.

انفراد.. أسرار اتفاق الحكومة مع شركة «كندية» لوضع مصر على خريطة الاستثمار السياحى فى العالم

اتفاق مبدئى: وصول عدد السياح إلى 40 مليونًا فى 2030 مقابل 15% عمولات من إجمالى الدخل

إيمان عاطف

كشفت مصادر مطلعة بوزارة السياحة، أن الأيام القليلة الماضية شهدت عدة اجتماعات مكثفة بين مسئولين كبار بالوزارة على رأسهم أحمد عيسى وزير السياحة ورؤساء وأعضاء مجالس إدارة الغرف السياحية وجميعات مستثمرى السياحة، وشخصية دولية مشهورة فى عالم السياحة، أكدت المصادر أنها تحمل الجنسية الكندية، حيث تمتلك كبرى شركات الترويج والتسويق والاستثمار السياحى فى العالم، وهى الشركة التى استقرت عليها الحكومة المصرية وتمثلها وزارة السياحة المفوضة للتعاقد مع الشركة، فى اطار خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ .

وقالت المصادر إن الوزارة السابقة بقيادة الدكتورة رانيا المشاط كانت قد تعاقدت مع ٦ شركات عالمية للترويج السياحي، لكن تبخرت التعاقدات مع حلول أزمة كورونا التى وصلت مصر فى ٢٠٢٠، مما دفع الحكومة المصرية للتفكير من جديد فى خطة واستراتيجية جديدة تستهدف انعاش الحركة السياحية الوافدة لمصر، وكذلك الاستثمار السياحى، فاستقرت وزارة السياحة على التعاقد مع شركة كندية عالمية لم تفصح عن تفاصيل كثيرة بشأنها، سوى أنها شركة عالمية سيكون هدفها الترويج السياحى لمصر والاستثمار السياحى.

وفى سياق ذلك عقد الوزير احمد عيسى ومعه نخبة من خبراء السياحة العديد من الاجتماعات الهامة مع مسئولى الشركة العالمية، وتم الاتفاق على خطة واستراتيجية للترويج السياحى خاصة بعد الطفرة الكبيرة التى شهدتها المنشآت السياحية فى مصر فى عهد الرئيس السيسى، وما يحدث الان من نقلة تاريخية فى تاريخ السياحة المصرى فى العصر الحديث عن طريق المتحف المصرى الكبير وخطط الترميم الكبرة والمنتشرة للأثار المصرية بانواعها الثلاثة فى البلاد فرعونية وقبطية واسلامية.

وأفصحت المصادر عن أهم بنود التعاقد والتى من بينها ان الشركة تتعهد للحكومة المصرية ممثلة فى وزارة السياحة، أن يصل عدد السياحة الوافدة الى مصر الى ٤٠ مليون زائر فى ٢٠٣٠، بعائد مالى يبدأ من ١٥ مليار دولار مع نهاية العام الجارى ٢٠٢٢ ن مقابل أن تحصل الشرك على ١٥٪ كعمولات من اجمالى الدخل السنوى، كما تتعهد الشركة بتحمل تكاليف عقد المؤتمرات الترويجية خارج مصر، بينما تتحمل مصر تكلفة المؤتمرات التى تعقد بها .

ولفتت المصادر أن الشركة تسعى لانهاء الاتفاق عل توقيع عقود احتكارية مع ٢ من أفضل لاعبى العالم فى كرة القدم للترويج السياحى لمصر، من بينهم اللاعب المصرى محمد صلاح، بالاضافة الى الفنان الهندى العالمى شاروخان نجم بوليوود الأول .

وتتضمن الاستراتيجية القومية للترويج السياحى ثلاثة محاور هى زيادة الوصول، وتطوير البنية التحتية وتحسين التجربة السياحية، حيث تستهدف المحاور الثلاثة زيادة القدرة الاستيعابية للرحلات الجوية وتسهيل إجراءات الدخول إلى مصر، وذلك من خلال زيادة عدد الرحلات الجوية المتاحة وتحسين البنية التحتية الجوية والمطارات لتلبية الطلب المتزايد، كما يتضمن تيسير الإجراءات الحكومية المتعلقة بالتأشيرات والجوازات والجمارك لتسهيل وتسريع وصول السياح إلى مصر.

وكذلك تحسين البنية التحتية السياحية فى مصر، يتضمن تطوير الفنادق والمنتجعات والمواقع السياحية والمعالم السياحية الأخرى، حيث يتم العمل على تحسين البنية التحتية السياحية فى المناطق الساحلية والأماكن الأثرية والمدن القديمة والوجهات السياحية الأخرى لتلبية احتياجات وتوقعات السياح.

بينما يستهدف محور تحسين تجربة السياح أثناء زيارتهم لمصر تعزيز جودة الخدمات المقدمة للسياح وتحسين التدريب والكفاءة للعاملين فى قطاع السياحة، كما يتم التركيز على تعزيز الأمان والسلامة للسياح وتوفير تجارب فريدة ومميزة لهم.

على الجانب الأخر كشف تقرير أعدته وزارة السياحة بالتنسيق والتعاون مع غرفة شركات ووكلات السفر والسياحة أن حصيلة السياحة الوافدة إلى مصر خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٣ بلغت ٧ مليارات دولار، نتيجة الليالى السياحية والنفقات السياحية التى أنفقها السياح الوافدون منذ يناير الى يونيه ٢٠٢٣، حيث زار مصر فى هذه الفترة ما يقارب من ٥.١ ٥ ملايين سائح، رغم أن أعداد السائحين الوافدين سجلت انخفاضا من اثنين من الاسواق الرئيسية للسياحة الوافدة لمصر من، روسيا وأوكرانيا، على خلفية الحرب المستمرة بين البلدين، إذ انخفضت الأعداد بنسبة ٤ تراوحت من ٤٠ الى ٨٠٪.

واوضح التقرير أن نسب إشغال الفنادق المصرية ارتفعت بنحو ٣٥ الى ٤٠٪ فى الفترة من يناير الى يونيه ٢٠٢٣ بفضل زيادة عدد السياح الوافدين من الأسواق الجديدة وانخفاض قيمة الجنيه الذى شجع على زيادة السياحة الوافدة.

وتابع التقرير أن نسب الإشغال للفنادق سجلت فى القاهرة ٨٥٪ ثم الأقصر وأسوان (٨٠٪ ومرسى علم (٧٠٪ والغردقة (٦٥٪) وشرم الشيخ ٥٥٪ الأمر الذى يعنى مواصلة النجاح فى قطاع السياحة بعدما ارتفعت الإيرادات بأكثر من ٦٠ ٪ على أساس سنوى لتصل إلى ٧ مليارات جنيه البنك المركزى المصرى.

ورغبة الدولة فى النهوض بالقطاع، وجه الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، بضم قطاع السياحة إلى المبادرة الخاصة بدعم القطاعات الإنتاجية والتى تشمل حاليًا قطاعى الصناعة والزراعة، وذلك فى إطار توسيع قاعدة المستفيدين من هذه المبادرة، لأهمية قطاع السياحة فى دعم الاقتصاد الوطنى.

على جانب آخر من المتوقع بنسبة كبيرة افتتاح لافتتاح المتحف المصرى الكبير خلال شهر نوفمبر المقبل.

ويعد المتحف المصرى الكبير أكبر متحف فى العالم يضم آثار حضارة واحدة هى الحضارة المصرية القديمة، حيث بلغت تكلفة تشييده حتى الان أكثر من مليار دولارن ويقع المتحف قرب منطقة الأهرامات، ويضم أكثر من ٥٥ ألف قطعة أثرية بجانب ٤ آلاف و٥٠٠ قطعة من آثار توت عنخ آمون تم وضعها فى المتحف، على ان يتم استكمال نقل ما تبقى من القطع الاثرية خلال شهر أكتوبر القادم.

جدير بالذكر أن الهيئة اليابانية للتعاون الدولى (جايكا) سبق أن منحت مصر تمويلا لانشاء المتحف الكبير بلغت قيمته ٤٦٠ مليون دولار على سبيل القرض ميسر السداد.

المدير التنفيذى يفجر مفاجأة: اختيار 3 لاعبين وفنان عالمى شهير يشاركون فى الحملات الترويجية بعقود احتكارية

تفاصيل خطة الجمهورية الجديدة لتوفير حياة كريمة لـ 30 مليون عامل مصرى

برامج رئاسية وتدريب مليون شاب على 100 مهنة وربط مخرجات التعليم بالمدارس الفنية لاختراق سوق العمل

حصلت «صوت الملايين» على خطة الدولة المصرية الحديثة، فى عهد الرئيس عبد الفتاح السيسى، لتوفير حياة كريمة للعمال المصريين الذين يتجاوز عددهم، ٣٠ مليونا، وفقا لأخر احصاءات نشرة القوى العاملة السنوية الصادرة عن الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء.

واستعرض حسن شحاتة وزير العمل، تفاصيل وتقارير خطة الجمهورية الجديدة، امام أكثر من ١٨٧ دولة فى العالم تحضر حاليا مؤتمر العمل السنوى للعام ٢٠٢٣، بجنيف بدولة سويسرا، لتوفير حياة كريمة للعمالة المصرية وحماية حقوقهم بالداخل والخارج، والتى كان من بينها اتخاذ الدولة المصرية جميع الإجراءات والتدابير الإحترازية، وتبنت البرامج الرئاسية، والسياسات العلمية والعملية والفنية، التى من شأنها توفير حياة كريمة لمواطنيها، لمواجهة كافة التحديات التى ضرب سوق العمل حول العالم.

وشملت الخطوط الرئيسية لخطة حياة كريمة للعمالة المصرية فى عهد الجمهورية الجديدة، والتى تتم وتحظى بدعم مباشر ومتابعة من الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية حيث كانت توجيهاته بحماية ورعاية عمال مصر فى الداخل والخارج، وتعزيز علاقات العمل بين طرفى العملية الإنتاجية «أصحاب عمل وعمال»، وتعزيز الإمتثال لكافة معايير العمل الدولية.

ومن بين التفاصيل التى تضمنتها خطة الدولة المصرية لتوفير حياة كريمة للعمالة المصرية بالداخل والخارج التركيز على تنفيذ توصيات الرئيس السيسى بالسعى إلى تحقيق العدالة الإجتماعية وتعزيز العمل اللائق، واتخاذ قرارات واصدار تشريعات وإقامة مشروعات وطنية عملاقة، لخلق المزيد من فرص العمل وزيادة معدلات النمو، وخفض معدلات البطالة.، كما وجه الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية بإحالة مشروع قانون العمل الجديد إلى المجلس الأعلى للحوار الإجتماعى، بهدف إشراك كافة الأطراف المعنية فى الحوار، لتبنى تشريعات يتوافق عليها الجميع، وتستمر فى تعزيز مبادئ التوزان والعدالة فى علاقات العمل، بين صاحب العمل والعامل، وكذلك تعزيز أسس الحقوق والحريات النقابية، حيث تم إطلاق دليل إجراءات تأسيس المنظمات النقابية واجراء الإنتخابات العمالية التكميلية بحرية كاملة.

كذلك موافقة مجلس الوزراء على تعديل أحكام قانون تنمية المشروعات المتوسطة والصغيرة ومتناهية الصغر والذى يأتى فى ضوء توجيهات الرئيس بأهمية تعزيز دور القطاع الخاص فى الإقتصاد المصرى.

وفيما يتعلق بتمكين الشباب فى سوق العمل وربطه بمخرجات التعليم، ركزت الخطة على ضرورة استهداف تدريب أكثر من مليون طالب بالتعليم الفنى فى ٢٠٢٢ على حوالي١٠٠ مهنة متنوعة ومختلفة، فضلا عن ربط مخرجات التعليم بطبيعة سوق العمل، وبذل كل المجهود لتأهيل ذوى الهمم لسوق العمل وتوفير فرص عمل ووظائف لائقة وكريمة تتناسب مع نسب الاعاقة لهم.

بعد اجتيازهم الاختبارات والفحوصات اللازمة

انفراد.. 5 شركات إلحاق عمالة« تخدع» 3 آلاف عامل خدمة حجاج للتربح بالمخالفة للقانون

مصادر: الشركات استبعدت العمالة المؤهلة للتعاقد مع آخرين مقابل 40 ألف جنيه للعامل

نسرين إمام

فوجئ ٣ آلاف عامل من خدمة الحجاج بإلغاء سفرهم قبل أيام قليلة من بدء موسم الحج، وبدء أولى رحلات سفر الحجاج من مصر ودول العالم، الأمر الذى أصاب هؤلاء العمال بصدمة كبيرة ومفاجئة، حيث إنهم قد أعدوا العدة واستعدوا، منهم من حصل على إجازات بدون مرتب، ومنهم من أنفق عدة آلاف من الجنيهات من أجل الاستعداد والتأهيل لموسم الحج، خاصة بين السائقين الذين قاموا بتجديد رخص القيادة، ومنهم من أنفق آلاف الجنيهات للتدريب على القيادة وآخرون تدربوا على اعمال الجزارة والفراشة لخدمة حجاج منى والمشاعر فى يوم عرفة، وهو ما كلفهم ماديا كثيرا لكن حلمهم بالسفر لخدمة الحجاج والتكسب من الموسم واداء فريضة الحج كان هدفا منشودا لهم، فى سبيله ضحوا بالكثير.

وكشفت مصادر مسئولة بوزارة العمل، القوى العاملة سابقا، إن الوزير حسن شحاته وزير العمل، أعطى تكليفاته لمسئولى خدمات الحجاج بالوزارة والادارة المركزية المشرفة على شركات الحاق العمالة بالخارج والسفر للخارج بعدم التعاطى مع مسألة خدمة الحجاج وابعاد الوزارة عن مسئولية أى مشاكل تحدث، والابتعاد عن شبهة تورط الوزارة فى بيزنس مع عمال خدمة الحج، حيث انتشرت شائعات بتقاضى الوزارة أموال مقابل تسفير عمالة الحج، بالمخالفة لقانون العمل، ولذلك اصر الوزير على أن يكون دور الوزارة مقتصرا على الاشراف الادارى والتأكد من هوية ورخصة شركات الحاق العمالة المشتركة فى موسم خدمة الحجاج، فقط، مما كان له الاثر الكبير فى ترك الحبل على الغارب للشركات، دون رقابة كما كان يحدث فى المواسم السابقة.

ولفتت المصادر إلى أن شركات الحاق العمالة تعمدت مخالفة القانون وراحت تتعاقد مع عمالة خاصة مقابل الحصول على مبالغ وصلت الى ٤٠ ألف جنيه من كل عامل خدمة حجاج، فى مقابل منحه تاشيرة السفر لخدمة الحجاج وتأدية فريضة الحج إن اتيحت له الفرصة.

جدير بالذكر أن قانون العمل يحظر على شركات السفر وإلحاق العمالة للخارج تقاضى أى أموال مقابل تسفير العمالة لخدمة الحج، حيث يقتصر استفادتهم من الحصول على مقابل مادى منصوص عليه فى بروتوكولات العمل من وزارة الاوقاف والحج السعودية.

وفى ذات السياق علمت، صوت الملايين، أن حوالى ٣ آلاف عامل تعرضوا للخديعة من بعض مسئولى وزارة القوى العاملة، بعد تقاضوا منهم مبالغ مالية تتراوح من ٣ الى ٧ الاف جنيه مقابل التوصية عليهم عند أصحاب الشركات والمسئولين عن خدمة الحجاج للموسم الحالى ١٤٤٤ هجرية، وتمريرهم من الاختبارات العملية والنظرية التى أجريت لهم، وقد حث بالفعل ولكن بشكل صورى لاتمام عملية الخداع لدرجة ان الشركات طلبت من عمالة الحج تسلمى جوازات السفر للحصول على التاشيرة لمدد تتراوح من ٣٠ إلى ٦٠ يوما، خلال اعمال الحج بمطارات جدة والرياض لاستقبال وتوديع الحجاج، والاخرين خدمات نظافة وفراشة بمشاعر منى وخيمات ارض عرفة فى يوم وقفة عرفة، عمال الجزارة الذين سيقوم باعمال الجزارة بذبح الهدى، بالتنسيق مع وزارة الاوقاف والحج السعودية، ومهن السائقين والحلاقين وعمال الفنادق وغيرها من المهن المطلوبة للخدمة، لكن كل هذه الأمور تمت بشكل صورى فقط، لكن فى الوقت الذى حان فيه سفر العمالة، تم التعاقد من الباطن مع ٣ الاف عامل اخرين دفعوا مقابل مادى يصل الى ٤٠ ألف جنيه لكل منهم، وتم استبعاد العمالة الاصلية التى نجحت فى الاختبارات وتجاوزت الفحوصات الطبية التى أجريت عليهم.

جدير بالذكر أن الاستفادة المالية لعمالة خدمة الحجاج متفاوتة حسب طبيعة الخدمة التى ستقوم بها العمالة، لتتراوح ما بين ٣ إلى ١٠ آلاف ريال سعودى، حسب طبيعة الخدمة لتى يوقم بها الحجاج، غير الاكراميات التى تحصل عليها العمالة من الجنسيات الاخرى الوافدة لتأدية الفريضة من اوروبا وأمريكا حيث تكون بالعملة الصعبة» الدولار « الامر الذى يدفع الكثير من المصريين للبحث عن فرصة عمل كخدمة الحجاج، فى ظل الظروف الاقتصادية الصعبة، وعدم وجود فرص عمل.

دنيا البرلمان

اتهام وزارة السياحة بالعجز عن استغلال «مسار العائلة المقدسة»

تقدم المهندس أمين مسعود عضو مجلس النواب، بطلب احاطة إلى الدكتور مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء واحمد عيسى وزير السياحة والآثار حول مامتم من اجراءات فى تنفيذ مسار العائلة المقدسة ووضعه على الخريطة السياحية العالمية خاصة بعد اعتماده من الفاتيكان كرحلة حج لجميع الاخوة المسيحيين من مختلف دول العالم.

وقال مسعود، فى طلب الاحاطة، إن وزارة السياحة والآثار لم تتحرك بعد لاستغلال مسار العائلة المقدسة فى الترويج للسياحة المصرية عالميا حتى تستعيد مصر مكانتها المرموقة على خريطة السياحة العالمية، تستغل هذه الخطوة الدولة من العملة الصعبة ممثلا من الحكومة بصفة عامة ومن وزارة السياحة والآثار بصفة خاصة اتخاذ جميع الاجراءات بشأن هذا الملف المهم.

وأضاف أن الدولة المصرية قامت بجهود كبيرة لتطوير واحدة من أهم المشروعات التراثية، والحضارية والثقافية والدينية والذى تتوليه الدولة اهتماما كبيرا بدعم من الرئيس عبد الفتاح السيسى وهو مشروع تطوير مسار العائلة المقدسة فى مصر مشيرا الى ان هذا المشروع تقدمه مصر للعالم وللانسانية جمعاء. وأكد أنه يجب الترويج لمسار العائلة المقدسة بمصر الذى يشمل حوالى ٢٥ موقع على امتداد مصر بطول مسافة ٢٥٠٠ كم ذهابًا وعودة من سيناء حتى أسيوط، حيث يحوى كل موقع حلت به العائلة مجموعة من الآثار فى صورة كنائس أو أديرة أو آبار مياه ومجموعة من الأيقونات القبطية الدالة على مرور العائلة المقدسة بتلك المواقع وفقًا لما أقرته الكنيسة القبطية الأرثوذكسية فى مصر.

وأشار إلى أن الترويج الجيد لمشروع العائلة المقدسة يكفل جذب الملايين من سياح العالم لمصر حتى تستعيد مصر مكانتها المرموقة على خريطة السياحة العالمية.

وطالب الحكومة بصفة عامة ووزارة السياحة والآثار بصفة خاصة بالتحرك والتنقل والبث للسياحة المصرية عالميًا بعد فشل وسائل الترويج التقليدية فى تحقيق أهدافها لصالح هذا القطاع الذى كان فى مقدمة القطاعات الاقتصادية الجاذبة للعملة الصعبة والموفرة للعاملين من فرص العمالة المباشرة وغير المباشرة.

الحكومة ترفض تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بإجراء حصر دقيق للأراضى غير المستغلة بالمحافظات

أحمد صالح

قال الدكتور ياسر الهضيبى، رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد، بمجلس الشيوخ، إن هناك ضرورة ملحة لقيام الحكومة بحصر كافة الأراضى والأصول غير المستغلة فى كافة المحافظات على مستوى الجمهورية، والعمل على حسن استغلالها بالشكل الأمثل، مما يساهم فى تعظيم موارد الدولة وإقامة مشروعات استثمارية وتنموية وخدمية.

وأكد الهضيبى، على ضرورة أن تعمل الحكومة على سرعة تنفيذ توجيهات القيادة السياسية بالحصر الدقيق للأراضى الفضاء غير المستغلة، وأن تقدم كل وزارة وكل محافظة تقريرًا مفصلًا عن كافة الأراضى والمبانى، والأصول غير المستغلة فى نطاقها أو فى تبعيتها، لأن عدم استغلالها يعد إهدارا المال العام، خاصة فى الفترة الحالية التى تشهد الدولة فيها أزمة اقتصادية بسبب تداعيات الحرب الروسية الأوكرانية وأثارها السلبية وارتفاع معدل التضخم، مما يتطلب ضخ كل جهود الدولة ومؤسساتها لدعم الاقتصاد الوطنى والعمل على خلق موارد جديدة.

وأشار الهضيبى إلى ضرورة أن تكون هناك خطة زمنية للاستفادة من الأراضى والأصول غير المستغلة واستثمارها بعد أن يتم إعداد قاعدة بيانات تفصيلية بشأنها، بحيث تحدد الجدوى الاقتصادية وكيفية الاستفادة من كل قطعة أرض غير مستغلة، من خلال إقامة مشروعات ذات نفع عام على تلك الأراضى، أو تأجيرها، لاستغلالها فى أنشطة استثمارية، أو غير ذلك من أوجه الاستغلال.

وطالب الهضيبى، لجنة حصر الأراضى الفضاء غير المستغلة والعقارات المتروكة دون استكمال البناء التى شكلتها الحكومة، بتقديم تقرير عن نتائج أعمالها وما انتهت إليه بإجمالى عدد الأراضى والأصول غير المستغلة.

تخفيض أسعار توصيل الغاز للمنازل

هانى مجدى

وجه النائب محمد عبد الله زين الدين، عضو مجلس النواب، المتحدث الرسمى لتكتل الشعب مع الشركة المصرية القابضة للغازات الطبيعية للبحث عن الغاز.

وأشار النائب إلى ملف هام خاص بشركات البترول وهو غياب الدور المجتمعى فى المناطق المحيطة بها، قائلًا: تقدمت بالعديد من الأدوات الرقابية فى هذا الشأن ولكن للأسف الشديد لا يوجد أى استجابة أو تحرك ملحوظ، واستشهد النائب بمنطقة ارجكو ورشيد بمحافظة البحيرة التى يوجد بها العديد من شركات البترول، إلا أنها لا تقوم بدورها المجتمعى من خلال خدمة المجتمع سواء فى رفع كفاءة أو بناء المدارس والمستشفيات وغيرها لصالح أبناء الوطن.

وقال النائب: هناك وعود كثيرة لتبنى تطوير هذه المركز من خدمة صحية وبيئة، مطالبا أيضا بقيام هذه الشركات بدورها فى توفير فرص عمل للشباب، حتى لا يكون هناك حالة من الاحتقان من أبناء هذه المناطق ضد هذه الشركات.

وأشار محمد زين الدين، إلى ضرورة إعادة مصروفات توصيل الغاز الطبيعى للمنازل، قائلًا: وبالرغم من وجود شركات توصيل غاز للمنازل تتاقص فى السوق، إلا أن أسعار التوصيل كبيرة وفوق طاقة بعض المواطنين.

وأكد أن بعض الشركات يتحمل المواطنين تكاليف التوصيل من الشوارع الرئيسية، وهذه تكون تكاليفها عالية، قائلا: عطشان كده النلص لسه بتستخرم الأنبوبة فى العديد من المناطق.

وطالب محمد زين الدين، شركات الغاز بتقديم أسعار تنافسية لجذب المواطنين بصورة أكبر لتوصيل الغاز الطبيعى للمنازل.

نواب يطالبون بتعديل قانون الأحوال الشخصية لمواجهة «الخلع الأمريكانى»

قدم النائب شحاتة أبو زيد، طلب إحاطة بخصوص ما يسمى بـ« الخلع الأمريكانى»، أوضح فيه أن بعض الزوجات يلجأن إلى هذه الطريقة كوسيلة للانفصال النهائى عن الزوج دون علمه.

وأضاف أن الزوجة تطلب الطلاق خلعا بدعوى أمام محكمة الأسرة، وتقوم بالتحايل عبر إخطار الزوج بما يجرى على عنوان لا يقيم الزوج به وليس محل إقامته، لافتا أن دراسا رمضان ٢٠٢٣ وتحديدا مسلسل «جعفر العمدة» سلط الضوء على هذا النوع من الخلع، ولجوء الزوجة بعد الخلع للزواج من شخص آخر بما يمثل هدما للأسرة المصرية ويؤدى لتفككها.

وطالب النائب البرلمان بوضع إجراءات صارمة فى قضايا الخلع وتعديل القانون بما يكفل حق الزوج فى الدفاع عن نفسه هو او وكيله أمام القاضى، موضحا، أن المادة رقم ٢٠ من قانون التقاضى بمسائل الأحوال الشخصية رقم ١ لسنة ٢٠٠٠، تتيح للزوجة رفع دعوى التطليق خلعا، وقد يتم ذلك فى كثير من الأحيان بدون تحقق إعلان دعوى الخلع بالنسبة للزوج، كما حدث فى مسلسل «جعفر العمدة»، والذى أذيع فى شهر رمضان الماضى، وأثار جدلا واسعا فى مصر، واعادت احدى حلقاته النقاش بشأن قوانين الخلع بين نشطاء ومحامين عبر شبكات التواصل.

وزارة البيئة عاجزة عن حماية الشواطئ

تقدم النائب محمد الجلايلى وكيل لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب بطلب إحاطة، إلى المستشار الدكتور حنفى جبالى موجه إلى وزيرة البيئة حول تخادل وزارة البيئة عن القيام بدورها الرقابى وحماية الشواطىء المصرية بالبحر الأحمر مما أدى إلى التهام سمكة القرش لسائح روسى بشواطئ الغردقة مما يؤثر تأثيرًا بموسم فى شواطئ الغردقة.

وقال محمد الجلايلى إن هذا الأمر يؤثر بالسلب على السياحة ويهدد حياة السائحين، مشيرا إلى أن الوقت الحالى هو الوقت المناسب للسياحة فى مصر وانعاشها، متسائلا عن المسؤول عن تلك الكارثة.

أرواح المصريين فى خطر بسبب أعمدة الإنارة المتهالكة

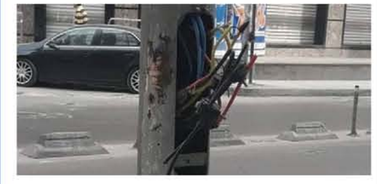

تقدم الدكتور أيمن محسب، عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة موجه إلى رئيس مجلس الوزراء، ووزيرى الكهرباء والتنمية المحلية، بشأن تبنى خطة لاحلال وتجديد.

جميع شوارع مصر.

وأوضح محسب، فى طلبه، أن شوارع مصر تعانى من تهالك أعمدة الإنارة، وهو ما كان سببا فى حصد أرواح الأبرياء فى كثير من محافظات الجمهورية، بسبب عيوب عوامل الأمان، مطالبا تحرك من جانبى وزارتى الكهرباء والتنمية المحلية من أجل صيانة هذه الأعمدة بما يحقق شروط الأمان للمواطنين، من خلال تبنى خطة لاحلال وتجديد أعمدة الإنارة المتهالكة، ورفع مستوى خدمات الكهرباء، فى جميع شوارع مصر وخاصة فى القرى التى تعانى من تدنى الخدمات بشكل واضح.

وطالب عضو مجلس النواب، وزارة التنمية المحلية بأن تصدر توجيهاتها للمحافظين لكى يتم حصر كافة أعمدة الإنارة العمومية المتهالكة، والعمل على تجديدها، كذلك تغيير الكابلات التالفة خاصة أننا على أعتاب فصل الصيف حيث الارتفاع الشديد فى درجات الحرارة، والتى قد تسبب الكثير من الحوادث، كذلك الاعتماد على كشافات الإنارة الموفرة للطاقة والتى تتناسب مع تبعية الدولة المصرية نحو ترشيد استهلاك الكهرباء من أجل توفير الطاقة.

وأكد «محسب»، ضرورة أن تقوم الجهات المعنية بالالتزام بالصيانة الدورية للأعمدة الكهربائية، للمحافظة على العمر الافتراضى لهذه الأعمدة لأطول فترة ممكنة، مع التأكد من توافر عنصر الأمان فيها، وهو ما ينهى تهديد خطير للأطفال بشكل خاص فى الشارع المصرى.

وحذر النائب كذلك من خطورة غياب أعمدة الإنارة على الطرق السريعة والرئيسية، مع البدء الفورى فيلا تركيب أعمدة الإنارة على الطرق التى تعانى من النقص، لتحسين الإنارة التى تخدم الطرق، خاصة بعد تكرار حوادث الطرق نتيجة نقص الإنارة.

خصخصة الأندية الرياضية يوفر على الدولة 800 مليون جنيه سنويًا

هشام الأمير

وجهت آمال عبد الحميد، عضو لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، بطلب إحداء اقتراح برغبة إلى المستشار الدكتور حنفى جبالى رئيس المجلس، موجه إلى الدكتور أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، يدعو إلى خصخصة الأندية الرياضية فى مصر لزيادة مساهمتها فى الاقتصاد القومى.

وقالت النائبة إن صناعة الرياضة حول العالم وصلت لـ ٨٤٠ مليار دولار سنويًا، ومع حساب بعض الأنشطة الملحقة بها مثل التذاكر والنقل والبث وغيرها يصل إلى تريليون و ٨٠٠ مليون دولار سنويا ورغم كل تلك المكاسب العالمية، إلا أن الأمر فى مصر مختلف تمامًا، حيث ما زالت الأندية والرياضة تمثل عبئًا كبيرًا على ميزانية الدولة، حيث يصطدم على رفع كفاءتهم من موازنة الشباب والرياضة سنويًا، لدعم الإنشاءات ودعم النشاط الرياضى، ووصل متوسط دعم الأندية سنويا من الوزارة إلى ٨٠٠ مليون جنيه.

وأضافت: «مساهمة الأندية فى بناء الاقتصاد الوطنى ضرورة ملحة، باعتبار الرياضة إحدى ركائز تنويع الاقتصاد، وخصخصة الأندية منها نسبة ضئيلة للغاية، مقارنة بالأندية العامة المملوكة للدولة التى تتحمل أكثر من ٨٠٪ يتم دعمها بأكثر من ٨٠٠ مليون جنيه سنويا، مع إيرادات طفيفة وعجز فى ميزانية النشاط الرياضى بأغلب تلك الأندية، والباقى أندية الشركات».

وأوضحت عضو لجنة الخطة والموازنة، أن الرياضة فى أغلب دول العالم المتقدم أصبحت سببًا رئيسيًا لإنعاش الاقتصاد، فمثلًا نجد أن عائد الرياضة فى أمريكا يساوى ٧ أضعاف دخل السينما، كما تمثل كرة القدم فى البرازيل أحد أبرز موارد دخل الدولة، نتيجة الاعتماد بالآلاف الصغار وتسويقهم إلى الأندية الأوروبية بملايين الدولارات، وهو ما يجعل كرة القدم سلعة قومية فى البرازيل تساهم بما يقرب من ٥٪ من الدخل القومى.

وأشارت إلى أن الرياضة المصرية تعتاج إلى إعتماد آلية خصخصة الأندية من أجل متابعة الموارد المالية ووضع رؤوس أموال جديدة بالتعاون مع القطاع الخاص، وتوفير الموارد اللازمة لتنفيذ الحكومة ممثلة فى وزارة الشباب والرياضة، لدعم الأندية ومنشآتها وتوفير تلك الأموال لإنفاقها على توسيع قاعدة الممارسة الرياضية واكتشاف المواهب ودعم مراكز الشباب.

عقوبات جديدة ضد مثيرى التعصب الكروى

طالب المهندس امين مسعود عضو مجلس النواب وأمين سر لجنة الاسكان والمرافق، باتخاذ جميع الاجراءات التى تكفل نبذ التعصب الكروى بين جمهور فعلى الكرة المصرية مؤكدًا ضرورة تطبيق القانون بكل حسم وقوة ضد كل من يقومون باعمال لاشعال نار الفتنة والتعصب الكروى بين جماهير الأندية الرياضية.

كما طالب «مسعود» من المجلس الأعلى لتنظيم الاعلام بالمتابعة الدقيقة لجميع وسائل الاعلام الرياضى المرئى والمقروء والمسموع ورصد المخالفات بصفة عامة والمخالفات المتعلقة بكل أنواع التعصب الرياضى مؤكدًا على ضرورة وضع ميثاق شرف للاعلام الرياضى يكون ملزمًا لكل من يقدمون البرامج الرياضة عبر مختلف شاشات الفضائيات التليفزيونية.

وأكد مسعود على ضرورة إجراءات حاسمة وحازمة وصارمة ضد بعض الأشخاص من مثيرى التعصب الكروى للقضاء على هذه الظاهرة الخطيرة التى استشرت داخل الرياضة المصرية فى الآونة الأخيرة مشيرًا الى أن تطبيق القانون بكل قوة وحسم على المخالفين هو الطريق الوحيد للحد من هذه الظاهرة.

خبز مخلوط بالحصى والرمال

تقدم النائب محمد الجلاوى وكيل لجنة الطاقة والبيئة بمجلس النواب بطلب إحاطة، إلى المستشار الدكتور حنفى جبالى موجه إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير التموين، .

وجاء طلب الإحاطة المقدم بشأن وجود قمح مخلوط بالرمال داخل مخابز مصر العليا بقنا مما جعل الخبز به حصى ورمال ورغم ذلك لم يتخذ وزير التموين أى إجراءات بالنسبة لمخابز مصر العليا وسعيد.

وأضاف محمد الجلاوى خلال طلب الاحاطة المقدم أنه بالرغم اصدار وزير التموين منشور يطحن ٧٥٪ من قمح محلى يتم خلطه مع القمح المستورد لمحافظات بحرى إلا أنه لم يصدر أى منشور لمحافظات الصعيد.

مخالفات فى استخدام المبيدات الزراعية

خسائر كبيرة للاقتصاد الوطنى بسبب رفض عدد من الدول للمنتجات من المحاصيل الزراعية بسبب المبيدات

تقدم النائب السيد شمس الدين عضو مجلس النواب بطلب إحاطة إلى المستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس المجلس، لتوجهه إلى السيد الضعير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى، بشأن ضوابط واليات استخدام المبيدات فى الزراعة، وتأثيره فى جودة المحاصيل الزراعية، لاسيما فى ظل رفض عدد من الدول الصادرات الزراعية المصرية.

وقال «شمس الدين»، إن الفترة الماضية شهدت اعتراض عدد من الدول الأوروبية على بعض الصادرات الزراعية المصرية، بسبب وجود متبقيات مبيدات، وهو الأمر الذى يؤثر سلبيا على حجم الصادرات الزراعية، فى الوقت الذى تسعى فيه الدولة لزيادة الحصيلة الدولارية لدعم الاقتصاد الوطنى مطالبًا من الحكومة أحكام الرقابة على استخدام المبيدات فى الزراعة والالتزام بالمعايير الدولية.

وتساءل النائب السيد شمس الدين عن الأسباب التى تؤدى الى وجود مخالفات فى استخدام المبيدات داخل الزراعة مما يؤدى الى خسائر كبيرة للاقتصاد الوطنى بسبب رفض عدد من الدول للمنتجات من المحاصيل الزراعية بسبب المبيدات مطالبًا بمراجعة ما يتم من إجراءات بشأن الزراعات المخصصة للتصدير والتى لابد أن تتوافق مع المعايير والمواصفات الدولية، فضلا عن وضع ضوابط علمية بشأن استخدام المبيدات حرصا على الصحة العامة مع توعية المزارعين بشأن استخدام المبيدات بشكل آمن.

وضع ضوابط علمية بشأن استخدام المبيدات حرصا على الصحة العامة مع توعية المزارعين بشأن استخدام المبيدات بشكل آمن

وطالب النائب السيد شمس الدين بالبحث عن البدائل الآمنة للمبيدات، فضلا عن تفعيل دور وزارة الزراعة فى مواجهة الآفات مثل ذبابة الفاكهة وذبابة الخوخ وغيرها من الآفات التى تؤثر سلبا على الزراعة والإنتاج، وبالتالى تؤثر سلبيا على الصادرات الزراعية، مؤكدًا على ضرورة استمرار وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى فى دورها الإيجابى فى مضاعفة الصادرات المصرية لمختلف دول العالم.

بالوقائع: مخالفات ومجاملات داخل الشركة القابضة للتأمين

أحمد صالح

تقدم النائب مصطفى بكرى بطلب إحاطة الى المستشار دحنفى جبالى رئيس مجلس النواب والموجهة إلى وزير قطاع الأعمال أولها حول حول قرار وزير قطاع الأعمال العام رقم (٢٩) لسنة ٢٠١٦ بشأن ضوابط تمثل المال العام بالشركات المشتركة التى تساهم فيها الشركات القابضة والتابعة الخاضعة لوزارة قطاع الأعمال العام، حيث تنص المادة الثالثة من القرار على أنه لا يجوز للشخص تمثيل المال العام فى أكثر من شركتين مشتركتين فى نفس الوقت، على أن يقتصر الترشيح على شركة مشتركة واحدة إذا كان المرشح يشغل عضوية مجلس إدارة شركة قابضة أو تابعة من الشركات الخاضعة لوزارة قطاع الأعمال العام.. ووفقًا لهذا القرار يفترض على الجهات المختصة تطبيقه على المخاطبين بهذا القرار إلا أن باسل محمد بهاء الدين الحينى وشهرته (باسل الحينى) والذى يتولى منصب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مصر القابضة للتأمين ضرب بهذا القرار عرض الحائط بتواطؤ ودعم مكشوف من وزير قطاع الأعمال السابق هشام توفيق، حيث يشغل باسل الحينى العديد من المناصب التى تتعارض مع عمله الحالى كرئيس لمجلس إدارة شركة مصر القابضة للتأمين والعضو المنتدب للشركة.

ويوفقًا لهذا القرار يفترض على الجهات المختصة تطبيقه على المخاطبين بهذا القرار إلا أن باسل محمد بهاء، الدين الحينى وشهرته (باسل الحينى) الذى يتولى منصب رئيس مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مصر القابضة للتأمين ضرب بهذا القرار عرض الحائط بتواطؤ ودعم مكشوف من وزير قطاع الأعمال السابق هشام توفيق، حيث يشغل باسل الحينى العديد من المناصب التى تتعارض مع مخالفة السيد/ باسل الحينى لقرار وزير قطاع الأعمال رقم (٢٩) لسنة ٢٠١٦.

وبالإضافة إلى ذلك لا يزال باسل الحينى يجمع بين منصبين تنفيذيين بمواقبة وزير قطاع الأعمال السابق هشام توفيق وهما: شركة إم جى للتأخير التمويلى (ويستقبل بها حصة شخصية).

– رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب لشركة «تجارة للاستثمار والتنمية، (يمتلك بها حصة شخصية).

– عضو مجلس إدارة بنك ناصر الاجتماعى.

– عضو مجلس إدارة صندوق مشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر.

– عضو مجلس إدارة الهيئة العامة للتنمية السياحية.

– عضو مجلس إدارة شركة حلوان للأسمدة عن شركة النصر للكوك والكيماويات (بالتحايل على القانون من خلال قيامه بتبديل التمثيل بمجلس إدارة شركة حلوان للأسمدة مع رئيس شركة النصر للكوك والكيماويات لتمكنه من الحصول على مكافأة مجلس الإدارة (حوالى ٢ مليون جنيه سنويًا)، وذلك بعلم الوزير السابق هشام توفيق، وإلى جانب مخالفة السيد/ باسل الحينى لقرار وزير قطاع الأعمال العام رقم (٢٩) لسنة ٢٠١٦.

وبالإضافة إلى ذلك لا يزال باسل الحينى يجمع بين منصبين تنفيذيين بمواقبة وزير قطاع الأعمال السابق هشام توفيق وهما: شركة إم جى للتأخير التمويلى، والتى تغير اسمها إلى «زيلا كابيتال» حيث يشغل هو منصب رئيس مجلس الإدارة التنفيذى، بالإضافة إلى شغله منصب رئيس مجلس إدارة صندوق القطاع المالى بالإضافة إلى عضويته فى مجالس ولجان وصل عددها إلى (١٣) شركة، ونظرًا لأن شركة زيلا كابيتال، هى شركة خاصة يمتلكها السيد باسل الحينى ورئيس مجلس إدارة العضو المنتدب لشركة مصر القابضة للتأمين والتى أسست شركة «مصر فاينانس للخدمات المالية»، فإن هناك تعارضًا فى المصالح، وهو ما يحرمه القانون، خاصة أن الشركة الخاصة التى يمتلكها ويترأسها والشركة الحكومية التى يترأسها يعملان فى مجال أعمال التأجير التمويلى والتخصيم.

– مخالفة وزارة قطاع الأعمال فى عهد الوزير السابق هشام توفيق لنص القانون رقم (١٨٥) لسنة ٢٠٢٠م ولائحته التنفيذية والصادر فى ٢٠٢٠/٩/٥، حيث تنص المادة (٢) من القانون على:

– يتولى إدارة الشركة القابضة مجلس إدارة يشكل بقرار من الجمعية العامة بناء على اقتراح رئيسها لمدة ثلاث سنوات قابلة للتجديد، على أن يعكس التشكيل حد الملكية بالشركة، ويتكون من عدد من الأعضاء يحدده النظام الأساسى بما لا يقل عن خمسة ولا يزيد على تسعة ويشكل على الوجه التالى:

– رئيس غير تنفيذى فى مجلس إدارة الشركة.

– أعضاء يمثلون المساهمين بالشركة كعضو منتدب للشركة القابضة للتأمين بما قيمته ٢ ملايين جنيه بالإضافة إلى كونه رئيس مجلس إدارة لنفس الشركة حوالى ١.٥ مليون جنيه، بالإضافة إلى مكافأة خاصة لعضويته بمجلس إدارة شركة حلوان للأسمدة ما بين (مليون إلى ٢ مليون جنيه) سنويًا، وهى أرقام لا يتمتع بها ولا يحصل عليها أى من رؤساء الشركات القابضة الأخرى.

ولأى كل فشل يمثل صداعًا ولهذا إهدار المال العام، لذلك اتقدم بهذا الطلب إلى السيد الدكتور/ وزير قطاع الأعمال العام.

والانتقال لرئيس وأعضاء المجلس على الحد الذى يصدر به قرار من رئيس الوزراء.

وبالرغم من ذلك فإن الجمعية العمومية للشركة القابضة للتأمين والمنعقدة فى ٢٠١٨/١٠/٢٨ برئاسة هشام توفيق وزير قطاع الأعمال العام خالفت نص القانون ١٨٥ لسنة ٢٠٢٠ بيان أصدرت قرارًا بتولى السيد باسل بهاء الحينى رئاسة مجلس الإدارة العضو المنتدب لشركة مصر القابضة للتأمين وبذلك أصبحت هذه الشركة هى الوحيدة من بين كافة الشركات القابضة التى جمع فيها السيد باسل الحينى من منصبى رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب برواتب شهرى يصل إلى ١٦٠ ألف جنيه.

– يرتبط السيد باسل الحينى بعلاقة خاصة مع الوزير السابق هشام توفيق حيث تلازما فى العمل فى شركة «النهيء» القابضة لإدارة المحافظ، ولذلك حزب الوزير السابق بالفانوس والفرارات عرض رئيس مجلس الإدارة أو العضو المنتدب سنويًا لا لزيد عن ٢٠٠ ألف جنيه، ثم قرر وزير قطاع الأعمال السابق هشام توفيق زيادتها إلى ٦٠٠ ألف جنيه، ثم قرر استثناء «صديقه باسل الحينى من ذلك، فكان يحصل سنويًا على مكافأة خاصة كعضو منتدب للشركة القابضة للتامين بما قيمته ٢ ملايين جنيه بالإضافة إلى كونه رئيس مجلس إدارة لنفس الشركة حوالى ١.٥ مليون جنيه، بالإضافة إلى مكافأة خاصة لعضويته بمجلس إدارة شركة حلوان للأسمدة ما بين (مليون إلى ٢ مليون جنيه) سنويًا، وهى أرقام لا يتمتع بها ولا يحصل عليها أى من رؤساء الشركات القابضة الأخرى.

رغم توجيهات الرئيس

الحكومة تتجاهل تعيين أوائل خريجى الجامعات المصرية بالجهاز الإدارى للدولة

اللجنة الوزارية انتهت من أعمالها بشأن حصر أعداد الأوائل وبياناتهم بالجامعات و تم إرسال البيانات للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة

النائبة الدكتورة ندى الفى ثابت، عضو مجلس النواب، تقدمت بطلب إحاطة إلى المستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس المجلس، موجه إلى كل من: الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، والدكتور أيمن عاشور، وزير التعليم العالى والبحث العلمى، وحسين منحناة، وزير القوى العاملة، والدكتور محمد معيط، وزير المالية، بشأن عدم تعيين أوائل الجمهورية الجديدة القائمة على العلم والعمل للوصول إلى مستقبل أفضل للدولة.

وقالت «ثابت» فى طلب الإحاطة الذى تقدمت به، أنها تلقت العديد من الشكاوى من أوائل خريجى الجامعات المصرية للعام الدراسى ٢٠٢١-٢٠٢٢، بشأن تشكيل لجنة وزارية هدفها حصر أعداد أوائل الخريجين بالجامعات، وتساءلت عضو مجلس النواب: «لماذا لا يتم تعيين أوائل الخريجين فى الوقت الذى تعانى فيه العديد من الجامعات المصرية من عجز فى أعضاء هيئة التدريس؟ ولماذا لا تستفيد من أبنائنا المبدعين المتميزين فى الوقت الذى تحتاجهم فيه مصر فى ظل بناء الجمهورية الجديدة القائمة على العلم والعمل للوصول إلى مستقبل أفضل للدولة.

وأوضحت النائبة ندى الفى ثابت، أن الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، أصدر القرار رقم ٢٠٢١ لسنة ٢٠٢١، بشأن تشكيل لجنة وزارية هدفها حصر أعداد أوائل الخريجين بالجامعات، للدراسة الاستفادة منهم بالجهاز الإدارى للدولة والجامعات الحكومية: لتشغيلهم فى مهن تتناسب مستواهم العلمى وتفوقهم وفقا لتوجيهات القيادة السياسية فى هذا الشأن، وعلى الرغم من إنتهاء اللجنة من أعمالها بشأن حصر أعداد الأوائل وبياناتهم بالجامعات، وتم إرسال البيانات للجهاز المركزى للتنظيم والإدارة، وتم الانتهاء من توصيات اللجنة الوزارية ورفعها لرئيس الوزراء منذ عام، لكن حتى الآن لم يصدر قرار للبدء فى اتخاذ إجراءات التعيين.

واختتمت النائبة: «علينا بذل أقصى جهد لحل أزمة أوائل الخريجين «صفوة الجامعات المصرية»، وتعيينهم أسوة بالدفعات السابقة، والإستفادة من قدراتهم لخدمة الوطن».

تفاصيل خسارة 7.4 مليار جنيه داخل 48 شركة تابعة لوزارة قطاع الأعمال

أحمد صالح

طالب الدكتور محمد عبد الحميد وكيل لجنة الشئون الاقتصادية بمجلس النواب، من الحكومة بصفة عامة ومن الدكتور محمود عصمت وزير قطاع الأعمال العام بصفة خاصة الخذ جميع الإجراءات، لوقف نزيف الشركات الحكومية الخاسرة، والذى بعد إهدارا للمال العام.

وقال «عبد الحميد»، فى طلب إحاطة قدمه للمستشار الدكتور حنفى جبالى رئيس مجلس النواب لتوجهه إلى رئيس مجلس الوزراء ووزير قطاع الأعمال العام، إن ملف الشركات الخاسرة يجب أن يكون فى مقدمة الملفات الموجودة على طاولة الحكومة ووزارة قطاع الأعمال مؤكدًا على ضرورة وضع سياسات جديدة لانجاز هذا الملف الذى استمر لعقود طويلة من زيادة حجم الإنتاج وتعميق وتوطين مختلف الصناعات داخل مصر لتقليل اعتمادها الرئيس عبد الفتاح السيسى من أجل المساهمة فى زيادة الناتج القومى.

وحذر الدكتور محمد عبد الحميد من استمرار نزيف الخسائر والذى بعد إهدارا للمال العام، مشيرا إلى أنه على الرغم من تنوع أنشطة الشركات الحكومية إلا أنها تعانى الخسائر وتراكم المديونيات فمن بين ١٦١ شركة تحقق فقط ٧٣ شركة أرباح بقيمة ١٤.٨ مليار جنيه، بينما تحقق ٤٨ شركة خسائر بقيمة ٧.٤ مليار جنيه، ما يعنى أن أرباح قطاع الأعمال العام ٧.٥ مليار جنيه فقط، **ما لا يتناسب مع حجم الإمكانيات الموجودة بالقطاع.**

وأكد الدكتور محمد عبد الحميد، أن خروج شركات قطاع الأعمال العام من أزمة استمرار نزيف الخسائر والذى بعد استشارات مالية كبيرة لإنقاذها من مشاكلها المالية والتنظيمية والإدارية المزمنة واستغلال أصول ومملتكات هذه الشركات، خاصة الأراضى أفضل استغلال ووضع خطط جديدة لمجالس إدارات الشركات الخاسرة مع إطلاق برامج لإعادة التأهيل العاملين بالقطاعات ومحاولة رفع كفاءة هذه الشركات لكى تتمكن من تشغيل عجلة الإنتاج وبحث إمكانية إسناد إدارة هذه الشركات إلى شخصيات اقتصادية وإدارية لها تجارب سابقة فى النهوض بشركات ومصانع خاسرة، وتحويل خسارتها إلى أرباح سنوية وإطلاق برامج التأهيل والتدريب وإجراء تغيير شامل فى مجالس إدارات هذه الشركات بما يضمن خلق دماء جديدة فى شرايينها، محذرا من غلق وتصفية الشركات المملوكة للدولة لأنها تعنى فقدان الآلاف العمل ولدلك فما سينعكس على الآف الأسر فى ظل ظروف اقتصادية صعبة نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية وارتفاع معدلات التضخم.

الحكومة عاجزة عن مواجهة تجاوزات شركات المحمول ضد المواطنين المصريين

تقدم السيد شمس الدين عضو مجلس النواب، بطلب إحاطة إلى المستشار الدكتور حنفى جبالى رئيس مجلس النواب، توجيهه إلى الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء والدكتور عمرو طلعت وزير الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات، بشأن تتضرر ملايين المواطنين فى جميع محافظات مصر بسبب سوء خدمة الإتصالات بالتليفون المحمول وخدمة الإنترنت وسقوط الشبكة لفترات طويلة مما يؤثر على الخدمات التى تقدمها الحكومة والبنوك والشركات والهيئات والأفراد.

وتساءل «شمس الدين» قائلًا: من يحمى شركات التليفون المحمول فى مصر؟ ولماذا لا تتم الرقابة الصارمة على هذه الشركات وتوقيع أشد العقوبات على الشركات المخالفة؟، مؤكدًا أن سوء خدمة الإتصالات وضعف الإنترنت قضية مزمنة، والمشاكل المتواجدة بسبب هذه الظاهرة تتزايد بصورة خطيرة ولم يشعر المواطن منذ دخول خدمة المحمول لمصر بتحسن الخدمة بل بالعكس هناك مشكلة زادت واستفحلت ويشعر بها كل الناس لدرجة إنقطاع خدمة الإتصالات المحمول عن مناطق كاملة فى القاهرة العاصمة وغيرها من المحافظات والمناطق النائية والصحراوية.

وطالب بإنشاء هيئة مستقلة للرقابة على شركات المحمول بعد فشل الجهاز القومى للإتصالات وفشل وزارة الإتصالات وتكنولوجيا المعلومات فى القيام بهذه المهمة مؤكدًا على ضرورة تغيير قانون الإتصالات ليكون هناك هيئة مستقلة تتولى الرقابة الحقيقية على كوارث وخطايا شركات المحمول.

وتساءل إلى متى تتنهى عبارة «السيستم واقع؟»، ومتى تنتهى مشكلة «هذا الرقم خارج نطاق الخدمة؟»، ومتى يشعر المواطن برضاء عام **يدفعه فى الخدمات؟، مطالبًا بإيجاد حلول عاجلة** وجذرية لهذه المشكلات التى أصبحت ظاهرة تكرر وبصورة مستمرة.

المهاجرون المصريون بالخارج.. أين يذهبـــــون؟ وكيف تستفيد مصر منهم؟

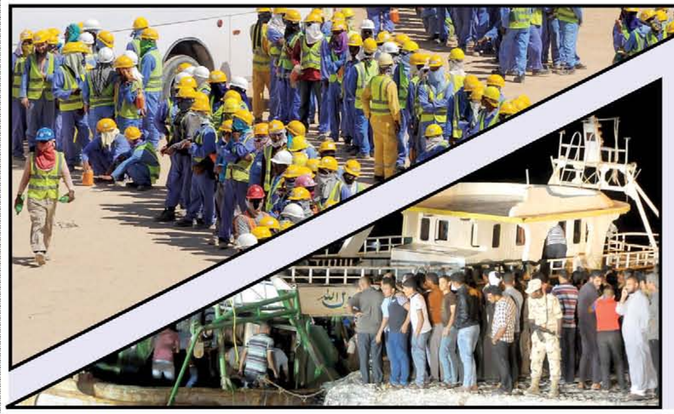

مصر كانت قبل الخمسينيات دولة مستقبلة للهجرة

تحتل مصر قائمة أكثر الدول العربية المصدرة للمهاجرين، على الرغم أن مصر كانت قبل الخمسينيات دولة مستقبلة للهجرة وظهر ذلك فى جوانب عديدة سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، ولكن بدأت مصر فى تصدير الهجرة فيما بعد الخمسينيات وكانت منظمة فى صورة معلمين ومهندسين وأطباء لدول الخليج لتعميره وهذا يعكس دور القوى الناعمة التى كانت تلعبه مصر فى الماضى.

كانت هجرة أصحاب الشهادات من أجل العمل نادرة قبل عهد «مبارك»، فقد هاجر أول فوج بعد 1952 بسبب ضغوط سياسية واجتماعية واقتصادية، وتلاهم فوج ثان وثالث بعد تزايد أسعار النفط فى السبعينيات، لكن لم تبدأ الهجرة بأعداد كبيرة حتى أواخر الثمانينيات.

الهجرة لم تبدأ بأعداد كبيرة حتى أواخر الثمانينيات

الهجرة إلى الدول العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص أهدافها اقتصادية

يتركز 70٪ من المصريين المهاجرين فى الدول العربية، وخاصة فى السعودية والأردن والكويت والإمارات وليبيا وقطر، وفى الغرب ينقسم المصريين إلى فئتين هما المهاجرين هجرة استيطانية «الأجيال القديمة»، وما يمكن أن نطلق عليهم «المهاجرون الجدد»، ويتركزون فى بلدان جنوب وغرب أوروبا خاصة فى إيطاليا واليونان وفرنسا.

ترجع أسباب الهجرة إلى الدول العربية بشكل عام والخليجية بشكل خاص إلى العمل، أى أنها هجرة اقتصادية، وفى الغالب ينوى هؤلاء المهاجرين الرجوع إلى مصر، لكن من ينتقل إلى الدول الغربية ينوى فى الأغلب الإقامة هناك بشكل دائم.

هذه بعض الحقائق التى رصدتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخرا عن مركز جسور للدراسات الاستراتيجية بعنوان «المهاجرون المصريين بالخارج.. أين يذهب هؤلاء المهاجرون؟ وكيف تستفيد مصر منهم؟».

إيمان عاطف

يتركز 70% من المصريين المهاجرين فى الدول العربية خاصة فى السعودية والأردن والكويت والإمارات وليبيا وقطر

الفرق بين الهجرة الدائمة والمؤقتة

المهاجرون المصريين فى الخارج يمكنهم أن يقيموا بشكل مؤقت أو بشكل دائم، سيتم التطرق إلى تعريف الأثنين، بالإضافة إلى تناول الدستور المصرى للهجرة الدائمة والهجرة المؤقتة، وذلك كالآتى:

أ – الهجرة الدائمة: هى عملية انتقال من مكان الإقامة المعتاد إلى مكان أخرى وما يصاحبه من تغير كامل لكل ظروف حياة المهاجرين المقيمين الذين يتركون محل إقامتهم الأصلى نهائيًا ولا يعودون إليه مرة أخرى.

ب – الهجرة المؤقتة: هى تمثل الهجرة التى ينتقل فيها الأفراد أو الجماعات من منطقة إلى أخرى انتقالاً مؤقتاً، ومن أمثلتها الهجرة بسبب العمل مثل هجرة العمالة الفنية وغيرهم إلى بعض البلاد التى يتوافر فيها فرص العمل ومستويات الأجور المرتفعة، ويطلق على هذا النوع من المهاجرين اسم المهاجرين العائدين والذين يترددون بين حين وآخر على موطنهم الأصلى نظرًا لارتباطهم به لأسباب اجتماعية واقتصادية.

نظم قانون الهجرة ورعاية المصريين فى الخارج، ضوابط الهجرة المؤقتة للمصريين بالخارج، ومنحهم أفراد أو جماعات حق الهجرة الدائمة أو الموقوتة إلى الخارج وسواء أكان الفرض من هذه الهجرة هما يقتضى الإقامة الدائمة أو الموقوتة فى الخارج، ويطلون محتفظين بجنسيتهم المصرية طبقًا لأحكام القانون الخاص بالجنسية المصرية، ولا يترتب على هجرتهم التى يتمتعون بها بوصفهم مصريين طالما ظلوا محتفظين بجنسيتهم المصرية، وأوضح القانون الفرق بين المهاجر هجرة دائمة والمهاجر هجرة مؤقتة، وذلك كالآتى:

تزول صفة المهاجر هجرة دائمة عن المواطن فى الحالتين الآتيتين: إذا لم يسافر الى دولة المهجر خلال ستة أشهر من تاريخ منحه له بالهجرة، وإذا عاد الى الإقامة بالوطن لمدة تزيد على ستة متصلة ما لم تكن الإقامة لأسباب خارجة عن إرادته أو كان عمله يستدعى استبدال من يقوم بها فى القريب العاجل على عكس أصحاب المهن ذات الأهمية فحتى إذا كانت هناك فترة إقامته بالوطن بعد المدة المذكورة كما يشترط الحصول على موافقة وزارة الدفاع لمن هم فى سن التجنيد. ولم يسبق لهم أداء الخدمة العسكرية من المهاجرين الذين تزيد مدة إقامتهم بالوطن بعد عودتهم على ستة أشهر ويترتب على زوال صفة المهاجر عن المواطن عدم أحقيته للامتيازات التى يكتسبها باعتباره مهاجرا وذلك اعتبارًا من تاريخ زوال هذه الصفة عنه.

ب – المهاجر بشكل مؤقت: يعتبر مهاجرًا هجرة موقوتة كل مصرى غير دارس أو معار أو منتدب جعل إقامته العادية أو مراكز نشاطه فى الخارج ولم يعد ينتمى منه منى انقضت على بقائه فى الخارج أكثر من ستة متصلة ولم يتخذ إجراءات الهجرة الدائمة، وتعتبر مدة الستة متصلة ولو تخللها فاصل زمنى لا تزيد مدته على ثلاثين يومًا.

تزول صفة المهاجر هجرة موقوتة عن المواطن فى الحالتين الآتيتين: إذا عاد الى الاستقرار فى الوطن بأن أقام به مدة تزيد على ستة أشهر متصلة، وإذا عاد الى العمل فى الوطن، ويترتب على زوال صفة المهاجر عن المواطن عدم أحقيته للامتيازات التى يكتسبها باعتباره مهاجرًا وذلك اعتبارًا من تاريخ زوال هذه الصفة عنه.

مكانة المصريين فى دول المهجر

تتباين مكانة المصريين فى المجتمعات التى تتواجد فيها، كما تتباين ما بين المجتمع الواحد، حيث هناك وظائف ومهن تمثل أهمية كبيرة لهذا المجتمع ومهن أخرى أقل أهمية ويمكنهم استبدال من يقوم بها فى القريب العاجل على عكس أصحاب المهن ذات الأهمية فحتى إذا كانت هناك فترة إقامته بالوطن بعد المدة المذكورة كما يشترط الحصول على موافقة وزارة الدفاع لمن هم فى سن التجنيد. ولم يسبق لهم أداء الخدمة العسكرية من المهاجرين الذين تزيد مدة إقامتهم بالوطن بعد عودتهم على ستة أشهر ويترتب على زوال صفة المهاجر عن المواطن عدم أحقيته للامتيازات التى يكتسبها باعتباره مهاجرًا وذلك اعتبارًا من تاريخ زوال هذه الصفة عنه.

أ - السعودية:

يعتبر السبب الأول والأهم لهجرة المصريين إلى السعودية هو العمل، ويأتى وجود المصريين فى السعودية كأكبر وجود للمصريين فى الخارج، ويعمل المصريين فى السعودية فى مهن مختلفة منها القضاء والطب والهندسة والتدريس فضلاً عن المهن الحرفية والتى تشكل قطاع كبير من عمل المصريين هناك.

كانت هجرة المصريين للسعودية فى البداية لأغراض تنموية، حيث كانت تفتقر السعودية للعمالة ومهن مختلفة مهمة من أهمها الطب والتدريس، وساهمت مصر بعدد كبير من الكفاءات، لذلك كان وجود المصريين فى السعودية مهم للغاية، وحمل المصريين على عاتقهم تشكيل المجتمع السعودى فى البداية، إلى أن اتخذت السعودية قرار بتوطين المهن خاصة المهن التى لا تحتاج إلى إبداع لكن توفر فرص عمل للسعوديين، فضلاً عن تشغيل عمالة من الدول الأسيوية على العمالة المصرية، ويمكن إرجاع ذلك لجواب تتعلق بالسلوكيات ومدى الأمانة.

ب - إيطاليا:

يُعد المصريين فى إيطاليا من أهم الجاليات المصرية الموجودة فى أوروبا، وياتى ترتيبها الأول من حيث العدد وكذلك من حيث الارتباط بالوطن والمساهمة فى بنائه خاصة بحكم القرب الجغرافى وأعلميه يـزورون مصر بشكل مكثف ويحولون اموالهم ويقيمون بيوتهم ويشيدون مشروعاتهم ويشترون الأراضى والممتلكات ويعتبرون أن إقامتهم فى إيطاليا مهما طالت فإنها مؤقتة لأن العودة النهائية ستأتى ولو بعد حين وهذا ما سجلته الدراسات الحديثة حول هجرة المصريين إلى إيطاليا حيث أشارت إلى وجود تحول فى طبيعة الهدف من هجرة دائمة إلى **هجرة مؤقتة.**

ينظر إلى الجالية المصرية فى إيطاليا نظرة إيجابية لقدرتها على إعداد مشروعات اقتصادية ناجحة حققتها أكثر استقرارًا تحديدا وقت أزمة كورونا، وتشير الحالية المصرية بالعمل فى تجارة المنتجات والماكية وتنتشر بكثافة فى روما وميلانو، وتعتبر ملاذًا لشركة كبيرة من الإيطاليين، فضلاً عن امتلاك مخابز تعمل فى صناعة العيش والبيتزا، اللذان يُعدان من الوجبات الأساسية عند الإيطاليين، وبالإضافة لصناعة المخبوزات وتقديمهم للإفطار بشكل يومى، تُعد هذه المخابز منفذ مهم للفنادق والمحلات الأخرى، وهذا بالإضافة إلى امتلاك المصريين **للمحلات تصفيف الشعر.**

ويعتبر تدشين الجالية المصرية فى مدينة ميلانو الإيطالية فى ظل أزمة كورونا مبادرة، كلنا واحد، لتقديم الدعم والمساعدة الإنسانية من جميع أنواع المنتجات الغذائية والأدوية لمساعدة جميع الأسر الإيطالية والمصرية والأسر الأخرى من جميع الجنسيات، وإمدادهم بكل ما يحتاجونه من لغذيه وأدوية، وذلك بالتعاون بين رابطة الجالية المصرية بميلانو وضواحيها ومدرسة نجيب محفوظ بميلانو، مع جمعية أسر الإيطالية فى ميلانو والجمعية المصرية الإيطالية بمدينة بريشيا، من المواقف التى تظهر تأثير الجالية فى إيطاليا، وتبرز النظرة الإيجابية لهم من جانب المجتمع الإيطالى، كما أعتبرت جمعية ايرس الإيطالية أن هذا العمل نوع من رد الجميل إلى إيطاليا التى احتضنت المجتمع بدون تمييز.

يُشار إلى أن التواجد المصرى فى إيطاليا يتميز بالمئات العبرية الشابة حيث يبلغ متوسط عمر المصريين نحو ٢٧ عامًا، وبالنظر إلى الفئة العمرية عامل إيجابى بالنسبة لإيطاليا لأنها بحاجة لهذه الفئة العمرية، ويمكن أن يفسر ذلك وجود قانون فى إيطاليا يمنح ترحيل المهاجرين غير القانونيين من الأطفال دون سن الثامنة عشر، لذلك يبلغ عدد القاصرين ٣٢ ألف مصرى قاصر يقيمون بانتظام منذ ٢٠١١، وتقدم لهم السلطات المختصة فرص تعليم اللغة الإيطالية والتدريب على المهارات المختلفة داخل معسكرات المهاجرين خلال النظر فى وضعياتهم وتكبر أكثر استقرارًا تحديدا وقت أزمة كورونا، وتشير الحالية المصرية بالعمل فى تجارة المنتجات والماكية وتنتشر بكثافة فى روما وميلانو، وتعتبر ملاذًا لشركة كبيرة من الإيطاليين، فضلاً عن امتلاك مخابز تعمل فى صناعة العيش والبيتزا، اللذان يُعدان من الوجبات الأساسية عند الإيطاليين، وبالإضافة لصناعة المخبوزات وتقديمهم للإفطار بشكل يومى، تُعد هذه المخابز منفذ مهم للفنادق والمحلات الأخرى، وهذا بالإضافة إلى امتلاك المصريين **للمحلات تصفيف الشعر.**

ويعتبر تدشين الجالية المصرية فى مدينة ميلانو الإيطالية فى ظل أزمة كورونا مبادرة، كلنا واحد، لتقديم الدعم والمساعدة الإنسانية من جميع أنواع المنتجات الغذائية والأدوية لمساعدة جميع الأسر الإيطالية والمصرية والأسر الأخرى من جميع الجنسيات، وإمدادهم بكل ما يحتاجونه من لغذيه وأدوية، وذلك بالتعاون بين رابطة الجالية المصرية بميلانو وضواحيها ومدرسة نجيب محفوظ بميلانو، مع جمعية أسر الإيطالية فى ميلانو والجمعية المصرية الإيطالية بمدينة بريشيا، من المواقف التى تظهر تأثير الجالية فى إيطاليا، وتبرز النظرة الإيجابية لهم من جانب المجتمع الإيطالى، كما أعتبرت جمعية ايرس الإيطالية أن هذا العمل نوع من رد الجميل إلى إيطاليا التى احتضنت المجتمع بدون تمييز.

يُشار إلى أن التواجد المصرى فى إيطاليا يتميز بالمئات العبرية الشابة حيث يبلغ متوسط عمر المصريين نحو ٢٧ عامًا، وبالنظر إلى الفئة العمرية عامل إيجابى بالنسبة لإيطاليا لأنها بحاجة لهذه الفئة العمرية، ويمكن أن يفسر ذلك وجود قانون فى إيطاليا يمنح ترحيل المهاجرين غير القانونيين من الأطفال دون سن الثامنة عشر، لذلك يبلغ عدد القاصرين ٣٢ ألف مصرى قاصر يقيمون بانتظام منذ ٢٠١١، وتقدم لهم السلطات المختصة فرص تعليم اللغة الإيطالية والتدريب على المهارات المختلفة داخل معسكرات المهاجرين خلال النظر فى وضعياتهم وتكبر أكثر استقرارًا تحديدا وقت أزمة كورونا، وتشير الحالية المصرية بالعمل فى تجارة المنتجات والماكية وتنتشر بكثافة فى روما وميلانو، وتعتبر ملاذًا لشركة كبيرة من الإيطاليين، فضلاً عن امتلاك مخابز تعمل فى صناعة العيش والبيتزا، اللذان يُعدان من الوجبات الأساسية عند الإيطاليين، وبالإضافة لصناعة المخبوزات وتقديمهم للإفطار بشكل يومى، تُعد هذه المخابز منفذ مهم للفنادق والمحلات الأخرى، وهذا بالإضافة إلى امتلاك المصريين **للمحلات تصفيف الشعر.**

الولايات المتحدة الجنسية الأمريكية، وترجع هجرة المصريين إلى الولايات المتحدة لأسباب اقتصادية و تعليمية أو سياسية أو دينية، فبحد أن هجرة المسيحيين المصريين إلى الولايات المتحدة بدأت فى أواخر الأربعينات، لذلك يتجاوز عدد المسيحيين المصريين فى الجالية عدد المسلمين المصريين.

أغلب المهاجرين المصريين الأوائل الذين وصلوا إلى الولايات المتحدة كانوا من فئة العمال المهرة والمهنيين المتعلمين، ويُعد أكبر تجمع للمصريين فى نيويورك، نيوجيرسى، كاليفورنيا، النوى، فلوريدا، وتكساس، ولعب المناخ دورًا مهما فى مكان توزع المصريين فى الولايات المتحدة، حيث اعتاد المصريين المناخ الداخن والمعتدل لذلك يتركزون فى الولايات الجنوبية، وتكيف المصريين مع المجتمع الأمريكى، وتنوزع العديد منهم من خارج مجتمعهم العرقى.

عمل المهاجرين المصريين فى الموجة الأولى من هجراتهم فى وظائف كالطب والهندسة والمحاسبة والمحاماه، كما أن قسم كبير منهم انضم إلى كليات التدريس فى جامعات أمريكية كبرى، أما الموجة الثانية من المهاجرين رغم أنهم حاصلين على شهادات جامعية، لكن كانت نسبة القبول فى الوظائف أقل، لذلك عملوا كسائقين سيارات أجرة وفى المطاعم، إلا أن العديد من المغاربين دخلوا فى الأعمال التجارية بأنفسهم.

كانت إمكانية حصول المهاجرين المصريين فى الولايات المتحدة على شهادة جامعية عليا «شهادة أعلى من البكالوريوس» أعلى من المعدل الوطنى لسكان الولايات المتحدة أنفسهم، ويظهر المهاجرون المصريون بشكل مستمر قدرات عالية على صعيد التحصيل العلمى، وفى ٢٠١٦، كان ٦٪ من المهاجرين المصريين فى الولايات المتحدة يحملون ما لا يقل عن شهادة بكالوريوس أو شهادة أعلى ويعمل أكثر من ٥٠٪ من المصريين الذين يعيشون فى الولايات المتحدة فى وظائف مهنية أو إدارية مقارنة بـ ٣٠٪ من عموم السكان الأمريكيين، كما أن احتمال أن يصبح المهاجرون المصريون أطباء أكثر بـ ١٠ مرات من احتمال أن يصبح المواطن الأمريكى طبيبًا، مما يعطى لهم مكانة كبيرة داخل المجتمع الأمريكى.

ولكن على الرغم من ذلك، لم يستطيع المصريين تشكيل قوة سياسية داخل المجتمع الأمريكى مما يجعلهم يضغطوا لصالح مجتمعهم الأم مثل ما نجد من اللوبيين الصهيونى على سبيل المثال، فضلاً عن أدائهم فى الانتخابات الأمريكية، فهم لا يتوحدون على مرشح واحد فيما بينهم، ففى الانتخابات الرئاسية عام ٢٠١٦ كان الانقسام بين المصريين على المرشح واضح، حيث فى حين فضل المسلمين المصريين «هيلارى كلينتون»، فضل المسيحيين المصريين «دونالد ترامب».

المشكلات التى يتعرض لها المهاجرين؛ وفى ضوء ما سبق يمكن توضيح أن المصريين يتعرضون لعدد من المصعوبات داخل المجتمعات التى يعيشون فيها، ويُعد من أهم هذه المصعوبات ما يتعلق بقوانين العمل خاصة علة سبيل المثال ما يتعلق بنظام الكفيل فى الدول الخليجية التى قامت السعودية بالغاء فى الفترة الأخيرة، فضلاً عن ما يتعلق بجانب الثقافة فى الدول الأوروبية وصعوبة التأقلم مع هذه المجتمعات.

وبعد توضيح مكانة هؤلاء المصريين فى دول المهجر التى تباينت كما تم توضيحه، وتوضيح جزء من المصعوبات التى توجههم يمكن توضيح كيف يستفيد مصر من هؤلاء المهاجرين.

أماكن تواجد 14 مليون مصرى بالخارج

جهاز الإحصاء: أعدادهم 9 ملايين مصرى.. والوزارة: الرقم يصل إلى 14 مليونًا

7

ملايين يقيمون فى الدول العربية حيث سجلوا 7 ملايين نسمة

%31

يتركزون بشكل كبير فى الولايات المتحدة الأمريكية تليها الدول الأوروبية بنسبة 12.8% ثم الدول الآسيوية بنسبة 1.4%

بلغ عدد المصريين فى الخارج، وفقًا لبيانات الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، عن خريطة توزيع المصريين المقيمين بالخارج، نحو ٩ ملايين مصرى، إلا أن وزيرة الهجرة وشؤون المصريين بالخارج السابقة «نبيلة مكرم»، أكدت أن هذا العدد لا يعكس الحقيقة وهو المسجل فقط، لكن يمكن أن يصل إلى ١٤ مليون مصرى فى الخارج.

يتركز غالبية المصريين المقيمين بالخارج فى الدول العربية، حيث سجلوا ٧ ،٤ مليون مصرى فى نهاية عام ٢٠١٥ بنسبة ٦٥ ،٪ وارتفع العدد إلى ٧ ملايين نسمة ٤٪، ٦٨ فى نهاية عام ٢٠١٧، ولكن فى ظل الظروف التى تمر بها الدول العربية من عدم الاستقرار الأمنى فى ليبيا والعراق واليمن، إلى جانب تراجع أسعار النفط العالمية تراجع عدد المصريين إلى ٤ ،٩ مليون بنسبة ٥٤ ،٪ من إجمالى المقيمين بالخارج فى نهاية ٢٠١٩، وتشير البيانات إلى أن دول الأمريكتين جاءتا فى المرتبة الثانية، حيث سجل المصريين المقيمين فيها فى نهاية عام ٢٠١٩ نحو ٢١ ،٪ من جملة المصريين المقيمين بالخارج، ويتركزون بشكل كبير فى الولايات المتحدة الأمريكية حيث بلغ ٩١٨ ألف مصرى مقيم، يليها المقيمين بالدول الأوروبية بنسبة ١٢ ،٪ ثم الدول الأسيوية بنسبة ١ ،٪ فى نهاية عام ٢٠١٩.

رصدت بيانات الإحصاء، تركز المصريين بنسبة ٩ ،٩٪ فى السعودية نهاية عام ٢٠١٧ مقابل ٤١ ،٪ فى نهاية عام ٢٠١٥ من إجمالى المقيمين بالدول العربية، بينما انخفضت نسبة المصريين لتصل إلى ٦ ،٦٠ ٪ فى نهاية عام ٢٠١٩، وذلك بسبب تراجع أسعار النفط العالمية مما نتج عنها تأثر المشروعات التنموية فى السعودية ودول الخليج، ويليها المصريين المقيمين فى الأردن بنسبة ٣٪، ٢٢ فى نهاية عام ٢٠١٥، وتراجعت نسبتهم إلى ٨ ،٪ ١٧ فى نهاية عام ٢٠١٧ من جملة المصريين المقيمين بالدول العربية، ثم ارتفع عددهم ليصل إلى ١ ،١ مليون شخص لتصل نسبتهم إلى ٥ ،٪ ٢٢ فى نهاية عام ٢٠١٩، ليكون الأردن الثانى عالميا فى نسبة استقبال المصريين بعد السعودية، حيث اتجه المصريين إلى السوق الأردنية للاستفادة من ارتفاع عملة الدينار مقارنة بالعملة المصرى، وقد تركز العمالة المصرية فى الأردن بقطاع الزراعة بنسبة عالية وصلت ٪ ٣٨ وتليها الخدمات الاجتماعية بنسبة ٪ ٢٥، ومن ثم الصناعات التحويلية بنسبة ٪ ٢١ ،٥، وقد بلغت النسبة فى قطاعى البناء والتشييد ٪ ٨ ،٠

وجاءت الإمارات فى المركز الثالث، حيث سجل عدد المصريين المقيمين فيها ٧ ،١٤٪ فى نهاية عام ٢٠١٥ وارتفعت إلى ٪ ١٥ فى نهاية عام ٢٠١٩، ويليها الكويت بنحو ٪ ١٢ فى نهاية عام ٢٠١٥ وارتفعت إلى ٪ ١٤ ،٦ فى نهاية عام ٢٠١٩ من إجمالى المصريين المقيمين بالدول العربية.

بلغ عدد المغتربين المصريين فى أوروبا أكثر من مليون مصرى، وتأتى إيطاليا على رأس الدول الأوروبية المستقبلة للمصريين، حيث بلغ عدد المصريين فى إيطاليا ٥٦٠ ألف مصرى بنسبة ٨٪، ٤٥ من عدد المغتربين فى أوروبا، لكنه من غير المعروف على وجه الدقة عدد المصريين المقيمين فى إيطاليا بشكل غير قانونى، ويشير معهد الدراسات الدولية الإيطالى المتخصص فى تحليل البيانات الجيوسياسية والاتجاهات السياسية والاقتصادية العالمية إلى أن إجمالى عدد المهاجرين غير القانونيين فى إيطاليا يبلغ ٧٠٠ ألف مهاجر، ويرجح أن يكون عدد المصريين ٨ ،٥٠٪ من إجمالى المهاجرين غير القانونيين الذين نعتبتهم السلطات الإيطالية فى احصاءات ٢٠١٢ وفقًا لوزارة العمل والسياسات الاجتماعية، وتأتى فرنسا فى المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد المصريين ٢٦٥ ألف مصرى بنسبة ٢٩ ،٧٪ من عدد المصريين فى أوروبا.

بلغ إجمالى أعداد الموهدين للخارج فى مهام علمية ٣ آلاف و ٥٤٥ موهدا، منهم ١١٥٤ موهدا بنسبة ٣٢ ،٦٪ بمجموعة العلوم الطبية، و ٧٩٠ موهدا بنسبة ٢٢ ،٣٪ بمجموعة العلوم الهندسية، و ٧١٥ موهدا بنسبة ٢٠ ،٣٪ بمجموعة العلوم الأساسية، و ٤٩١ موهدا بنسبة ١٣ ،٩٪ بمجموعة العلوم الإنسانية، و ٢٩٤ موهدا بنسبة ١١ ،١٪ بمجموعة العلوم الزراعية، والموهد هو الشخص الطبيعى الذى يوفد فى بعثة أو أجازة دراسية.

يُذكر أن ٩٧٪ من المصريين بالخارج من الذكور، و٧٪ منهم من الإناث، و٧٧٪ حاصلين على مؤهل عال.

العائد الاقتصادى من المهاجرين

على الرغم من اختلاف أسباب الهجرة، تُعد الهجرة من أجل العمل أهم الهجرات بالنسبة لمصر، حيث أن لها وظيفتان أساسيتان فى الاقتصاد المصرى منذ السبعينيات من القرن العشرين:

الوظيفة الأولى: تمثل منفذًا خارجيًا لتشغيل قوة العمل المصرية وبالتالى تخفف الضغوط على سوق العمل الداخلى.

الوظيفة الثانية: تمثل مصدرًا للتعويض المالية بالعملات الأجنبية إلى مصر، ولهذه التحويلات، بدورها وظيفتان، إجمالى المهاجرين غير القانونيين الذين نعتبتهم السلطات الإيطالية فى احصاءات ٢٠١٢ وفقًا لوزارة العمل والسياسات الاجتماعية، وتأتى فرنسا فى المرتبة الثالثة حيث بلغ عدد المصريين ٢٦٥ ألف مصرى بنسبة ٢٩ ،٧٪ من عدد المصريين فى أوروبا.

تعتبر مصر من أهم خمس دول فى العالم فى استقبال تحويلات المغتربين بعد الهند والصين والمكسيك والفلبين، وفقًا لتقرير صادر عن البنك الدولى، «بى دى إف»، وذكر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، أن تحويلات المصريين العاملين بالخارج، سجلت خلال عام ٢٠٢١ مستوى غير مسبوق، لتصل إلى ٣١ ،٥ مليار دولار مقارنة بنحو ٦ ،٢٩ مليار دولار فى ٢٠٢٠، وأوضح المركز، أن تحويلات المصريين شهدت ارتفاعات وصلت إلى ٧٧٪ فى الفترة بين ٢٠١٥ إلى ٢٠٢١، وبين أن تحويلات العاملين بالخارج بلغت نحو ٢٨ ،٦ مليار دولار فى عام ٢٠١٩، فى حين بلغت ١٨ ،٣ مليار دولار فى عام ٢٠١٥.

تعد هذه التحويلات مصدرًا مهمًا للنقد الأجنبى، وتسهم فى دعم ميزان المدفوعات، وتمييز هذه التحويلات بالثبات النسبى بما يسمح بتدفقها بشكل شبه منتظم بخلاف المصادر الأخرى، على سبيل المثال السياحة.

واستخدمت مصر كلمة المهاجرين بشكل مختلف فى الفترة الأخيرة، حيث اعتمدت على الذوى الناعمة من المصريين فى الخارج لإبراز دور الدولة ومن أمثلة ما تقدمه من مبادرات كمبادرة «حياة كريمة»، مما يعكس الاهتمام بالمواطن البسيط والذى فى المحافظات، ضمن استراتيجية حقوق الإنسان التى أطلقتها الدولة المصرية، وعلى الجانب المادى، كانت هناك الكثير من المشاركات من المصريين فى الخارج فى المبادرة، وخاصة فى مبادرة «حياة كريمة» حيث بلغت مشاركات المصريين فى الولايات المتحدة نحو ٥ مليون جنيه، تلاها شريحة الجيل الثانى والثالث فى كندا، وتمكن الشباب البالغين من بين ١٦ و١٧ عاما، من جمع ٨٠ ألف دولار للمبادرة، وهى رسالة إيجابية من هذا الجيل، والكويت تكفل أحد المصريين بالخارج بتحويل قرينين إلى قرى نموذجية فى محافظة الفيوم.

مبادرات لتعظيم الاستفادة منهم ودمجهم فى المجتمع

تدرك مصر أهمية المهاجرين بالخارج، لذلك دشنت عدد من المبادرات لتعظيم الاستفادة منهم وتقريبهم من مجتمعهم الأصلى، وذلك على النحو التالى:

أ – مشروع «مبادرات» من أجل التنمية المحلية فى مصر بدءهم من المصريين فى الخارج»: يتم تنفيذ المشروع بالتعاون بين وزارة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، وكل من منظمة الهجرة الدولية، والوكالة الإيطالية للتعاون الإنمائى، ويُعد الهدف من ذلك هو ضمان إدماج المصريين المقترنين فى مختلف المجالات من تعليم وصحة وبيئة تحتية لتحقيق رؤية **مصر ٢٠٣٠**، حيث إن المصريين بالخارج هم أحد أصول الدولة المصرية التى لا غنى عنها، أيس فضلاً لأن التحويلات الفندية تمثل جزءًا مهمًا من العملة الأجنبية، ولكن أيضًا نظرًا لخبراتهم والتى يمكن توجيهها نحو المساهمة فى عملية التنمية.

ب – مبادرة للأطباء المصريين بالخارج: أطلقت وزارتا الهجرة وشؤون المصريين بالخارج والصحة والسكان، مبادرة لإتاحة الفرصة للأطباء المصريين المقيمين فى الخارج، للمشاركة فى المشروع القومى لتطوير القرى المصرية المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، من خلال إسهاماتهم وجهودهم الطبية أثناء فترات تواجدهم فى مصر.

ج – حملة التعريف بكيفية الاستثمار فى البورصة: دشنت وزارة الهجرة حملة توعية لتعريف المصريين بالخارج بكيفية الاستثمار فى البورصة وسوق المال المصرية، وذلك فى إطار تنفيذ بروتوكول التعاون الموقع بين الوزارة والبورصة المصرية لتعريف المصريين بالخارج بكيفية الاستثمار فى البورصة ومميزات وضوابط سوق المال المصرية وأساليب التداول الإلكترونى.

د – مبادرة «أصلك الطيب»: أطلقت بهدف إشراك المصريين بالخارج ضمن المبادرة الرئاسية «حياة كريمة»، لتطوير الريف المصرى، من منطلق التنسيق بين المبادرات المجتمعية كافة، ووضعها تحت بوتقة واحدة لتعظيم أوجه الاستفادة منها، فى إطار تنفيذ المبادرة الرئاسية.

هـ – مبادرة مصرية بـ ١٠٠ راجل: تهدف المبادرة إلى الاستفادة من خبرات وتجارب المصريات بالخارج فى دعم قضايا الدولة المصرية، ودعمهم فى المبادرات الوطنية ومحاور التنمية، وربط المصريات بالخارج بوطنهم الأم والدفاع عنها خارجيًا.

و – مبادرة صوت مصر فى أفريقيا: أطلقت وزارة الهجرة مبادرة للمصريين المقيمين فى الدول الأفريقية تحت عنوان «صوت مصر فى أفريقيا»، وذلك من أجل استدامة التواصل مع الجاليات المصرية فى أفريقيا وتحقيق الاستفادة المثلى من القوى الناعمة المصرية هناك، إزاء جميع الملفات والقضايا بالتوازى مع الجهود الدبلوماسية الثانية التى تبذلها الدولة المصرية.

وختامًا، يتضح أن للمهاجرين المصريين فى الخارج أهمية كبيرة بالنسبة للمجتمع المصرى، وتدرك الدولة المصرية هذه الأهمية، لذلك دشنت عدد من المبادرات لكى تعظم الاستفادة من المهاجرين وتدمج فى المجتمع المصرى، وبالإضافة إلى ذلك يتضح أن على المهاجرين المصريين الانتحاد مكا حتى يتمكنون من منفعة مجتمعهم بشكل أفضل.

نجيب عن السؤال الشائك:

هل الذكاء الاصطناعى يمثل خطرًا على مستقبل الصناعات والوظائف؟!!

شهد العالم منذ نهاية القرن الثامن عشر ثلاث ثورات صناعية متلاحقة، تبعها الثورة الصناعية الرابعة التى نعيشها الآن. وتُعرف كلمة ثورة على إنها: «منظومة شاملة من التغييرات النوعية والجوهرية التى تحدث فى بنية مادية أو اجتماعية أو فكرية فتغير هويتها وتنسف كيانها جذريًا». وقد تحدث هذه الثورة فى المجال الاجتماعى والسياسى، أو فى مجال العلوم والتكنولوجيا كالثورات الصناعية».

بدأت الثورة الصناعية الأولى فى القرن الثامن عشر ببريطانيا العظمى، وكان الأساس الذى بنيت عليه هذه الثورة هو اختراع المحرك البخارى لجيمس واط، وسلسلة أخرى من الاختراعات التى غيرت شكل ونمط الإنتاج، حيث نشأت فى بريطانيا وامتدت وانتشرت بسرعة إلى أوروبا الغربية وأمريكا الشمالية، وتراوح زمن هذه الثورة من عام 1716 وحتى عام 1820. وقد أدت هذه الثورة إلى نمو كبير فى صناعات الفحم والحديد والسكك الحديدية، وتدهور نمط الإنتاج التقليدى الذى شهده الريف. ومن ثم، بدأت الهجرة إلى المدن، وارتفعت مستويات الدخل، وتحسن مستوى معيشة الأفراد.

ثم جاءت الثورة الصناعية الثانية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر وامتدت حتى بداية الحرب العالمية الأولى، وقد زادت هذه الثورة من قدرات التصنيع باستخدام العلم بشكل هائل لتصل إلى ما نسميه «الإنتاج الكثيف» Mass Production باستخدام طاقة كهربائية، وتطورت وتوسعت صناعات جديدة ومهمة مثل النفط، والهاتف والمصباح الكهربائى ومحرك الاحتراق الداخلى، وظهور وسائل المواصلات، ووسائل الاتصال السلكية واللاسلكية، الأمر الذى أدى إلى تغير نمط وطبيعة المجتمعات فى عدة دول من مجتمعات زراعية إلى صناعية، وازدادت ظاهرة التحضر، حيث ارتفعت نسبة السكان الذين يعيشون فى المدن بمعدلات كبيرة.

أما الثورة الصناعية الثالثة أو الثورة الرقمية، فقد بدأت بشائرها فى الخمسينيات من القرن العشرين، وذلك مع ظهور أجهزة الكمبيوتر، والتى تطورت خلال القرن العشرين مع تقدم التكنولوجيا والأجهزة الإلكترونية، وظهور أجهزة الكمبيوتر فائقة السرعة، وإرهاصات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والانترنت. وقد أنتجت هذه الثورات المتلاحقة تحولات فى أنماط الحياة الاجتماعية والاقتصادية، نتيجة للطفرات الحادثة فى تقنيات الذكاء الاصطناعى، وبروز الحديث عن الاتجاه إلى أنسنة الآلة وميكنة الإنسان، وما سيكون لذلك من تداعيات وآثار على مستقبل الوظائف والصناعات، وهو ما تسعى هذه المقالة لمناقشته.

هذه بعض الحقائق والمعلومات التى كشفتها دراسة مهمة للغاية صدرت مؤخرًا بعنوان «تقنيات الذكاء الاصطناعى ومستقبل الصناعة والوظائف» والتى أعدتها د. لميس العربى رئيس قسم الاقتصاد - الجامعة المصرية الصينية، ونستعرض تفاصيلها فى سياق هذا الملف.

الدراسة أكدت أن المستقبل لن يحمل أى نقص فى العمل، فهذه التطورات قد يكون لها جوانبها الإيجابية لا سيما فى خلق العديد من الفرص الجديدة، وظهور نوعية جديدة من الوظائف، تختلف إلى حد كبير عن الوظائف المتعارف عليها اليوم إن استمرت فى المستقبل، وهو أمر حتمى يقودنا فى الدول النامية إلى ضرورة تطوير التعليم، حيث يجب توفير كوادر بشرية أكثر تعليمًا وضمان تزويدهم بقدرات وكفاءات جديدة على اختلاف وظائفهم، مع ضرورة اطلاعهم على أحدث التطورات التقنية فى مختلف المجالات والأعمال، حيث أن مستقبل العمل يتطلب من الإنسان الاستمرار فى التعلم مدى الحياة، وإن ينجح فى العمل مستقبلا سوى من يستثمرون فى التعليم، وذلك فى ضوء متطلبات الثورة الصناعية الرابعة التى ستوفر ملايين الوظائف المستحدثة فى قطاعات متعددة.

إسلام خالد

الثورة الصناعية الرابعة والصناعة الذكية

تعد الثورة الصناعية الرابعة نتاجًا للتكامل والانصهار الرقمى بين مختلف الثورات العلمية والتكنولوجية الهائلة فى الفضاء السيبرانى. ولهذه الثورة تأثيرات إيجابية فى رفع كفاءة عمليات الإنتاج بالاعتماد الكامل على التكنولوجيا وحصر دور تدخل العنصر البشرى على المراقبة فقط، وخاصة مع دخول تطبيقات الذكاء الاصطناعى فى كل من قطاع الخدمات والإنتاج. ويعد هذا أبرز ما يميز هذه الثورة عن ثورة الرقمنة السابقة لها. وتأتى أبرز هذه التغييرات، خاصة فى مجال الإنتاج، من خلال العناصر الرئيسية التالية:

١ - التحكم شبه الكامل فى عمليات الإنتاج، والعمل على تعزيزها بطرق آلية بالاعتماد على تقنيات الذكاء الاصطناعى، والتحول إلى نظم المصانع الذكية، والتى لا يتدخل فيها العنصر البشرى بدءًا من عمليات توريد المواد الأولية وحتى آخر مرحلة من مراحل الإنتاج وضبط الجودة.

٢ - تغيير الزمن الفعلى للإنتاج، مع استخدام النظم الذكية التى تحدد القدرة الإنتاجية المثلى لكل منشأة، وتقليل زمن العمليات الإنتاجية المختلفة وتحديد أسباب الأعطال الفنية وعلاجها وضمان عدم تكرارها، الأمر الذى يؤدى بدوره إلى ارتفاع مستويات كفاءة الإنتاج إلى حدودها القصوى.

٣ - التنظيم الذاتى لعمليات الإنتاج، من نظم تشغيل ومعالجة لأوامر الشراء بصورة تلقائية، حيث تستطيع الأنظمة الذكية تلقى بعض الطلبات من العملاء، والاستجابة لها وتعديل بعض التعديلات اللازمة إذا تطلب الأمر ذلك.

٤ - التنبؤ والقيام بعمليات الصيانة بشكل مستقل، وتسيير الأعمال اللوجيستية بطريقة ذاتية بحيث يمكنها أن تتفاعل مع التغيرات غير المتوقعة فى الإنتاج.

ومن الأمثلة الحقيقية للاستفادة من التقنيات المتطورة للثورة الصناعية الرابعة، قام أحد مصانع المحركات فى ألمانيا بتوصيل حساسات بالمعدات الصناعية بالمصنع، تقوم بقياس كافة الظروف المحيطة بالآلة مثل درجة الاهتزاز ودرجة الحرارة وغيرها من المؤشرات، ونقل هذه البيانات على مدار الساعة بحيث تقوم برمجيات متطورة بتحليل تلك البيانات فوريًا مع ملاحظة وتسجيل أنماط تشغيل المعدات، من أجل التنبؤ بالأعطال التى يمكن أن تحدث للآلات إذا ارتفعت درجة حرارتها مثلا أو إذا زاد معدل اهتزازها ...إلخ. وبالتالى تعزز هذه التقنيات قدرة المصانع على التنبؤ بالأعطال قبل حدوثها، والقيام بصيانة استباقية للآلات قبل أن تتعطل، وتحقيق أعلى معدل تشغيل ممكن من المعدات. ومن المتوقع أن ينتج هذا التحول أرباحًا هائلة للشركات والمصانع التى تتبنى تطبيق تكنولوجيات الذكاء الاصطناعى، بالإضافة للشركات التى تطوره.

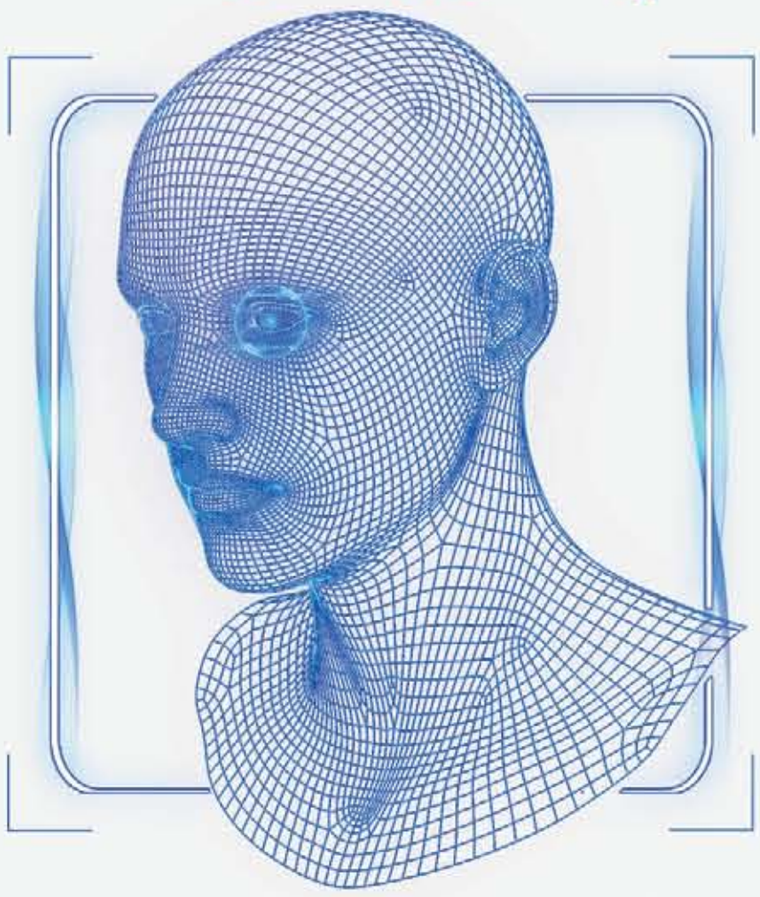

ويولوج عصر المصانع الذكية، والصناعات المتكاملة والإدارة الذاتية الرقمية والعمليات الصناعية الرقمية، والتى لا يتدخل فيها العنصر البشرى من أول عمليات توريد المواد الأولية وحتى آخر مرحلة من مراحل الإنتاج وضبط الجودة، تتجلى الثورة الصناعية الرابعة، وهذا لا يعنى أن تحديات ومشكلات الصناعة قد انتهت، بل يعنى فرض تحديات جديدة لمستقبل الصناعة، أهمها الأمن الرقمى وتأمين المعلومات والنمذجة أو التنميط والبعد البيئى.

ومن ثم، فإن الثورة الصناعية الرابعة أصبحت واقعًا ملموسًا وليس مجرد رؤى ونظريات، مستندة إلى أسس متينة تضمن بقاءها واستمرارها ونموها لفترات طويلة، لتكون علامة بارزة فى تاريخ ومستقبل النشاط الصناعى، وارتباطًا بأهمية الذكاء الاصطناعى والتكنولوجيا فى الصناعة الذكية، نظرًا لما توفره من طاقة وجهد ووقت وزيادة للإنتاجية، فقد زاد بالفعل الإنفاق العالمى على الذكاء الاصطناعى حيث تخطى ٧٧ مليار دولار فى العام ٢٠٢٢ وفقًا لتقرير مؤسسة (Guide Spending IDC).

وبمتابعة حجم النمو المتسارع فى هذا القطاع منذ العالم ٢٠١٥، يتوقع أنه خلال ١٠ أعوام من الآن قد يزداد الإنفاق العالمى إلى أكثر من تريليون دولار بحلول عام ٢٠٣٠، من خلال ضخ الشركات العالمية ملايين الدولارات كاستثمارات فى هذا المجال.

وبالنظر للاستثمارات فى قطاع الصناعة الذكى فقد بلغت قيمة المصانع الذكية فى العالم ٢٩٥,٦٥ مليار دولار أمريكى فى عام ٢٠٢١، ومن المتوقع أن تصل إلى ٥١٤,٢٩ مليار دولار أمريكى بحلول عام ٢٠٢٧، مسجلا معدل نمو سنوى مركب يقدر بحوالى ٩,٧٤٪ (انظر شكل رقم ٤). وهنا تجدر الإشارة إلى أن المصانع الذكية تساهم أيضًا فى خطة التحول العالمى لتقليل الانبعاثات الكربونية، حيث تقل معدلات الانبعاثات الكربونية كلما زادت قدرة المصنع التكنولوجية وعدد المصانع الذكية. وبالتالى، فإن التكنولوجيا تعزز قدرة العديد من شركات التصنيع على تحقيق إنتاج صفر نفايات وأقصر وقت للوصول إلى السوق.

بالنظر إلى تنامى حجم المصانع الذكية أو (الإنتاج الذكى) فى الصين الذى شهد تطورًا كبيرًا وملحوظًا جدًا، يلاحظ النمو الهائل فى حجم قطاع الصناعة خلال الفترة (٢٠١٦ - ٢٠٢٢) بنسبة ٣٠٠٪ بحجم استثمارات يقدر بحوالى ١٨٨ مليار يوان صينى. ومن المتوقع زيادة النمو ليتضاعف حجم قطاع المصانع الذكية فى الصين فى عام ٢٠٢٥ ليبلغ ٤٦٥ مليار يوان صينى.

ارتباطًا بما سبق، فإنه يبرز مشهد التنافس العالمى بين العديد من اللاعبين الرئيسيين من حيث الحصة السوقية، نحو امتلاك العدد الأكبر من المصانع الذكية والهيمنة على صناعات الجيل الرابع (انظر شكل رقم ٥). على سبيل المثال، تقود الصين، باعتبارها أهم البلدان الصناعية الرائدة فى منطقة آسيا والمحيط الهادئ والعالم، سوق الروبوتات الصناعية، وتتجه نحو أتمتة المصانع الذكية فى المنطقة وتنفق المليارات سنويًا فى تطوير هذا القطاع، وأيضًا الولايات المتحدة التى تنفق الكثير من الأموال والاستثمارات فى قطاعات الذكاء الإصطناعى والصناعة الذكية، وعلى خطى هاتين الدولتين تأتى دول الإتحاد الأوروبى لمواكبة الركب فى الثورة الصناعية الرابعة.

الآثار الاقتصادية للثورات الصناعية وتطور شكل الصناعة والإنتاج

يشهد العالم فى الوقت الراهن منعطفًا جديدًا بسبب التطورات الكبيرة التى بدأت منذ منتصف العقد الأخير (٢٠١٠-٢٠٢٠)؛ نظرًا لما أحدثته تلك التطورات من تغيير فى الطريقة التى يعيش بها الإنسان ويعمل ويتفاعل بها مع باقى أفراد المجتمع، وكذلك طريقة عمل المنظمات وتفاعلها مع البيئات المحيطة بها.

وقد كانت للثورات الصناعية المتلاحقة آثار اقتصادية عدة، ولعل من أبرزها الارتفاع الملحوظ فى متوسط دخل الفرد، لنجد أن نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى على مستوى الأقاليم لم يتغير كثيرًا فى معظم تاريخ البشرية قبل الثورة الصناعية خلال الفترة من سنة ١٤٠٠ ومرورًا بأكثر من ٣٠٠ عام، بينما كانت بداية الزيادات الملحوظة فى معدل الدخل والرفاهية مع بداية الثورة الصناعية الأولى فى عام ١٧١٦، واستمرت الزيادات فى الصعود حتى حدثت الثورة الصناعية الثانية بعد عام ١٨٠٠، وأصبحت الزيادة متسارعة وأكبر من أى وقت مضى، واكتمل هذا التغير فى معدلات الدخل بحدوث الثورة الصناعية الثالثة التى سرّعت من الزيادات المتلاحقة فى نصيب الفرد من الناتج المحلى الإجمالى، وذلك نتيجة الزيادة الهائلة فى قدرة الدول الصناعية والتكنولوجية مما أثّر إيجابًا على قدرتها الاقتصادية ومستوى معيشة ورفاهية سكانها.

ونلاحظ أن الثورة الصناعية الرابعة أحدثت تغيرًا كبيرًا فى الأنماط الاقتصادية من ناحية تطوير القطاعات الاقتصادية الأساسية كالصناعة، والنقل، والطاقة، والزراعة، والتجارة، وزيادة قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على التعامل مع الأسواق العالمية بدلا من المحلية. لذلك يمكن القول إنها ساهمت بشكل مباشر على حياة الأفراد. من حيث زيادة معدلات الرفاهية وسهولة الوصول إلى الخدمات المقدمة. وبالنظر إلى معدلات الدخل، يلاحظ أن الثورة الصناعية الرابعة كان لها تأثير واضح فى زيادة معدلات الدخل فى العالم جنبًا إلى جنب مع زيادة معدلات الإنتاج والناتج المحلى الإجمالى خاصة فى حالة الدول المتقدمة.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الثورة الصناعية الرابعة تتميز عما سبقتها من ثورات بأنها ترتكز على الدمج ما بين التقنيات المادية والرقمية والبيولوجية، حيث عززت عددًا من التطبيقات والآليات والتقنيات الحديثة مثل الذكاء الاصطناعى والروبوتات والتكنولوجيا الحيوية، وإنترنت الأشياء، والطباعة ثلاثية الأبعاد، والسيارات ذاتية القيادة، والمجال السيبرانى. وقد أدى كل ذلك إلى تحويل اقتصاديات العالم تحولا جذريًا.

ووفقًا لكلاوس شواب Klaus Schwab، مؤسس المنتدى الاقتصادى العالمى، وأول من صاغ مصطلح «الثورة الصناعية الرابعة» وأطلق كتابه الذى حمل نفس الاسم فى عام ٢٠١٦، فإن هذه الثورة سوف تغير جذريًا الطريقة التى نحيا ونعمل بها، وستكون تحولًا فريدًا من نوعه، سواء من حيث حجم التغيير أو مدى تعقيده، وهو ما أطلق عليه الباحثون بـ «تسونامى الحبار» الذى سيعصف بالمجتمعات الإنسانية، ويُحدث انتقالا جذريًا فى مختلف المظاهر وتفاصيل الحياة الإنسانية برمتها.

مستقبل العمل فى ظل الثورة الصناعية الرابعة

تؤكد نتائج البحوث والدراسات العلمية المستقبلية أن معظم الوظائف الشائعة حاليًا ستتعرض فى المستقبل القريب، وأن تقنيات الذكاء الاصطناعى وتطبيقاته ستؤدى لفقدان ملايين البشر لوظائفهم الحالية. لكن هذا لا يعنى زيادة البطالة، بل قد تؤدى التكنولوجيا إلى مزيد من خلق الوظائف المستحدثة.

لذا لقد اتسع نطاق الوظائف التى يحتمل أن تتعرض للتهديد بالزوال بسبب التقدم التكنولوجى والثورة الصناعية الرابعة، ومن المتوقع فقد حوالى ١٥٠ مليون وظيفة بحلول عام ٢٠٤٠ لصالح الروبوتات، وحوالى ٨٥ مليون وظيفه خلال السنوات الخمس القادمة فقط طبقًا لتقرير مستقبل الوظائف للمنتدى الاقتصادى العالمى ٢٠٢٠، وتشير نتائج الاستطلاع الواردة فى التقرير بأن ٤٣٪ من الشركات عازمة على تقليص قوتها العاملة بسبب التكامل التكنولوجى، فى حين أن ٣٤٪ منها تخطط لتوسع قوتها العاملة. وهذا يوضح أن طوفان التغيير الناشئ عن الثورة الصناعية الرابعة سيؤدى إلى اختفاء بعض الوظائف التقليدية الموجودة حاليًا فى سوق العمل، وظهور تخصصات ووظائف جديدة تخدم أهداف ومتطلبات الثورة الصناعية الرابعة.

يوضح الجدول أعلاه مجموعة من الوظائف المعرضة للميكنة، وفقًا لمنظمة العمل الدولية. ووفقًا لتقرير البنك الدولى حول التنمية فى العالم للعام ٢٠١٩، تحت عنوان: «الطبيعة المتغيرة للعمل»، فإن عدد الروبوتات التى تعمل فى جميع أنحاء العالم سيشهد ارتفاعًا ملحوظًا؛ حيث زادت عدد الروبوتات الصناعية التشغيلية بمقدار ٩ بالمائة سنويًا ما بين ٢٠١٠ و٢٠١٧، وتتركز بشدة فى قطاعات التصنيع داخل الاقتصادات المتقدمة. وبالرغم من فرص النمو الاقتصادى والإنتاجى، إلا أن حجم التغيير والابتكار غير المسبوق فى العقدين الماضيين قد أفضى إلى ارتفاع مستويات عدم اليقين والقلق، والتى لا يزال حجمها مشوبًا بعدم الوضوح. ومع التركيز العالمى الكبير على كيفية تحول التقدم التكنولوجى السريع بأشكاله كافة إلى مصدر لقلق الموظفين والمجتمعات؛ نظرًا لما يسببه من احتمالية فقدان الكثير من الوظائف، لكن فى الوقت نفسه قد تتيح التكنولوجيا فرصًا لخلق وظائف فى قطاعات جديدة حيث قدم التقرير نظرة متفائلة على أثر الثورة الصناعية الرابعة على الوظائف. وقد أفاد أنه من المتوقع فقدان نحو ٨٥ مليون وظيفة بحلول عام ٢٠٢٥ فى ١٥ صناعة فى ٢٦ اقتصادًا كبيرًا، بينما من المتوقع أن يتم خلق حوالى ٩٧ مليون دور جديد، ووظائف جديدة، على أن تكون هذه الوظائف مدفوعة بالنمو الكبير فى المنتجات والخدمات الجديدة التى ستقتضى أن يعمل البشر مع الآلات والخوارزميات. ومنذ صدور هذا التقرير، لم يتضح بعد كيف ستتغير هذه الأرقام خاصة فى ظل وضع جائحة كوفيد- ١٩، فعلى الرغم من تأثيرها السلبى على الاقتصاد العالمى، إلا أنها دفعت بتطبيق حلول الأسواق التكنولوجية إلى معدلات غير مسبوقة. وقد حدد التقرير أربعة اتجاهات رئيسية كبرى تؤثر على مستقبل العمل، وهى على وجه التحديد: العولمة، والتكنولوجيا، والديموغرافيا، وتغير المناخ.

والجدير بالذكر أنه مع فقدان هذه الوظائف، فهناك وظائف تتولد، وترتبط بالمستقبل، وهى الوظائف التى لا تستطيع الآلات القيام بها فى مجالات متعددة؛ حيث يتغلب فيها البشر على الآلات، وتمثل مفتاحًا لخلق فرص العمل فى المستقبل، ولعل من أهمها: مجالات الابتكار والابداع، التى تشمل كل شىء من الاكتشافات العلمية إلى التفاعل الإبداعى وريادة الأعمال الاجتماعية. ذلك أن الروبوتات لا تمتلك نوعًا من الذكاء العاطفى ولا البراعة البدنية مثل السباحة وممارسة الرقص، التى تعطى البشر قدرات استثنائية تفوق قدرات الروبوتات.

أيضًا تظهر وظائف جديدة للعمال ذوى الكفاءات العلمية العالية المستوى ومن أهمها، على سبيل المثال لا للحصر، مطورى البرامج، التسويق الرقمى، صناعة المحتوى، التدريس على الإنترنت التدريب والإرشاد، تحليل البيانات، وبعض الوظائف الأخرى. وفى كتابه «الثورة الصناعية الرابعة» صنف كلاوس شواب أثر التكنولوجيا الناشئة على سوق العمل إلى معسكرين؛ من يؤمنون بأن التكنولوجيا ستقدم عصرًا جديدًا من الرخاء الجمعى الهائل، ومن يؤمنون أنها ستؤدى إلى حالة من الفوضى والخراب لما سوف تسببه من ظواهر البطالة الجماعية.

وخلال السنوات القادمة، من المتوقع أن يحتاج الكثير من العاملين إلى صقل مهاراتهم أو إعادة التأهيل، أى تدريب العمالة لاكتساب مهارات جديدة أو تحسينها، حيث تشير التقارير الدولية أن حوالى ٤٢٪ من المهارات فى الوظائف الحالية يتوقع تغيرها بحلول السنوات القليلة القادمة. كما توضح الإحصاءات وجود فجوة بين مهارات الطلاب (الباحثين عن عمل). وتبشر دراسات وبحوث سوق العمل المستقبلى بأن الجيل المولود بعد عام ٢٠١٠ سيواجه تغيرًا عاصفًا عند البحث عن فرصة عمل فى حال تخرجه فى ظل المناهج الحالية أما الجيل المولود عام ٢٠٢٠ فسيبحث عام ٢٠٤٠ عن فرصة عمل بجهد فائق خاصة فى المجتمعات التى لم تواكب التطور فى التكنولوجيا.

تتنوع بين الرومانسى والكوميديا والأكشن

دور العرض السينمائية تستعد لاستقبال 6 أفلام جديدة فى عيد الأضحى

سحر محمود

تستعد دور العرض السينمائية لانطلاق موسم أفلام عيد الأضحى، وتتنوع خريطة الأفلام هذا العام ما بين الرومانسى والكوميديا والأكشن.

ونستعرض خلال السطور التالية أبرز الأفلام المنافسة فى موسم عيد الأضحى.

يتنافس الفنان أحمد فهمى خلال موسم أفلام عيد الأضحى ٢٠٢٣ من خلال فيلم مستر إكس والذى يشاركه فى البطولة عدد كبير من نجوم الفن أبرزهم: هنا الزاهد، بيومى فؤاد، محمد أسامة «أوس أوس»، رحاب الجمل، محمود حافظ، كما يضم الفيلم عددا من ضيوف الشرف هم: أكرم حسنى، مى عمر، عمرو يوسف، صبرى فواز، ريم مصطفى، أحمد فهيم، بيج رامى، حجاج عبدالعظيم، علاء مرسى، إخراج أحمد عبدالوهاب، قصة أمانى التونسى، فكرة: محمد سويلم وفادى أبوالسعود، سيناريو وحوار: أمجد الشرقاوى، وتدور أحداث الفيلم فى إطار الأكشن والكوميديا.

ويتنافس الفنان كريم عبدالعزيز، من خلال فيلم بيت الروبى، والذى يشترك فيه مع كريم محمود عبدالعزيز، تارا عماد، نور اللبنانية، سيناريو وحوار محمد الدباح وريم القماش، إخراج بيتر ميمى، وتدور أحداثه فى إطار رومانسى كوميدى.

كما ينافس الفنان محمد رمضان بفيلمه الجديد الزيرو فى موسم عيد الأضحى، والذى يضع حاليا اللمسات النهائية له، والذى يشاركه فيه بالبطولة ونيللى كريم، وتأليف مدحت العدل، وإخراج ماندو العدل، وإنتاج جمال العدل.

الفنان أمير كرارة هو الآخر ينتافس خلال موسم أفلام عيد الأضحى ٢٠٢٣ بفيلم البعبع والذى يشاركه فيه بالبطولة كل من ياسمين صبرى وهو أول عمل يجمعها مع «كرارة»، باسم سمرة، محمد عبدالرحمن توتا، عباس أبو الحسن، محمد أنور، تأليف إيهاب بليبل، إخراج حسين المنباوى، وتدور أحداث الفيلم فى إطار يجمع بين الأكشن والرومانسية.

ويشارك فى السباق تامر حسنى بفيلم يعتبر مغامرة، وهو فيلم تاج الذى يقدم فيه تامر حسنى شخصية «سوبر هيرو» فى تجربة نادرة على السينما المصرية، حيث كانت نتائج التجارب السابقة للأبطال الخارقين فى مصر غير جيدة ولم تحقق النجاح المنتظر، خاصة وأن معظمها كان كوميدى الطابع.

وكشف تامر حسنى عن أول برومو للفيلم الذى يتم تجهيزه حاليا للعرض فى عيد الأضحى، وظهر تامر فى شخصية البطل الخارق الذى يضع قناع قماش على وجهه ويستطيع الطيران، ويشاركه بطولة الفيلم كل من دينا الشربينى، المطربة ساندى، بيومى فؤاد، وعدد آخر من الفنانين، من تأليف تامر حسنى وإخراج سارة وفيق.

ومن المنتظر أن يشارك فى السباق فيلم آخر وهو أبو نسب لمحمد عادل إمام، الذى يتخلى عن الأكشن هذه المرة ويظهر فى الفيلم بـ«كرش»، حيث كان يفضل الظهور دائما بشكل رياضى وجسد متناسق تناسب نوعية أفلام الأكشن التى يقدمها، ولكنه تخلى عن هذا المظهر كنوع من التجديد ولخوض تحدى من نوع مختلف عما اعتاد تقديمه فى موسم مليئ بالنجوم، وأفرج محمد عادل إمام عن صورة له فى الفيلم بالشكل الذى سيظهر به كنوع من الدعاية للفيلم.

ويشارك فى بطولة العمل كلا من ياسمين صبرى، ماجد الكدوانى، وفاء عامر، هالة فاخر، محمد لطفى، وعدد من الفنانين، من تأليف أيمن وتار وإخراج رامى إمام.

على الجانب الآخر، هناك أفلام قد تلحق بموسم عيد الأضحى المقبل.

«عيديات» النجوم.. حكايات وذكريات!!

عادل إمام يحرص على توزيع الهدايا والعيديات على العاملين فى منتجع سياحى

من العادات التى ارتبطت فى حياة المصريين بعيدى الفطر والأضحى ما نسميه «العيدية»، والتى تكون عبارة عن مبلغ مالى يتغير من وقت لآخر يقدمه رب الأسرة أو الأخوة والأخوات الكبار أو الأقارب للأطفال الصغار.

وهى من العادات التى لم تنقطع حتى الآن فى مصر، كما أن الغالبية العظمى خاصة من النجوم يتذكرون حتى الآن قيمة هذه العيديات ومن أعطاها لهم وكيف تصرفوا فيها وهل تغيرت أشكال العيد والعيديات فى هذه الأيام عن الزمن الماضى.. السطور القادمة تكشف التفاصيل عن الذكريات و«العيديات»؟!!.

يحرص الزعيم عادل إمام على قضاء إجازة العيد فى أحد المنتجعات الساحلية شمال غربى القاهرة، مع أبنائه وأحفاده، ويؤدى صلاة العيد فى المسجد القريب من محل إقامته الساحلى، ويحرص على توزيع الهدايا والعيديات على العاملين بالمنتجع. ويذكر نجله رامى إمام أن طقوس والده لا تتغير منذ أكثر من ٢٥ عامًا، حيث تحتفل الأسرة بتذوّق الكثير من الكعك والحلوى.

أما الكنج محمد منير فله طقس خاص به لم يغيّره منذ ٣٠ عامًا، وهو الاحتفال بأجواء العيد فى مسقط رأسه بأسوان جنوبى مصر. ويحرص على لقاء أسرته وشقيقاته وأبنائهن وتوزيع العيديات والهدايا عليهم، ويرى منير أن الاحتفال فى أسوان وسط المناظر الخلابة والنيل آمر غاية فى الجمال، وتُعتبر الإجازة التى يمضيها هناك بمثابة طاقة إيجابية وترتيب لأفكاره بعيدًا عن ضجيج العاصمة...

فيما تفضل نيرمين الفقى قضاء إجازة العيد مع عائلتها فى أحد المنتجعات الساحلية، بعيدًا عن صخب وضجيج العاصمة، وحول طقوسها تقول: بعد صلاة العيد أقوم بتوزيع الهدايا على أطفال العائلة، ثم الإفطار وتناول الكعك...

الفنان حسن الرداد قال إن العيدية من أهم طقوس العيد، فرغم أنه أصبح أكبر سنا إلا أنه مازال يحرص على أخذ العيدية من والدته، كما أنه يعطى العيدية لأقاربه أيضا.

حسن قال إن الملابس الجديدة فى العيد شىء هام ويرتبط به منذ الصغر، حيث كان يحتضن الملابس الجديدة وهو صغير ليرتديها فى الصباح الباكر.

الفنانة الشابة منة فضالى قالت إن أكثر عيدية حصلت عليها وهى طفلة ٥٠ جنيها، مشيرة إلى أنها كانت تشترى لكل يوم من أيام العيد ملابس جديدة، كما كانت تحب اللعب بـ«بمب» العيد.

الفنان سعد الصغير أشار إلى أنه عندما كان صغيرا كان يذهب هو وأصدقائه إلى الجيران ويطلب منهم العيدية وكان يحصل على ٥ قروش من كل شخص يقابله، كما أنه كان يذهب إلى «الترب» ليجمع النقود.

أورتيجا كشف أنه كان يحصل على عيدية جنيها واحدا، وكان يكفيه فى هذا السن، مشيرا إلى أن ملابس العيد كانت مهمة جدا له ولأصدقائه، فكانوا يحصلون على المال ويتجهون إلى العتبة لشراء الملابس.

الفنان محمد نجاتى قال إن أكثر عيدية حصل عليها كانت ١٠ جنيهات، مشيرا إلى أنه كان يحرص على إخفاء ملابس العيد حتى لا يراها أحد، وهذه كانت عادة متبعة لدى الجميع.

الفنان طارق لطفى قال إن العيد مرتبط معه وهو صغير برائحة كحك العيد الذى كانت تصنعه والدته فى المنزل مع الجيران، مشيرا إلى أن أول عيدية حصل عليها أخذتها والدته منه.

الفنانة نشوى مصطفى قالت إن أكثر عيدية حصلت عليها كانت من والدها وكانت ربع جنيها، مشيرة إلى أنها حاليا تطلب العيدية من زوجها، ولكنه يحاول أن يتملص من الأمر ويتهرب منها.

قال الفنان أحمد فؤاد سليم إن قيمة أول عيدية فى حياته كانت «قرش صاغ»، وقال: «كنت فى غاية السعادة عندما حصلت على القرش صاغ من والدى، وكان عمرى وقتها عشر سنوات، وانتابنى شعور وقتها بأننى امتلك الدنيا كلها».

وقالت الفنانة رانيا يوسف إن والدها ووالدتها أول من منحاها العيدية فى فترة طفولتها، حيث كانت تحصل على جنيه واحد من كل منهما تشترى منها الألعاب؛ لمشاركة أطفال العائلة بهجتهم، مشيرة إلى أنها الآن أصبحت تحرص على منح ابنتيها العيدية.

الفنانة إلهام شاهين تحب أن تقضى أيام العيد وسط أهلها، وتقول: انتهز المناسبات والأعياد لزيارة أهلى وقضاء هذه الأيام بينهم، فهى التى تجمعنا بعد انشغال كل منا فى عمله، وأفرح بتجمعنا وتوزيع العيدية على إخوتى، وأفضل أن أقضى الأيام فى المنزل ما بين الراحة والاسترخاء واستقبال أقاربى.

أما رامز جلال فيقول: أحب أن أقضى العيد مع أصدقائى، ففى ليلة العيد نسهر معًا حتى الصباح، وخلال أيام العيد أفضل الخروج معهم والسهر على البقاء فى المنزل، كما أحب عمل المقالب فى أصدقائى بالصواريخ. ويؤكد جلال أنه لديه حنينا للعودة إلى الماضى حينما كان صغيرًا ويذهب مع أصدقائه إلى الملاهى للاستمتاع بالزحام الشديد ولعبة تصادم السيارات، متذكرًا لحظات إلقاء «البمب» فى الشارع من خلال بلكونة المرات تشاجرت إحدى جاراتنا مع أمى بسبب حرقى غسيلها بالصواريخ التى كنت ألقيها عليها من البلكونة».

عفاف شعيب

للفنانة عفاف شعيب، موقف فكاهيا أيضًا مع أضحية عيد الأضحى، حيث ذكرت سابقًا أنها كان لديهم بيت عائلة كبير وكان به حوش واسع جداً، كانوا يطلقون فيه الأضاحى مجتمعين ويتركونها للخروج إلى الصلاة ومن ثم العودة للبدء فى ذبحهم ولكن هذه المرة عنما عادوا من الصلاة وجدوا الأضاحى «الخرفان» قد أكلوا العيدية الخاصة بهم والتى كانت آنذاك عبارة عن ٥٠ قرش ورق و٢٥ قرش ورق.

ذكرت الفنانة هنا الزاهد عن ذكرياتها مع أضحية العيد، فتقول: «كنا دايما بندبح فى العيد، وأحرص على اللعب مع الخروف قدام البيت وأقول لماما بلاش تقتلوه، وكنت أقعد أعيط لما يدبحوه».

وأجاب الفنان الكبير أحمد فؤاد سليم عن أول عيدية قائلًا: «إن قيمة أول عيدية فى حياتى كانت قرش صاغ».

ويضيف سليم: «كنت فى غاية السعادة عندما حصلت على القرش صاغ من والدى، وكان عمرى وقتها عشر سنوات، وانتابنى شعور وقتها بأننى امتلك الدنيا كلها، ويمكننى شراء كل شىء، وبالفعل قمت بشراء حلوى وألعاب عديدة كنت أتباهى بها أمام أصدقائى».

قالت الفنانة نهال عنبر: «إن والدتها وجدتها كانتا تحرصان باستمرار على إعطائها العيدية الخاصة بها، غير أن جدها كان يختصها عن جميع أطفال العائلة بشراء هدية أو لعبة (اليويو)».

ذكرت الفنانة رانيا يوسف أنها ووالدها ووالدتها أول من منحها العيدية فى فترة طفولتها، كما كانت تحصل على جنيه واحد من كل منهما تشترى منها الألعاب؛ لمشاركة أطفال العائلة بهجتهم، وأنها الآن أصبحت تحرص حاليا على منح ابنتيها العيدية».

قال الفنان محمد هنيدى: «والدى كان حريصًا دائمًا على أن يعطينا العيدية، وأهمية العيدية ليست فى قيمتها المادية، ولكن فى قيمتها المعنوية، وأمنح العيدية لأولادى حاليا».

الفنانة صابرين تقول: «العيدية من الأشياء المهمة والأساسية لأنها من العادات والتقاليد، التى تعودنا عليها من الصغر كما أنها عادة جميلة تتوارثها الأجيال».

وتوزع الفنانة عفاف شعيب العيدية على الأطفال الصغار فى أسرتها، وأول عيدية حصلت عليها كانت من والدها وخالها.

محمد منير يزور أسرته وشقيقاته وأبنائهن فى أسوان وتوزيع العيديات والهدايا عليهم

أكبر عيدية: «منة فضالى» 50 جنيهًا و«ربع جنيه» لنشوى مصطفى ومحمد نجاتى «10» جنيهات وأحمد فؤاد سليم «قرش صاغ»

فيديو الكواليس طوق نجاة «أفشة» من عقوبة الفيفا بسبب النازية

حضرت إدارة الشئون القانونية بالنادى الأهلى ملف متكامل للرد على الاتهامات التى طالت محمد مجدى أفشة لاعب فريق الكرة بالنادى بشأن تأييده للنازية، وذلك بسبب طريقة احتفال اللاعب بهدف سجله فى شباك فريق طلائع الجيش ببطولة الدورى الممتاز.

وكان أفشة قد احتفل بهدفه فى مباراة طلائع الجيش بالدورى بالتوجه نحو مقصورة الملعب وتوجيه التحية بيده إلى والده الذى كان حاضرا لمتابعة المباراة من داخل مقصورة ملعب استاد الكلية الحربية.

ويعتمد مسئولو الأهلى فى دفاعهم عن اللاعب على مجموعة فيديوهات لكواليس مباراة طلائع الجيش، حيث رصدت تلك الفيديوهات احتفال أفشة من عدة زوايا مختلفة من أرض الملعب.

وتظهر تلك الفيديوهات بشكل واضح أن أفشة لم يقم بالإشارة بتحية النازية الشهيرة، وإنما رفع يده بشكل مغاير لتلك التحية للإشارة إلى والده الذى كان حاضرا فى مقصورة ملعب الكلية الحربية.

وكشفت الأنباء الواردة من داخل النادى الأهلى أن أحد المشجعين خاطب لجنة الانضباط بالاتحاد الدولى لكرة القدم فيفا، واتهم أفشة بأنه احتفل بإشارة النازية، وهو ما دفع فيفا لمخاطبة الاتحاد المصرى لكرة القدم، حيث طالب الأخير بالرد خلال ٩٠ يوما على ما أثير بشأن تلك الواقعة.

ولوح فيفا بالتحقيق بنفسه فى تلك الواقعة حال لم يصله رد من اتحاد الكرة المصرى بشأنها، ومن جانبه أرسل اتحاد الكرة خطاب فيفا للنادى الأهلى والذى بدوره قام بدأ فى تحضير فيديوهات لاحتمال أهمية الرد من خلاله على استفسار فيفا بشأن واقعة احتفال لاعب الأهلى فى مباراة طلائع الجيش، بما يثبت أن اللاعب لم يكن يقصد الاحتفال بإشارة النازية.

وطمأن مسئولو الأهلى أفشة بشأن تلك الأزمة مؤكدين أنها ستمر دون توقيع عقوبات على اللاعب، خصوصا أن جميع الفيديوهات التى ترصد احتفاله تبرئه بشكل تام، وبالتالى سيكون من المستبعد توقيع عقوبة عليه من فيفا.

حسين الشحات على أبواب العودة إلى الدورى الإماراتى

حمدى فتحى أول الراحلين

إغراءات الخليج تنذر بهجرة جماعية لنجوم الأهلى

كتب – ضياء خضر

لبيع اللاعب، إلا أن الاتفاق تم مقابل ٣,٥ مليون دولار مع وجود بعض الامتيازات فى العقد.

الأهلى اقترح استمرار اللاعب، حتى حسم مسابقة الدورى المصرى، إلا أن مسئولى فريق الكرة القطرى متمسكين بانضمام اللاعب إلى صفوف الفريق مع بداية فترة الإعداد للموسم الجديد.

وبالتزامن مع ذلك أصبح استمرار حسين الشحات جناح النادى الأهلى، مع الفلفة الحمراء فى الموسم الجديد محل شك كبير، بعد الإغراءات المادية التى يتمرض لها اللاعب فى الفترة الأخيرة من أجل الانتقال إلى الدورى السعودى، وعدم تجديد عقده مع الأهلى، الذى ينتهى بنهاية الموسم الجارى.

وبحسب الأنباء الواردة من داخل النادى الأهلى تلقى حسين الشحات عرضا ماليا للحصول على ٢ مليون دولار، فى الموسم الواحد، حال موافقته على العرض المقدم له من أحد الأندية الإماراتية، وهو الرقم الذى يفوق كثيرا الراتب المعروض على الشحات، من أجل تجديد عقده مع الأهلى، إذ سيحصل اللاعب على ١٢ مليون جنيه فى الموسم الواحد فقط تصل مع نهاية العقد إلى ١٥ مليون جنيه سنويا.

وينتظر الشحات حسم الأهلى لقب بطولة الدورى الممتاز لاكتساح منافسيه فى الدورى، والعودة مجددا إلى الدورى الإماراتى والذى سبق للاعب الظهور فيه قبل عدة مواسم بقميص فريق نادى العين الإماراتى.

وينتهى عقد حسين الشحات مع فريق النادى الأهلى نهاية الموسم الجارى، وبالتالى يحق للاعب الرحيل فى صفقة انتقال حر إلى أى ناد آخر، علما أن الشحات وقع قبل أشهر على عقد جديد مع النادى الأهلى لكى العقد لم يتم توثيقه نظرا لاعتزام اتحاد الكرة إصدار نسخة جديدة من عقود اللاعبين نهاية الموسم الجارى.

وبعد ظهور العرض الإماراتى أبدى الشحات رغبة فى الرحيل عن صفوف الأهلى نظرا للمقابل المالى الضخم الذى سيحصل عليه فى الإمارات، والذى يفوق ما يتقاضاه مع الأهلى بعدة أضعاف، ويسعى اللاعب حاليا لتسوية الأمر بشكل ودى مع مسئولى الأهلى حفاظا على العلاقة الطيبة التى تربطه بالنادى.

العروض الخليجية لم تستهدف فقط لاعبى الصف الأول بفريق النادى الأهلى وإنما ذهب بعضها باتجاه اللاعبين الشباب، حيث أبدى نادى أم صلال القطرى رغبة فى الحصول على خدمات كريم الدبيس لاعب الأهلى الشاب.

وينتظر نادى أم صلال القطرى رد النادى الأهلى عرض ضم الدبيس، بعدما تم تعديل العرض من شراء نهائى إلى استعارة لمدة موسم.

وعرض نادى أم صلال القطرى ٥٠٠ ألف دولار من أجل شراء كريم الدبيس إلا أن إدارة النادى الأهلى رفضت التفريط فى اللاعب بشكل نهائى ليعود أم صلال بعرض جديد لاستعارة اللاعب.

ويحسم النادى الأهلى موقفه النهائى من العرض بناء على رأى الفنى للمدرب السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى، والذى سيحدد ما إذا كان بحاجة للاعب فى الموسم الجديد أم يمكن الاستغناء عنه بشكل مؤقت لينتقل معارًا إلى أم صلال القطرى.

فيتوريا واللجنة الثلاثية يحسمون اختيار مدربى منتخبات الناشئين

شهدت الفترة الماضية حالة من الشد والجذب داخل أروقة مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام بشأن تشكيل الأجهزة الفنية لمنتخبات الشباب والناشئين المقرر تأسيسها خلال الفترة المقبلة.

وظهرت خلافات حادة بين أعضاء مجلس الجمالية بسبب إصرار بعض الأعضاء على تواجد مدربين بعينهم فى أجهزة المنتخبات الجديدة، الأمر الذى تسبب فى تأجيل حسم تشكيل أجهزة تلك المنتخبات حتى الآن.

وفى نهاية المطاف استقر مجلس إدارة اتحاد الكرة على تشكيل لجنة تضم ثلاثة من أعضائه هم محمد بركات، وحازم إمام، وعامر حسين لتتولى تلك اللجنة تحديد قائمة نهائية بالمدربين المرشحين للعمل فى أجهزة المنتخبات الجديدة، على أن يعلن تلك اللجنة فى اختيار المدربين البرتغالى روى فيتوريا المدير الفنى لمنتخب مصر الأول.

وينتظر أن تشهد جلسة مجلس إدارة اتحاد الكرة المقرر انعقادها الشهر المقبل عرض قائمة المرشحين الذين اختارتهم اللجنة الثلاثية المسئولة عن وضع التصورات الخاصة بتشكيل أجهزة المنتخبات الجديدة.

وخلال جلسة مجلس اتحاد الكرة المقبلة ينتظر أن تعرض نتائج اللجنة الثلاثية ما توصلت إليه بشأن القائمة النهائية للمرشحين لتولى الأشراف على منتخبى الشباب والناشئين، وباقى منتخبات المراحل السنية، على أن يناقش مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام تلك الترشيحات، قبل اتخاذ قرار باعتمادها أو تعديل بعضها بناء على المشاورات بين أعضاء المجلس.

وكان اتحاد الكرة قد وقع مؤخرا بروتوكول مبادرة دعم منتخبات الناشئين وذلك بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة وأحدى الشركات الخاصة، ويهدفتص هذا البروتوكول يُنتظر أن تدعم الشركة المشار إليها منتخبات المراحل السنية المقرر تأسيسها بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه.

ويعتزم اتحاد الكرة تكوين منتخبات لمواليد ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩، على أن تكون الأولوية لتكوين منتخب الشباب مواليد ٢٠٠٥ ومنتخب الناشئين مواليد ٢٠٠٨، لوجود ارتباطات رسمية لهما قبل عام على النادى، وتلقى أبو جبل العديد من العروض خلال الميركاتو الشتوى، ولكن النادى رفض بسبب موقف الفريق فى جدول الدورى، وفضل بيعه فى الصيف.

جبل هى سمومة وبيوتشر، وأيضا دخل فريق ذو خلال الفترة الماضية صمود للدورى الممتاز، وترتب الإيجابى بهدف لكل منهما فى الجولة الماضية.

البنك الأهلى يفتح المزاد على محمد أبو جبل فى ميركاتو الصيف

كتبت- سارة عبد الباقى،

استطرت إدارة نادى البنك الأهلى على فتح باب الرحيل أمام محمد أبو جبل حارس مرمى فريق الكرة الأول بالنادى خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة.

وكشفت مصادر داخل إدارة نادى البنك الأهلى أن إدارة جبل حارس الفريق، خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة، وينتهى عقد أبو جبل مع فريق البنك الأهلى فى يونيو ٢٠٢٥، أى بعد ثلاثة أعوام من عقده مع موسمان مع الفريق.

وأشارت المصادر إلى أن نادى البنك الأهلى يرغب فى الاستفادة من عقد أبو جبل ماديا، خاصة وأن راتبه ضخم وعبء على النادى، وتلقى أبو جبل العديد من العروض خلال الميركاتو الشتوى، ولكن النادى رفض بسبب موقف الفريق فى جدول الدورى، وفضل بيعه فى الصيف.

وتعد أبرز الأندية المهتمة بضم أبو جبل هى سمومة وبيوتشر، وأيضا دخل فريق ذو خلال الفترة الماضية صمود للدورى الممتاز، وترتب الإيجابى بهدف لكل منهما فى الجولة الماضية.

وباقى منتخبات المراحل السنية، على أن يناقش مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة جمال علام تلك الترشيحات، قبل اتخاذ قرار باعتمادها أو تعديل بعضها بناء على المشاورات بين أعضاء المجلس.

وكان اتحاد الكرة قد وقع مؤخرا بروتوكول مبادرة دعم منتخبات الناشئين وذلك بالتعاون مع وزارة الشباب والرياضة وأحدى الشركات الخاصة، ويهدفتص هذا البروتوكول يُنتظر أن تدعم الشركة المشار إليها منتخبات المراحل السنية المقرر تأسيسها بمبلغ ٢٥٠ مليون جنيه.

ويعتزم اتحاد الكرة تكوين منتخبات لمواليد ٢٠٠٥ و٢٠٠٧ و٢٠٠٨ و٢٠٠٩، على أن تكون الأولوية لتكوين منتخب الشباب مواليد ٢٠٠٥ ومنتخب الناشئين مواليد ٢٠٠٨، لوجود ارتباطات رسمية لهما قبل عام على النادى، وتلقى أبو جبل العديد من العروض خلال الميركاتو الشتوى، ولكن النادى رفض بسبب موقف الفريق فى جدول الدورى، وفضل بيعه فى الصيف.

وتعد أبرز الأندية المهتمة بضم أبو جبل هى سمومة وبيوتشر، وأيضا دخل فريق ذو خلال الفترة الماضية صمود للدورى الممتاز، وترتب الإيجابى بهدف لكل منهما فى الجولة الماضية.

أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم

بن شرقى وساسى دويتو فى إجازة الصيف

حرص أشرف بن شرقى لاعب الزمالك السابق والجزيرة الإماراتى الحالى على قضاء وقت مطول مع زميله السابق فى الزمالك التونسى فرجانى ساسى – لاعب الدحيل القطرى الحالى – خلال إجازة الصيف الحالية.

وظهر بن شرقى برفقة ساسى فى الدار البيضاء بالمغرب خلال نهائى دورى أبطال إفريقيا الذى جمع فريق الأهلى مع الوداد المغربى حيث تابع الثانى المباراة من داخل الملعب.

وبعدها بأيام طار الثنائى الزمالك السابق سويا إلى الولايات المتحدة الأمريكية للتمتع بعدة أيام هناك استغلالا لفترة الراحة التى حصل عليها كل منهما بعد نهاية الموسم.

كهربا يرفض ضغوط أسرته لدخول القفص الذهبى

يرفض محمود كهربا لاعب النادى الأهلى الاستجابة لضغوط منكورة من أفراد أسرته وتحديدا والدته من أجل إقناعه بالزواج ودخول القفص الذهبى فريًا.

ويبرر كهربا رفضه الزواج فى الوقت الحالى بأن تركيزه كل موجه داخل الملعب، وسعى للحفاظ على مستواه المميز الذى يقدمه فى الفترة الأخيرة مع فريق النادى الأهلى، وبالتالى يرفض حاليا تشتيت انتباهه لأى أمور خارج الملعب.

وقاد كهربا فريق النادى الأهلى لحصد لقب النسخة الأخيرة من بطولة دورى أبطال إفريقيا بعد الفوز على فريق الوداد المغربى فى الدور النهائى للبطولة، ليتوج الأهلى بلقبه رقم ١١ فى بطولة دورى أبطال إفريقيا.

مرموش يشارك فى حملة خيرية على هامش وجوده فى القاهرة

حرص عمر مرموش لاعب منتخب مصر وفريق فرانكفورت الألمانى على تلبية دعوة تلقاها من إحدى المؤسسات الخيرية المتواجدة فى مصر للمشاركة فى حملة دعائية للمؤسسة.

وظهر مرموش فى إعلان مصور للمؤسسة الخيرية المشار إليها والمتخصصة فى جمع الملابس من المشتريين وتوزيعها على الفئات الأكثر احتياجا.

وناشد مرموش بنشر فيديو الإعلان الترويجى للمؤسسة الخيرية عبر حسابه الرسمى على انستجرام، وذلك حرصًا منه على دعم تلك المؤسسة.

وتواجد مرموش مؤخرًا فى مصر مؤخرًا للمشاركة فى معسكر منتخب مصر.

أوروبا شرط تاو للرحيل عن الأهلى

وضع الجنوب أفريقى بيرسى تاو نجم النادى الأهلى شرطا للرحيل عن صفوف الفريق الأحمر خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة لخوض تجربة جديدة مع ناد آخر.

ويشترط تاو تلقى عرض من ناد أوروبى للرحيل عن الأهلى، حيث يرى اللاعب أن أوروبا هى الوجهة الوحيدة التى يمكن أن يضحى من أجلها باستمراره مع فريق النادى الأهلى.

وقبل أيام أكد الدولى الجنوب أفريقى بيرسى تاو، نجم الأهلى المصرى، أنه سيغتنم فرصة اللعب فى أوروبا مجددا حال تلقى عرضا رسميا قبل بداية الموسم الجديد.

وقال تاو فى تصريحات نقلتها صحيفة جنوب أفريقية، إنه ستكون هناك محادثات بشأن رحيله لأوروبا وإذا سنحت له الفرصة لذلك، فإنه سينتقل حال تلقيه عرضا جادا.

وأوضح أنه سعيد فى الأهلى، وحقق معه عدة ألقاب، على رأسها دورى أبطال أفريقيا.

ويتبقى لتاو عام واحد فقط على عقده مع الأهلى، ويمكنه التوقيع لأى ناد يهتم به فى بناير المقبل.

وعن دور السويسرى مارسيل كولر، مدرب الأهلى، على تاو، عندما جاء إلى المهمة لعبت لفترة بسيطة، ثم تعرضت للإصابة، وبدأت إجراء التأهيل، وأيضا يتحدث معى فى أمور شخصية، ويريد معرفتى كشخص بعيدا عن كونى لاعبا تحت قيادته..

وأضاف، كولر يريد الحديث معى حول المركز الذى ألعب به، وأراد اشراكى كمهاجم أو صانع لعب ثم تحول لاشراكى على الأطراف وظهرت بصورة طيبة..

وختم، المدرب وضع لى برنامجا لإعادة تأهيلى، وهو برنامج خاص من الجهاز الفنى يناسبنى بشكل جيد..

ويبلغ تاو من العمر ٢٩ عاما، وكان بمثابة اللاعب الأكثر أهمية فى حملة الأهلى الفائزة بدورى أبطال إفريقيا، حيث ساهم فى تسجيل ١٠ أهداف بعد تسجيله ٩ صناعات أهداف أخرى.

يذكر أن تقارير صحفية أشارت إلى أن هناك اهتمام بتاو من قبل فريقه السابق، أندرلخت البلجيكى، وكذلك أوتريخت الهولندى، إضافة إلى ماميلودى صن داونز.

انقسام فى القلعة البيضاء بشأن عبد الله جمعة

الدورى التركى يهدد استمرار زيزو مع الزمالك فى الموسم الجديد

كتبت- سارة عبد الباقى،

أصبح استمرار الجناح الدولى أحمد مصطفى زيزو مع فريق الزمالك فى الموسم الجديد محل شك إلى حد كبير، فى ظل وجود أكثر من عرض مقدم للاعب فى الفترة الأخيرة بالتزامن مع قرب فترة الانتقالات الصيفية.

وينتهى عقد أحمد مصطفى زيزو مع نادى الزمالك فى يونيو ٢٠٢٥، أى أنه يتبقى فى عقده موسمان دون وجود لأى شرط جزائى، ويمتلك بمقتله حاليا عرضين من الدورى التركى، أحدهما موجود حاليا فى القاهرة للتفاوض مع إدارة النادى لإتمام الصفقة.

العرضين المقدمين لزيزو أحدهما من نادى أضنة سبور، والعرض الآخر من بين أحد الأندية المقدمة فى الدورى التركى «فنربخشة – جالاتا سراى – بشكتاش» والعرضين تم تقديمهما بشكل رسمى لإدارة الزمالك لبحث إمكانية ضم اللاعب، وأنه بالفعل هناك جلسة ستعقد مع أحدهما فى القاهرة خلال الساعات المقبلة.

وبحسب الأنباء الواردة من داخل نادى الزمالك فإن زيزو لديه رغبة فى الرحيل عن الزمالك فى الميركاتو الصيفى، وبشارك فى المباريات على فترات ولا يقدم المستوى المنتظر منه، وبالتالى فالأفضل بيعه أو إدخاله فى صفقات تبادلية والاستفادة منه.

بينما يرى الجانب الآخر أن اللاعب من الممكن أن يستعيد مستواه ويكون إضافة للفريق مع أحمد فتوح الظهير الأيسر، وثالثة سيؤدى إلى عدم التعاقد مع ظهير أيسر جديد ويوفر على نادى الزمالك ملايين جديدة ستدفع فى لاعب.

وينتظر الجانبان موقف المدرب الكرواتى خوان كارلوس أوسوريو بين متمسكين بوجوده وعدم رحيله عن الفريق.

ووفقا لما ذكرته مصادر داخل الزمالك هناك أسواأ فى اللجنة الفنية ترى أن اللاعب مستواه متراجع منذ موسمين، وبشارك فى المباريات على فترات ولا يقدم المستوى المنتظر منه، وبالتالى فالأفضل بيعه أو إدخاله فى صفقات تبادلية والاستفادة منه.

بينما يرى الجانب الآخر أن اللاعب من الممكن أن يستعيد مستواه ويكون إضافة للفريق مع أحمد فتوح الظهير الأيسر، وثالثة سيؤدى إلى عدم التعاقد مع ظهير أيسر جديد ويوفر على نادى الزمالك ملايين جديدة ستدفع فى لاعب.

وينتظر الجانبان موقف المدرب الكرواتى خوان كارلوس أوسوريو بين متمسكين بوجوده وعدم رحيله عن الفريق.

ووفقا لما ذكرته مصادر داخل الزمالك هناك أسواأ فى اللجنة الفنية ترى أن اللاعب مستواه متراجع منذ موسمين، وبشارك فى المباريات على فترات ولا يقدم المستوى المنتظر منه، وبالتالى فالأفضل بيعه أو إدخاله فى صفقات تبادلية والاستفادة منه.

بينما يرى الجانب الآخر أن اللاعب من الممكن أن يستعيد مستواه ويكون إضافة للفريق مع أحمد فتوح الظهير الأيسر، وثالثة سيؤدى إلى عدم التعاقد مع ظهير أيسر جديد ويوفر على نادى الزمالك ملايين جديدة ستدفع فى لاعب.

وينتظر الجانبان موقف المدرب الكرواتى خوان كارلوس أوسوريو بين متمسكين بوجوده وعدم رحيله عن الفريق.

سامسون يطلب الرحيل بالمجان فى ميركاتو الصيف

كتبت- سارة عبد الباقى،

واصلت إدارة نادى الزمالك لإيجاد حل لأزمة المهاجم النيجيرى أوجستين سامسون، الذى يرغب فى الرحيل عن صفوف الفريق الأحمر خلال الفترة الحالية.

وأكدت مصادر داخل نادى الزمالك أن إدارة النادى تسعى لإيجاد حل لأزمة سامسون، الذى يرغب فى الرحيل عن صفوف الفريق الأحمر خلال الفترة الحالية.

وأضافت المصادر أن اللاعب أكد لمسئولى الزمالك أنه لن يجد ناد يدفع مبالغ لضمه، خاصة وأنه لا يشارك على مدار الموسم، وبالتالى لا يوجد من سيسعى لشرائه وهو لا يشارك مع الفريق.

ويسود الاتجاه لدى إدارة نادى الزمالك لمنح اللاعب الاستغناء الخاص به بشكل مجانى عقب نهاية الموسم، من أجل التخلص منه، خاصة وأنه لم يقدم أى جديد للفريق، وأصبح رحيله مطلبا أساسيا من الجهاز الفنى والجماهير خاصة، وأن رحيله لن يكلف النادى أى شروط جزائية رغم أن إدارة النادى كانت تطمع للحصول على أى عوائد مالية من وراء بيعه.

ويتضمن عقد اللاعب مع الزمالك بندا يتيح للزمالك فسخ العقد، بشكل نهائى عقب الموسم الأول مع إبلاغ اللاعب بعد انتهاء الموسم بـ٧ أيام دون تحمل النادى أى شروط جزائية للاعب.

وأرسل النفاز إنذارا للنادى يطلب استلام مستحقاته المتأخرة وقدرها ١٢٠ ألف دولار، حتى لايضطر لتقديم شكوى للاتحاد الدولى لكرة القدم لفسخ تعاقده من طرف واحد والحصول على كامل حقوقه المادية.

يذكر أن اللاعب التونسى حمدى النفاز وقع للإسماعيلى خلال الانتقالات الصيفية السابقة من عبد، مجلس بحيى الكومى المستقيل لمدة ثلاث مواسم بنظير ٣٠٠ ألف دولار للسنة الواحدة خالصة من الضرائب.

حلم باريس يغازل المنتخب الأوليمبى قبل انطلاق أمم أفريقيا بالمغرب

كتب- ضياء خضر

يستعد المنتخب الأولمبى لافتتاح مشواره فى بطولة أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة بالمغرب، والتى تنطلق منافساتها يوم السبت المقبل وتستمر حتى يوم ٨ يوليو المقبل، بمشاركة ٨ منتخبات من بينهم منتخب مصر الأولمبى.

ويشارك المنتخب الأولمبى فى بطولة أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة من بوابة المجموعة الثانية، والتى تضم كذلك منتخبات مالى والجابون والنيجر.

ويفتتح منتخب مصر مشواره فى بطولة أمم إفريقيا بالمغرب بمواجهة منتخب النيجر يوم ٢٥ يونيو الجارى، ويلتقى منتخب الضرافعة فى الجولة الثانية لدور المجموعات مع منتخب مالى يوم ٢٨ يونيو، ويختتم المرافعة مشواهم فى الدور الأول لبطولة بمواجهة الجابون يوم ١ يوليو المقبل.

وكان البرازيلى روجيريو ميكالى المدير الفنى للمنتخب الأولمبى قد أعلن قبل أيام قائمة المنتخب المشاركة فى بطولة أمم إفريقيا تحت ٢٣ سنة، وضمت القائمة الثلاثة الأولى فى البطولة مباشرة إلى أولمبياد باريس ٢٠٢٤، فيما يتأهل المنتخب صاحب المركز الرابع لخوض مباراتى ملحق أمام منتخب آسيوى ليتأهل الفائز من الملحق إلى الأولمبياد.

ويرغب المنتخب الوطنى الأولمبى تحت قيادة البرازيلى روجيريو ميكالى، فى تحقيق البطولة الأفريقية أو على الأقل التواجد فى أول ثلاث مراكز من أجل التأهل بشكل رسمى، للتأهل لبطولة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤، ليصبح المنتخب الأولمبى متواجد للمرة الثانية على التوالى، بعد التواجد فى طوكيو عام ٢٠٢٠.

وخاض منتخب مصر الأولمبى مع روجيرو ميكالى منذ قدومه لتدريب الفراعنة الصغار، ١٢ مباراة من بينهما ٨ مباريات ودية أمام كل من الجابون ومباراتين وبنين ومباراة والمغرب مباراتين والسودان والكونغو وغانا، و خلال تلك المباريات حقق الفريق الفوز فى ٦ مباريات وتعادل فى مباراتين بينما على المستوى الرسمى خاض المنتخب الأولمبى لعب ٤ مباريات رسمية، مباراتين أمام إيسواتينى مباراتين وزامبيا مباراتين، فاز خلالها المنتخب فى مباراتين وتعادل فى مباراتين.

ولم يخسر المنتخب الأولمبى تحت قيادة ميكالى فى أى مباراة سواء رسمية أو ودية واستطاع تحقيق الهدف الأول وهو التأهل لبطولة كأس الأمم الإفريقية تحت ٢٣ عام والمؤهلة لدورة الألعاب الأولمبية باريس ٢٠٢٤.

مستحقات الأجانب صداع يطارد إدارة الإسماعيلى

تواجه إدارة النادى الإسماعيلى برئاسة اللواء أبو بكر الحديدى أزمة بشأن مستحقات اللاعبين الأجانب الموجودين فى الفريق، بجانب المطالبات من أحد من النادى سدادها لصالح بعض لاعبى التدريبات السابقين والذين حصلوا على قرارات من المحكمة الرياضية الدولية ضد النادى.

ويواصل مسئولو الإسماعيلى السعى لتدبير السيولة المالية تمهيدا لإرسال ٢١١ ألف هرتلى للطعن على حكم أول درجة الصادر عن المحكمة الرياضية الدولية بلوزان سويسرا لصالح المهاجمين السابقين الأوجتنى ديجو فرنانديز والبوليفى كارميلو ضد النادى منحهما مجتمعين مليون و ٧٥٠ ألف دولار.

وفى سياق متصل أمهل المحترف التونسى بصفوف الإسماعيلى فراس شواط، مجلس إدارة ناديه فترة أخيرة قبل التقدم بشكوى ضد النادى لدى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا).

وبحسب الأنباء الواردة من داخل النادى الإسماعيلى فإن اللاعب فراس شواط، لديه مستحقات متأخرة بالنادى؛ حيث سبق وخاطب النادى، أكثر من مرة للحصول عليهم ولكن حتى الآن لم يحصل عليهم لذا منح النادى مهلة أخيرة قبل التقدم بشكوى لدى فيفا.

وانضم اللاعب صاحب الـ ٢٧ عاماً لصفوف الإسماعيلى فى سبتمبر ٢٠٢٢ قادمًا من نادى الصفاقسى وشارك اللاعب التونسى بقميص الإسماعيلى خلال موسم ٢٠٢٢/٢٠٢٣؛ حيث سجل ٧ أهداف، وصنع ٣ أهداف لزملائه.

وفى سياق آخر قرر مسئولو النادى الإسماعيلى تغريم التونسى حمدى النفاز لتدبير السيولة المالية تمهيدا لإرسال ٢١١ألف هرتلى للطعن على حكم أول درجة الصادر عن المحكمة الرياضية الدولية بلوزان سويسرا لصالح المهاجمين السابقين الأوجتنى ديجو فرنانديز والبوليفى كارميلو ضد النادى منحهما مجتمعين مليون و ٧٥٠ ألف دولار.

وفى سياق متصل أمهل المحترف التونسى بصفوف الإسماعيلى فراس شواط، مجلس إدارة ناديه فترة أخيرة قبل التقدم بشكوى ضد النادى لدى الاتحاد الدولى لكرة القدم (فيفا).

وبحسب الأنباء الواردة من داخل النادى الإسماعيلى فإن اللاعب فراس شواط، لديه مستحقات متأخرة بالنادى؛ حيث سبق وخاطب النادى، أكثر من مرة للحصول عليهم ولكن حتى الآن لم يحصل عليهم لذا منح النادى مهلة أخيرة قبل التقدم بشكوى لدى فيفا.

أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم ◆ أخبار النجوم

إعداد: سارة عبدالباقى

البادل يجمع الحاوى مع نجمى الأهلى

التقى وليد سليمان لاعب الأهلى السابق مع شادى الفريق الحالى مصطفى شوبير ورامى ربيعة خلال الأيام الأخيرة فى أحد ملاعب البادل بشرم، ونشر رامى ربيعة صورة له مع الحارس وليد سليمان وزميله حارس الأهلى الشاب مصطفى شوبير وهما يلعبان البادل تنس بأحد النوادى الخاصة.

واستقل لاعبى الأهلى مصطفى شوبير ورامى ربيعة فترة الراحة الأخيرة للفريق للترويح عن أنفسهم وممارسة بعض الهوايات بعيدًا عن كرة القدم، بعدما قادوا الفريق الأحمر مؤخرًا للتتويج بلقب دورى أبطال إفريقيا، وذلك بعد الفوز على الوداد المغربى فى الدور النهائى للبطولة الأهلى لقبه رقم ١١ بالبطولة القارية.

عبد الغنى ينتظر انتهاء الموسم للذهاب للعمرة

يترقب محمد عبد الغنى مدافع فريق نادى الزمالك نهاية الموسم الكروى الحالى للذهاب إلى الأراضى المقدسة بالسعودية لأداء فريضة العمرة عن نفسه وعن أحد أصدقاءه الذى وافته المنية مؤخرًا.

ودخل عبد الغنى فى حالة نفسية سيئة مؤخرًا بعد وفاة أحد الأصدقاء المقربين منه، والذى زعم اللاعب ووصفه بأنه شقيقه.. ونظرًا لحب عبد الغنى لصديقه الراحل يرغب لاعب الزمالك فى أداء مناسك العمرة عنه، وينتظر اللاعب انتهاء الموسم الكروى الحالى حتى يتمكن من السفر إلى السعودية لتنفيذ ذلك.

وينتهى الموسم الكروى الحالى فى حدود منتصف يوليو المقبل، ويرتبط الزمالك بالمشاركة فى البطولة العربية للأندية التى تتعلق منافساتها أواخر الشهر المقبل.

رمضان صبحى يرفع لياقته بتدريبات خاصة

شهدت الفترة الأخيرة غياب رمضان صبحى عن تدريبات فريق بيراميدز الجماعية بسبب عدم جاهزيته من الناحية الفنية.

وخلال فترة غيابه يحرص رمضان صبحى على أداء تدريبات بدنية مع أحد المدربين داخل نادى خاص، وذلك للحفاظ على معدل لياقته البدنية.

وشهدت الفترة الأخيرة تواجد أنباء عن احتمالية رحيل رمضان صبحى عن صفوف بيراميدز نهاية الموسم الحالى، فى ظل رغبة اللاعب لخوض تحد جديد فى مسيرته الكروية، وتردد اسم رمضان صبحى باعتباره من الأسماء المرشحة للانتقال لصفوف فريق أهلى جدة السعودى خلال فترة الانتقالات الصيفية المقبلة فى ظل تحركات النادى لدعم صفوفه بالأميين.

www.soutalmalaien.com
صوت الملايين
الأخيرة
العدد 304
الأربعاء ٢٠٢٣/٦/٢١

سيد سعيد يكتب:

في الأيام القليلة المقبلة، يكون مرت عشر سنوات بالتمام والكمال على اندلاع واحدة من أعظم وأنبل الأحداث الخالدة فى الضمير الوطنى والحاضرة فى الذاكرة الشعبية، وهى ثورة ٣٠ يونيو، جرت خلال تلك السنوات العشر مياه كثيرة فى نهر الحياة العامة، وتكشفت خلالها حقائق عن خبايا مثيرة ومؤامرات مشينة، لم يكن مجملها معلومًا لغالبية المصريين، لكن ما جرى الكشف عنه، وما تم تداوله من اتهامات دامغة فى التحقيقات القضائية، يؤكد بما لا يدع مجالا لأى شك، بأن الثورة اندلعت فى الوقت المناسب، وأن أى تأخير سيدفع البلد حتمًا إلى جحيم الاقتتال الشعبى، وهذه الأسباب تعزز التفاخر بما جرى، وتزيد من التباهى، باعتبارها انتصارا لإرادة الشعب، فالأسباب الموضوعية الدافعة لاندلاعها، كانت محفزة لانفجار براكين الغضب فى النفوس رغم عدم معرفة الغالبية بما تكشف فى التحقيقات مع قيادات التنظيم، لذا فإنها، أى الثورة، تختلف بصورة كلية عن بقية الثورات التى عرفتها البشرية على مر التاريخ، فهى ليست مجرد حدث أذاح نظام حكم الفاشية الدينية، التى خدعت، بمعاونة استخبارات أجنبية، غالبية الشعب المصرى، إنما هذه حقيقة، وحدث استثنائى فريد وفارق فى التاريخ المصرى منذ نشأة الحضارة على ضفتى نهر النيل، باعتبارها مغايرة فى الشكل والمضمون لكل المفاهيم التقليدية والمصطلحات المتعارف عليها سياسيا و تاريخيا، فالثورات تندلع شرارتها إما ضد الفقر والظلم الاجتماعى، أو القهر السياسى، أو مقاومة الغزاة لتحرير الأوطان من الاحتلال الأجنبى، كجزء من نضال الشعوب بغية التحرر والاستقلال، أما ما جرى فلم يندرج ضمن تلك الأدبيات المألوفة، بل جاءت متفردة فى أهدافها النبيلة «استرداد وطن مخطوف» من أنياب عصابة أو جماعة فاشية، مارقة، احترفت ممارسة البغاء السياسى والعهر الدينى منذ تأسيسها على يد حسن البنا بتمويل استخباراتى بريطانى عام ١٩٢٨، غاصت خلالها فى أعماق الخيانة، و ارتكبت كل أساليب العمالة، سواء تلك التى عرفتها البشرية أو التى لم تعرفها حتى الآن.

30 يونيو .. ثورة استعادت وطنًا مخطوفًا

أفشلت مخططات تقزيم الدولة وتحويلها كأداة وظيفية لصالح التنظيم الدولى

ثورة ٣٠ يونيو

أسقطت مشروع البغاء السياسى والعهر الدينى

إن مصطلح «استرداد وطن مخطوف» لم يكن تعبيرًا عفويًا عابرًا، أو وصفًا عاطفيًا من قبيل البهجة به، لكنه مصطلح دقيق وملائم، ويعضد من مصداقيته جملة من الحقائق اليقينية الدامغة، التى لا تقبل أى شك، تمثلت فى مشاهد متنوعة، لم تكن بعيدة عن دائرة الرصد من المهمومين أو المهتمين بمصير هذا الوطن، ممن عاشوا الأحداث على أرض الواقع، وتعايشوا مع مفرداتها البغيضة، منذ سيطرة «الجماعة المارقة» على المشهد العام فى أعقاب ٢٥ يناير ٢٠١١، بدعم من نخبة شائهة وضالة، مروراً بالسطو على مؤسسة الرئاسة بطريقة مريبة في يونيو ٢٠١٢، حيث كان الشغل الشاغل لقياداتهم بمكتب الإرشاد، ليس فقط، بلوغ سدة الحكم، بل هناك ما هو أكثر جرمًا وبشاعة من ذلك، وهو اختطاف الدولة بكل مقوماتها، وتقزيم دورها على المستويين الإقليمى والدولى وتوظيفها بكل ثقلها وإمكانياتها ومقوماتها الحضارية والتاريخية والثقافية كأداة، مجرد أداة، وظيفية لخدمة أغراض التنظيم الدولى للجماعة المارقة، لذا لم يدخروا جهداً أو وقتاً لتحقيق ما يصبون إليه، عبر محو الهوية الوطنية، والعمل الدؤوب على اختلاق مبررات واهية لنشر الفوضى، بهدف تفكيك المؤسسات الصلبة، وهى التى يقوم عليها بنيان أى دولة فى العالم «الجيش . الشرطة . المخابرات . القضاء»، بما يمهد الطريق للسطو على المسئوليات الوطنية و الدستورية لتلك المؤسسات.

تبلور ذلك فى وقائع عدة منها المحاولات التى لم تتوقف للاستعانة، سرا، بقيادات بارزة فى «الحرس الثورى الايرانى»، أما الهدف فهو «تأسيس وتدريب فيالق عسكرية وميليشيات مسلحة «تضم عناصرهم وعناصر التنظيمات الموالية لهم، لفرض سطوة التيارات المتأسلمة على المجتمع وإرهاب القوى الوطنية المناهضة لأجندتهم التنظيمية، أيضاً، لتكون بمثابة جيش مواز لجيش الدولة وخط الدفاع عن حكمهم فى مواجهة المؤسسات الوطنية الصلبة والضامنة للاستقرار.

ففى أعقاب سطو الجماعة المارقة على مؤسسة الرئاسة، تصوروا أنهم قادرون على تحقيق طموحاتهم ومراميهم الاستراتيجية، و هى بالأساس أهداف ومخططات صهيوامريكية، لذا سارعوا لتوطيد دعائم قوتهم بإعداد قوائم تحوى أعداد هائلة للمحكوم عليهم فى جرائم ارهابية، عبر اصدار قرارات جمهورية للعفو عنهم واخراجهم من السجون، وبخروجهم ظهر على السطح دعاة الفكر التكفيرى بصورة فجة، واصبحوا ضيوفاً دائمين فى الندوات والمؤتمرات وعلى منصات الأحزاب التى تشكلت بصورة عشوائية، وابتكروا طرقا عديدة يبررون بها أسباب المسيرات والمظاهرات وحشد عناصر التيارات التكفيرية، إلى أن صارت من المشاهد المعتادة، ناهيك عن الكارثة الكبرى لمغازلة الفئات البسيطة على خلفية الغرور الذى اجتاح أوساط الجماعة وانعكس بالتبعية على قياداتها وعناصرها الوسيطة وقواعدها التنظيمية، تناست مظاهر الاحتجاج النخبوي والرفض الشعبى، وتشكلت حركات التمرد الوطنى بصورة سلمية فى كل ربوع مصر.

ولم يكن غريباً فى تلك الأجواء المرتبكة والمعقدة، تصاعد سقف المطالب الشعبية ضد مكتب الارشاد ومحمد مرسى الذى وصف فى الأدبيات الشعبية والنخبوية وبعض وسائل الاعلام، بمندوب التنظيم فى قصر الاتحادية، وكانت هذه هى الحقيقة رغم قسوتها على العقل الجمعى والضمير الشعبى، لأن الدولة المصرية أسمى وأكبر من أن يتم اختزالها كأداة لخدمة تنظيم أو تحت إمرة جماعة.

وأما الحقائق التى لا يمكن بحال من الأحوال أن تتوارى او تختبئ بعيداً عن مجمل الصورة وما ظهر منها علنا على السطح، فجميعها يذهب إلى القدرة على التصدى وبقوة لكل المحاولات الرامية لتقسيم المجتمع وترويع المواطنين ونشر الفوضى، بما يعنى التصدى لكل ما كان يجرى سرًا فى كهف المقطم.

ومن هذه الزاوية التى غابت عن حسابات الجماعة المارقة فمفادها أن هدف الثورة يتجاوز فى جوهره، عزل قاطن قصر الاتحادية «محمد مرسى»، فهو لا يملك من أمره شيئا، ولم يكن بمقدوره أن يتخذ قراراً يتعلق بأى أمر سواء كان صائباً أو خاطئاً، باعتباره مجرد قطعة شطرنج أو إحدى عرائس «الماريونيت» التى تحركها أصابع كهنة التنظيم فى المقطم، وجميعهم إن شئنا الدقة فى التوصيف، ليسوا إلا أدوات، تحركها أصابع أجهزة استخبارات عالمية ومصالح إقليمية وأموال للأسف إقليمية عربية، لتفتيت الدولة والعبث بخريطتها وحدودها الجغرافية، وتمزيق نسيجها المجتمعى، لذا فإن هدف الملايين التى خرجت للشوارع والميادين الكبرى على اتساع الخريطة الجغرافية للبلاد، فى مشهد لم يحدث فى تاريخ الثورات، هو استعادة الوطن المخطوف من براثن تيار فاشى وخائن.

الثورة المتفردة، أيضاً، أسقطت مشروع التنظيم الدولى فعليا وإلى غير رجعة يوم ٣ يوليو ٢٠١٣، حين أعلن الجيش انحيازه لمطالب الشعب بكل مسئولية.

فى النهاية يمكن التأكيد على حقيقة دامغة ترسخت بفعل الوقائع التى جرت على الأرض، مفادها أن ثورة ٣٠ يونيو، لم تكن مجرد حشود شعبية أو زخم نخبوى للإعلان عن رفضهم المطلق لحكم الجماعة المارقة، لكنها ثورة فريدة، صنعها المجتمع بكل فئاته وشرائحه المجتمعية من الدلتا إلى الصعيد ومن مدن القناة إلى الساحل الشمالى، اجتمعوا على قناعة وحيدة من دون اتفاق مسبق بينهم، على استعادة الوطن وانقاذ هويته الثقافية والتاريخية والحضارية، وإسقاط مشروع البغاء السياسى، الذى طفا على سطح المشهد العام بفعل الانفلات الإعلامى وتدليس النخبة الشائهة التى وجدت المناخ خصبًا للقفز على قمة المشهد، بهدف تحقيق مكاسب ذاتية على حساب البلد وهويته وتاريخه العريق، كما أن الثورة أجهزت باقتدار على أساليب العهر الدينى الذى راح يتنامى عبر خطاب تكفيرى محشو بفتاوى قبيحة تحرض على الكراهية واستباحة الدماء.. هذه الفتاوى، ربما تكون خرجت فى أزمنة سحيقة لظروف مغايرة للواقع، أو أنها خرجت وفق معطيات تلائم شريعة الغاب، هذا إن كانت تلك الفتاوى قد خرجت بالفعل.

يقيناً.. جميع ما حاولوا إسناده للدين، لا يمت للدين بصلة، كما أنه لا يتسق بأى حال من الأحوال مع العقل ويجافى المكتسبات التى تشكلت بفعل التطور الفكرى والإبداع الإنسانى فى كل مناحى الحياة.

المؤسسات الأمنية تصدت بقوة لمحاولات تشكيل ميليشيات مسلحة على غرار الحرس الثورى الإيرانى

الإجهاز على الجماعة المارقة أنهى طموحات قوى إقليمية متربصة

عبر الفضائيات، والتى أفردت مساحات زمنية واسعة فى برامجها لظهور تلك الفئات، لتطل على الرأى العام بخطاب تحريضى كريه، صار للأسف عنوانا بارزاً لتنامى وتيرة التحريض على الفوضوى والتظاهرات التى شهدتها الميادين على اتساع الخريطة الجغرافية للدولة المصرية، فضلا عن الجرأة على الإقدام، بمبررات شاذة، تتناسب مع أجندتهم المشبوهة، للتفريط فى المناطق الحدودية ذات البعد الاستراتيجى مثل «سيناء وحلايب وشلاتين»، لصالح أجندات إقليمية وبتمويل إقليمى أيضًا، اتساقًا مع عقيدة فكرية فاسدة تستهين بالانتماء، للأوطان وتبغض قدسيتها، وفى ذات الوقت لمسايرة مخططات التفتيت، المعدة سلفًا فى أوكار وكالات الاستخبارات العالمية، وهى ذات المخططات التى تتناغم وتتطابق مع أجندتهم.

وعلى الجانب الآخر، لم تكن المؤسسات الأمنية منعزلة وبعيدة عن هذا الواقع المرعب فى تداعياته، فهى كانت تؤدى رسالتها الوطنية ببراعة وحنكة، وتباشر مسئولياتها الدستورية للحفاظ على استقرار البلد، من دون ضجيج، أو السعى نحو الدخول فى صدام مباشر مع الجماعة وأتباعها من الفوضويين وحركات الاحتجاج الممولة، وذلك لدرايتها الكاملة بحجم المؤامرة الدولية على البلاد ودور الاخوان فيها، لذا فإنها عملت على التصدى لمحاولات الجماعة المريبة نحو بيع جزء من أراضى سيناء لإخوان فلسطين «حماس»، بإصدار الفريق أول عبدالفتاح السيسى وزير الدفاع آنذاك، قرارات صارمة ورادعة لأى مخططات من شأنها المساس بمقدسات الوطن، مضمونها يدور فى عدم المساس بأى أراضٍ فى سيناء أو غير سيناء، وفى السياق ذاته رفضت وزارة الداخلية إصدار تراخيص سلاح جماعية لفرق الاخوان الشبابية، والتى حاولوا الحصول عليها تحت لافتة شركات للحراسة والأمن، وفى السياق ذاته، وقف نادى القضاة ضد محاولات أخونة مؤسسة العدالة والعبث بثوابتها الراسخة.

وسط زهوة الجماعة بتنامى نفوذهم السياسى والإعلامى، وتوطيد علاقاتهم بحكومات إقليمية، لديها مصالح استراتيجية فى تقزيم دور الدولة المصرية على المستويات كافة، فضلاً عن دعم لا يخضع لأى مبررات منطقية أو غير منطقية من النخبة الشائهة التى تشكلت بفعل السيولة وحالة الاستقطاب غير المسبوق فى الحياة العامة، لم يلتفت قاطنو مكتب الإرشاد فى المقطم، لتصاعد الغليان الذى يجتاح الشارع السياسى، والذى بلغ ذروته فى الأوساط الشعبية، كما لم يدرك مرشد الجماعة وتابعه فى قصر الرئاسة، أن السلطة التى آلت إليهم هى بالأساس مسئولية وطنية، والتزام دستورى وقانونى، وليست مغنماً جلبوه على طريقة ونهج غنائم حروب القبائل فى القرون الوسطى، وعليهم توزيعها فيما بينهم أو التصرف فى الغنيمة وفق أهوائهم ورغباتهم المنبوذة، لذا فإنهم استهانوا بكل شيء، بل وغضوا الطرف عن المصالح العليا للبلاد، وأصبحت تحركاتهم تدور فى فلك المصالح العليا للجماعة دون سواها، وقد أوصلهم الغرور إلى الاستهانة بالحراك الشعبى الرافض لوجودهم والرامى لانتزاع الوطن من براثنهم، فهم لم يضعوا فى سياستهم البغيضة أى خطوات من شأنها استقرار البلاد، فقط عملوا على ترسيخ حكمهم وفرض سطوتهم على المشهد العام، كما أنهم لم يدركوا الحقيقة الراسخة فى الوجدان الوطنى، ومفادها، أن المؤسسات الصلبة لن تسمح بأى عبث، أو أى محاولة من شأنها تقزيم الدولة مهما كانت التحديات.

الجيش يحذر من العبث فى سيناء والداخلية ترفض إصدار تراخيص سلاح تحت لافتة شركات حراسة

التحريض على نشر الفوضى للضغط على المؤسسات الصلبة وإرباكها بهدف تطويعها

التوزيع مؤسسة الأهرام